مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية (رؤية مقترحة)

إعداد

د/ أسماء فتحي السيد علي
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة المنوفية

المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الملخص:

استهدف البحث الحالي التوصل إلى متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية وتحديد رؤية مقترحة لتفعيل وجود هذه المتطلبات. حيث استعان البحث بإجراءات المنهج الوصفي؛ لمناسبته لموضوع البحث، مستخدمًا الاستبانة التي تمَّ إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من خبراء التربية ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية، بلغت (١٧٤) عضوًا، وهي كليات التربية بالجامعات التالية: المنوفية، طنطا، بنها، السادات، الأزهر من تخصصات (أصول التربية، علم النفس، مناهج وتكنولوجيا التعليم) من إجمالي مجتمع البحث (٦٢٤) بنسبة (٢٧.٨٨) % وقد تمَّ استخدام التحليل الإحصائي للبيانات برنامج (SPSS)؛ وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على بنود الاستبانة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، حساب معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرونباخ؛ لحساب صدق وثبات الاستبانة مع حساب T- Test وتحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA- one- way؛ لحساب الفروق بين استجابات عينة البحث وفقًا لمتغيراته.

وقد توصل البحث إلى عدة متطلبات ينبغي توافرها لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وانتظمت تحت ستة متطلبات، وهي (متطلبات بشرية رقمية (معلم – طالب)، متطلبات إدارية رقمية، متطلبات تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية، متطلبات تتعلق بالأنشطة المدرسية الرَّقمية، متطلبات تتعلق بالبيئة المدرسية الرَّقمية، المتطلبات التقنية والأمنية) واقترح البحث رؤية مقترحة تتضمن مجموعة من الآليات الإجرائية للوفاء بتوفير وتفعيل متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

الكلمات المفتاحية: متطلبات، تعزيز، قيم المواطنة العالمية، طلاب المرحلة الثانوية، التحول الرَّقمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

Requirements for Promoting the Values of Global Citizenship among Secondary School Students in light of Digital Transformation from the point of light of Some Education Experts (A proposed Vision)

Abstract

The current research aimed to reach requirements for promoting the values of global citizenship among secondary school students in light of digital transformation from the point of light of some education experts and to identify a proposed vision to activate the presence of these requirements. Where the research used the procedures of the descriptive approach; Due to its suitability for the subject of the research, using the questionnaire that was prepared, codified and applied to a sample of education experts in some faculties of education in Egyptian universities, it amounted to (174) members, which are the faculties of education in the following universities: Menoufia, Tanta, Banha, Sadat, Al-Azhar from the disciplines (Principles of Education, Science Psychology, educational curricula and technology) out of the total research community (624), with a rate of (27.88%), and the statistical analysis of the data was used (SPSS); This is to calculate the frequencies and percentages of the research sample's responses to the questionnaire items, and to calculate the arithmetic averages and standard deviations at the level of approval of the requirements to enhance the values of global citizenship among high school students in light of the digital transformation, calculating the correlation coefficient for Pearson and Cronbach's alpha; To calculate the validity and reliability of the questionnaire with T-test calculation and one-way ANOVA- one-way analysis of variance; To calculate the differences between the research sample responses according to its variables.

The research reached several requirements that should be met to enhance the values of global citizenship among high school students in light of digital transformation, and they were organized under six requirements, namely (digital human requirements (teacher - student), digital administrative requirements, requirements related to digital curricula and courses, requirements related to activities digital school environment, requirements related to the digital school environment, technical and security requirements.)

Keywords: requirements, promotion, global citizenship values, secondary school students, digital transformation

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المبحث الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

يشهد عصرنا الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة أدت إلى تغيرات وتحولات كبرى في شتى ميادين الحياة ومجالات المعرفة، كما كان لظهور العولمة انعكاسات واسعة النطاق وعميق الأثر على النظم السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والتي فرضت على العالم تفاعلات وتكتلات لم تكن موجودة بصورتها الحالية من قبل، بالإضافة إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ونمو المنظمات غير الدولية والشركات وحركات المجتمع المدني، وتطوير إطار عمل القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وعلى الصعيد الآخر ألقت هذه التحولات والتغيرات التي أفرزتها العولمة والثورة العلمية والتكنولوجية بظلالها وتأثيرها على النظم التعليمية؛ ممَّا جعلها تواجه عديدًا من التحديات العالمية المعاصرة، مثل: المعرفة الإنسانية المتغيرة والآخذة في التوسع والتجدد على نحو مستمر، والمعلومات التي تتدفق بغزارة عبر الشبكات الإلكترونية مخترقة حدود الزمان والمكان، فضلًا عن الأزمات الاقتصادية التي تظهر من حين لآخر وتؤثر على حركة التنمية في المجتمعات، وتفشي الأمراض والأوبئة العالمية التي تهدد استقرار العالم ومدينته وحضاراته.

ولم تقتصر تلك التغيرات على الاقتصاد والتكنولوجيا والمعرفة، لكنها امتدت لتشمل الحراك السياسي والاجتماعي، وقد تمثلت أهم مظاهرها في الانتقال إلى الديمقراطية في أنحاء كثيرة من العالم والوعي بحقوق الإنسان؛ حيث زادت المعرفة من فرص الحرية والديمقراطية مؤكدة على حق الإنسان في الحرية والتعبير وحقّه في العيش بكرامة. (أبو عليوة، ٢٠١٧، ١١٦)

ويعتبر النظام التعليمي من أكثر الأنظمة تأثرًا بهذه المتغيرات خاصة وقد أصبحت هذه التغيرات تؤثر على المؤسسات التعليمية ولا سيَّما المدارس الثانوية ولم يعُد يقتصر دور المؤسسات التعليمية على نقل المعرفة وإكساب الطلاب المعلومات، وإنما تعدى ذلك إلى ضرورة اكتساب القيم والمعارف والاتجاهات وتنمية الجوانب السلوكية لدى الطلاب لمواجهة تلك التحديات ومواكبة التحول الاجتماعي بأساليب حديثة وطرق جديدة؛ ممَّا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

يسهم في جعل العالم أكثر أمانًا واستدامة وشمولًا؛ حيث ضمنت الأمم المتحدة في الأهداف الدارجة ضمن أهداف التنمية المستدامة؛ حيث أشار الهدف الرابع إلى "ضمان أن يكتسب جميع المتعلمين بحلول عام ٢٠٣٠ المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، والترويج لثقافة السلام الدولي، ونبذ العنف والتطرف والإرهاب، والمواطنة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وتقدير مساهمة التنوع الثقافي في تحقيق التنمية المستدامة. (الأمم المتحدة، ٢٠١٧، ٦)

فأصبحت المجتمعات اليوم بسبب الثورة العلمية وما واكبها وترتب عليها من تطوير هائل في أساليب الاتصال تمثل قرية كونية صغيرة، ومن ثمَّ أدركت البشرية أنها تعيش اليوم عصر عالمية التفكير، المعرفة، الأزمات، الحقوق والواجبات والطموحات، والقيم الإنسانية؛ الأمر الذي يتطلب توعية الشعوب بأنهم يشتركون في عالم واحد يوجب عليهم العمل سويًّا عالميًّا ومحليًّا. (عوض، ٢٠٠٠، ١٤١)

وعلى ضوء ما سبق؛ شهد العصر الحالي توجهات عالمية نحو التعليم الدولي لكونه واحدًا من أفضل الأدوات لتطوير التفاهم المتبادل وبناء علاقات بين الناس من مختلف البلدان؛ لكونه يساعد المجتمع على بثّ الروح والسلام واكتساب اللغة، وتحقيق التفاهم بين الثقافات. (Ann & ovral, 2015, 42)

وتأسيسًا على ما سبق؛ فقد حددت اللجنة العالمية المعنية بالتعليم للقرن الواحد والعشرين أربعة مبادئ للتعليم وهي "التعلم من أجل أن تكون" والتعلم من أجل أن تعرف" "والتعلم من أجل أن تفعل" "والتعلم من أجل العيش المشترك". كذلك من الصعوبة الوصول إلى استقرار حقيقي في ظلّ بيئة لا تقبل التنوع، ولا تتسامح مع الاختلافات؛ حيث يُعد التعليم أداة حقيقية ومهمة في بناء مجتمعات سليمة تحترم سمة التنوع والاختلاف. (عمار، ٢٠١٤، ٣)

انطلاقًا ممَّا سبق؛ فالعالم اليوم بحاجة إلى أفراد يمكنهم مواكبة المعرفة المتطورة وتطبيقها في حياتهم والقدرة على اكتساب المعرفة بأنفسهم وتعلم المهارات الحياتية المختلفة التي تمكنهم من الحياة والعيش والعمل خارج حدود الوطن، ولا يكون هذا إلا من خلال تعليمهم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

بالمؤسسات التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة ولا سيَّما المدارس الثانوية؛ حيث يُعد الاهتمام بالطلاب في المرحلة الثانوية وإعدادهم للمستقبل قضية وطنية ينبغي الاهتمام بها من أجل توجيههم نحو تحقيق التقدم والنهضة للمجتمع واستغلال طاقاتهم وتوجيهها التوجيه السليم في ذلك بدلًا من جعلهم فريسة لمن يستغلهم فيما يضرّ بمصالح المجتمع وأمنه واستقراره. فمعظم المشكلات المعاصرة، مثل: التطرف والعنف والاتكالية والانهزامية وغيرها إنما تحدث في مراحل مبكرة لدى الطلاب، ومن ثمَّ كان التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمعات اليوم هو كيفية توجيه الطاقات إلى الاتجاه الإيجابي للمشاركة في عملية التنمية. (عبد الرحمن وصالح، ٢٠١٣، ١٢٨)

وتُعبر المواطنة عن العلاقة المتبادلة بين الفرد والدولة وتتضمن حقوق وواجبات في حدود القانون الذي تحدده الدولة، وتسهم في تطوير المجتمع والدولة بشكل كبير من خلال الالتزام بالحقوق والواجبات واحترام التنوع العرقي والعقائدي والفكري، ويراعي فيها أبعادها المختلفة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية.

فعند اكتساب الفرد قيم المواطنة تساعد على بناء الإنسان الحر الديمقراطي الذي يمتلك القدرة على المشاركة في مختلف نواحي الحياة مشاركة فعَّالة، قادرًا على تحمل المسئولية، والمشاركة في تطوير مجتمعه في ظلّ تلك المتغيرات؛ ولذلك يجب على المؤسسات التعليمية ولا سيَّما المدارس الثانوية إعداد الطلاب وتحفيزهم إنسانيًّا وسلوكيًّا للمشاركة الحرة في صنع المصير الاجتماعي للمجتمع الذي ينتمون إليه. (حنفي، ٢٠١٧، ٤).

هذا وقد أكَّدت عديدٌ من الدراسات مثل: دراسة(مراد ومالكي،٢٠١١)، ودراسة(العدوان ومصطفى، ٢٠١٥)، ودراسة (الرباح، ٢٠١٧)، ودراسة (أبو عليوة، ٢٠١٧)، ودراسة((Amani,2012 ودراسة(Symeonidis,2015) على أن ثورة الاتصالات والتقنية وتكنولوجيا المعلومات أفرزت نوعين من أنواع الانفتاح الثقافي وذلك من خلال تشارك المواطنين في أنحاء العالم في الثقافات واختلاطهما؛ ممَّا أدى إلى ظهور مفهوم المواطن العالمي ذلك المواطن المنتمي إلى الإنسانية في عمومها، والذي يدرك ضرورة التشارك الإنساني لمواجهة المشكلات التي تشكل خطرًا على الكون بأسره، بداية من مشكلات البيئة وانتهاءً بأسلحة الدمار الشامل. لذلك يجب تبني العديد من المبادرات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الرائدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي في مجال المواطنة العالمية، وكذلك مع استخدام هذه التقنيات الرَّقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية من أجل خلق وإعداد المواطن العالمي كما أشارت دراسة (السبيعي، ٢٠١١)، ودراسة (نوار وقاسم،٢٠٢٠)

فالمستقرئ للواقع الذي نعيشه اليوم نجد أن مفهوم المواطنة تطور حديثًا خاصة في ظلّ التحديات السابقة وأصبحت الحاجة إلى إكساب قيم المواطنة العالمية لأفراد المجتمع ولا سيَّما طلاب المرحلة الثانوية ومن أمثلة هذه القيم: السلام الدولي، الحوار، رفض التعصب، ونبذ العنف والتطرف والارهاب وتعريف جديد بالحقوق والمسئوليات والهوية والشعر بالانتماء لمجتمع أكبر وهو المجتمع العالمي؛ حيث يشارك الأفراد في القرارات المختلفة المتعلقة بحياتهم والظروف البيئية التي يعيشون فيها، وعلى علم بالتأثيرات العالمية التي تواجه البشرية جمعاء هي مواطنة تعتبر الفرد جزءًا منها ليس على المستوى المحلي والوطني، وإنما العالمي وهو ما يُعرف بالمواطنة العالمية. (Shahla, 2013, 197)

حيث تشير المواطنة العالمية إلى الشعور بالانتماء للمجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، وتشدد على الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط بين المستويات المختلفة المحلية والوطنية والعالمية. (UNESCO, 2015, 14)

وقد اعتمدت فكرة المواطنة العالمية والترويج لها إلى أن المشكلات العالمية لا يمكن حلها إلا عالميًّا، وهو ما يتطلب تحفيز الأفراد وتوجيههم نحو المواطنة العالمية وقيمها ومبادئها وتحمل ما يترتب عليها من مسئوليات تجاه هذا الكوكب؛ حيث يتطلب ذلك تزويدهم بالمعارف والحقائق والقيم وما يترتب عليها من نتائج، فالمعرفة هي مفتاح القوة في تكوين الاتجاهات اللازمة للتصدي لعددٍ متزايد من القضايا البيئية والاقتصادية، والاجتماعية والسياسية. (بن سالم، ٢٠١٢، ٢٠٢)

ومن هذا المنطلق تهدف المواطنة العالمية إلى إعداد الفرد ليكون مواطنًا لديه إحساس بدوره كمواطن عالمي، يدرك العالم الأوسع من حوله ويقدر ويحترم التنوع ولديه فهم كافٍ لكيفية عمل العالم ولديه استعداد للعمل الجماعي ولجعل العالم أكثر عدلًا واستدامة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ويتحمل المسئولية عن أفعاله، ولديه القدرة على التفكير النقدي وحريصًا على إيجاد حلول للمشكلات المحلية والعالمية. (Oxfam, 2014, 3)

فالمواطن العالمي يجب أن يكون لديه مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير النقدي بصفة خاصة؛ ممَّا يجعل لديه القدرة على المشاركة في حلِّ الخلافات والمشكلات المختلفة، ولديه من المهارات القيادية على إدارة المعرفة وتحمل المسئولية عن نتائج الأعمال، ويمتلك من المهارات الاجتماعية كالتعاطف مع الآخرين ومهارات التواصل الفعَّال، إضافة إلى أنه مثقف وواعٍ لما يدور حوله من قضايا ولديه وجهات نظر تحليلية نقدية.

تأسيسًا على ما سبق ولمواجهة التحديات سالفة الذكر على قدر عالٍ من الكفاءة والفاعلية ومن أجل إعداد المواطن العالمي؛ لا بدَّ من إعداد جيل من الطلاب مزود بكافة المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة، والتي تجعله يقود قاطرة التنمية والتقدم في مجتمعه المحلي ويستطيع التكيف مع المجتمع العالمي والتأثير منه، ومواجهة تحدياته وتغيراته وتحولاته المستمرة، ويعتبر تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب من أهم الأساليب التربوية التي تمكّن الطالب من تحقيق ذلك.

حيث تهتم قيم المواطنة العالمية بكيفية تطوير التعليم للمعرفة والمهارات والقيم والمواقف التي يحتاجها المتعلمون من أجل تأمين عالم أكثر عدلًا وسلمًا وتسامحًا وتضامنًا وأمنًا واستدامةً، فإنها تمثل تحولًا مفاهيميًّا من حيث إنه يعترف بأهمية التعليم في فهم وحلِّ القضايا العالمية وفي أبعادها الاجتماعية والسياسية والثقافية، والاقتصادية والبيئية، كما يساعد التعليم بدوره في تجاوز تنمية المعرفة والمهارات المعرفية لبناء القيم والمهارات والمواقف بين المتعلمين التي يمكن أن تسهل التعاون الدولي وتعزز التحول الرَّقمي. (Toh et al, 2017, 16)

وتتمثل قيم المواطنة العالمية التي لا بدَّ من تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية في الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة ومتنوعة، واحترام حق الغير وحريته، والاهتمام بالديمقراطية، والاعتراف بوجود ديانات مختلفة، والاهتمام بالشئون الدولية، والمشاركة في تشجيع السلام الدولي، والمشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف. (علام، ٢٠١٩، ١٠٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

حيث جاء الاهتمام بقيم المواطنة العالمية مع ضرورة تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية من منطلق مساهمتها في تحقيق بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، كذلك تسهم بشكل فعَّال في النمو الروحي والأخلاقي، والاجتماعي والثقافي لدى الطالب، فهي تجعله مواطنًا عالميًّا. يسعى إلى فهم العالم، وقادرًا على اتخاذ القرارات المناسبة، ويتحمل المسئولية ولديه القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه سواء الاجتماعية أو السياسية أو الأخلاقية على المستويين المحلي والعالمي، ولديه وعي بقيم المواطنة العالمية والانتماء واحترام الذات والآخرين وتنوع الثقافات، وتعزيز قيم التعايش السلمي والتعاون مع الشعوب. (ألماظ، ٢٠١٨، ٢٦٩)

ونظرًا لما للمؤسسات التعليمية من دورٍ هام في تنمية قيم المواطنة بصفة عامة كالمساواة والعدالة والاحترام واحترام الآخرين، إضافة إلى دورها في تنمية قيم المسئولية والولاء؛ ومن هنا يأتي دورها في تعزيز قيم المواطنة العالمية بين طلابها بمختلف المراحل الدراسية ولا سيَّما المدارس الثانوية، حتى يستطيعوا التعامل مع هذا العصر، وفي ظلّ التوجه بزيادة التفاعل والمشاركة من قبل مختلف الأفراد في العالم وفي مختلف القضايا؛ إذ تساعد المدرسة والتعليم بصفة خاصة في تحقيق أكبر قدرٍ من التعاون والتفاهم بين أفرادها وإعدادهم للقرن الواحد والعشرين.

وفي هذا السياق وفي ظلّ التوجه نحو تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أشارت دراسة (الصغير، ٢٠١٢) إلى أهمية إضفاء البُعد العالمي على منظومة التعليم داخل المؤسسات التعليمية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في دمج مفهوم وقيم المواطنة العالمية في بعض المقررات الدراسية، كذلك أكَّدت دراسة (محمد، ٢٠١٨) على أهمية تنمية البُعد العالمي بالمؤسسات التعليمية من خلال زيادة الاهتمام بالمجالات التعليمية والوطنية وقيم المحافظة على البيئة وتفعيل دور المعلِّمين في تعزيز قيم المواطنة العالمية.

حيث أكَّدت عديدٌ من الدراسات مثل: دراسة (Wing&Sai,2006)، دراسة (Lynn,Clive&Hiromi,2016)، دراسة (Maraianne&Michelle,2017)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

دراسة (الزدجالى، ٢٠١٦)، دراسة (العلوي والمعمري، ٢٠٢٠)، دراسة (إبراهيم والحكمانية،٢٠٢٢)، دراسة (المعمري،٢٠١٠)، دراسة (الأحمد، ٢٠١٨)، دراسة (المسلماني، ٢٠١٩)، دراسة (Guo,2014)، دراسة (Zollinger,2016) على أهمية المعلِّمين في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم؛ حيث يجب تبصيرهم أولًا بهذه القيم حتى يكونوا على علم ودراية كاملة بها وتظهر من خلال سلوكياتهم وتفاعلهم مع طلابهم وغيرهم حتى يكونوا قادرين على تعزيزها لدى طلابهم. إلا أنهم يواجهون مجموعة من التحديات والصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك، منها: ضعف برامج إعداد المعلِّمين في مجال المواطنة العالمية، وكذلك ضعف برامج تدريبهم على الاستراتيجيات التربوية الفعَّالة في تنميتها.

انطلاقًا ممَّا سبق أشارت عديدٌ من الدراسات مثل: دراسة (Alison,Penny&Nicki,2016) ودراسة (الجيزاوي، ٢٠١٧) ودراسة (Zakova,2017) ودراسة (Schutte etal,2017) ودراسة(Santi,2018) ودراسة (Hashmi,2018) ودراسة (Anni,2018) ودراسة (Buchanan etal,2018) ودراسة (بارعيدة والحربي،٢٠١٩) على أهمية المناهج والمقررات الدراسية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ففي بعض الدول يوجد اهتمام بتعليم قيم المواطنة العالمية في برامج إعداد معلمي التعليم الفني في كثيرٍ من المقررات الدراسية؛ حيث ركزت هذه المقررات على كثيرٍ من الموضوعات والقضايا الخاصة بقيم المواطنة العالمية مثل: التنافس العالمي، التمييز العنصري، قضايا البيئة، الغذاء العالمي، التغيير العالمي، التكنولوجيا، النزاعات والحروب الدولية، التربية المدنية، التنوع، الهوية الوطنية، التعاون والتضامن الدولي والعدل والمساواة والاحترام، الأمن والسلام العالمي، تغيير المناخ، وفي بعض الدول الأخرى يخصص للمواطنة العالمية بما فيها من قيم ومهارات وأبعاد منهج مستقل يتمّ تعليمه للطلاب، مع أنَّ المناهج والمقررات الدراسية تواجه عديدًا من التحديات المختلفة لتعليم وتعزيز قيم المواطنة العالمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

إضافة لما سبق أكَّدت دراسة (Raou, etal, 2013) على أهمية الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن أهم الأنشطة اللاصفية هي السياحة العالمية في المواطنة المعاصرة.

بالإضافة إلى ذلك أكَّدت عديدٌ من الدراسات مثل: دراسة (السعيدي، ٢٠١٩)، دراسة (العاني وآخرون،٢٠٢١)، دراسة (البراشدية، ٢٠١١)، دراسة (المشرفية، ٢٠١٣)، دراسة (حرب، ٢٠١٣) على أنه يوجد قصور في الإدارة المدرسية بالعديد من المدارس في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها وفي هذا الصدد أكَّدت أيضًا على ضرورة وأهمية تطوير الممارسات الإدارية المختلفة من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وفي هذا السياق أشارت دراسة (محمد وعطا الله، ٢٠٢١) بضرورة الاهتمام بتضمين قيم المواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية، مع تفعيل الأنشطة المدرسية، والاهتمام بتوفير بيئة مدرسية أكثر أمانًا تنمي قيم السلام والحوار البناء، وأن تجسد الإدارة المدرسية قيم الديمقراطية، وحرية الرأي والتعبير والعلاقات الإنسانية أمام الطلاب

ومع انتشار الاهتمام بالتحول الرَّقمي عبر الأوساط الأكاديمية وأهمية إدراجه بالأنظمة التعليمية باعتبارها ظاهرة رائدة مرتبطة بالتطور التكنولوجي، تزايد الاهتمام الشديد بضرورة تطبيق التحول الرَّقمي في الأنظمة التعليمية؛ لمواكبة التطور التكنولوجي الحادث على مستوى العالم. (wesset et al, 2021, 111)

وفي ظلّ التحول الرَّقمي تمَّ إحداث ثورة في التعليم، فقد تمَّ تحديث النظام التعليمي عن طريق دمج التعليم عبر الإنترنت مع الفصول التقليدية؛ حيث توفر الرقمنة نظم دعم قوية للطلاب المعاصرين من خلال انتشار التكنولوجيا الرَّقمية التي توفر فرصًا جيدة وجديدة للتعليم والتعلم؛ حيث يتشارك الطلاب عبر الإنترنت وإنشاء بيئات تفاعلية بينهم وبين بعضهم البعض وبين المعلِّمين بتغيير طرق واستراتيجيات التدريس من خلال مجموعة كبيرة من تقنيات التعلم المبتكرة والجذابة وفي ظلّ رؤية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين يتحتم على الطلاب مستخدمي التكنولوجيا الحديثة المتطورة إظهار المهارات والمشاركات والتعاون مع الوسائط الرَّقمية. (Saad et al, 2021, 2842)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ومع تطور بيئات التعلم الرَّقمية، أصبح واجبًا على المؤسسات التعليمية، مثلها مثل جميع مؤسسات الخدمات في عصر المعلوماتية الرَّقمية، البحث عن كل الوسائل لتحسين جودة تقديم الخدمات وزيادة الكفاءة وتوفير التكاليف، بمعنى آخر ينبغي أن تؤدي رحلة التحول الرَّقمي في التعليم إلى رؤية أوسع تتيح الابتكار المستمر وتعزيز التعليم والتعلم، وتحسين الكفاءة التشغيلية للخدمات الإدارية والطلاب والمعلمين والمجتمع، بالإضافة إلى أن التكامل الصحيح للتربية والتكنولوجيا مع الرؤية الاستراتيجية للمدرسة أمرٌ ضروري لعائد الاستثمار والنجاح المستمر للمبادرات الرَّقمية، كل هذا يمكن أن يلي الاحتياجات المتغيرة للتعليم. (Renee & Ricardo, 2018, 2).

ولكي تتزايد قدرة المؤسسات التعليمية على المنافسة، أصبح التحول الرَّقمي الآن وسيلة ضرورية للبقاء؛ حيث يتطلب هذا العالم الرَّقمي الجديد من المعلِّمين أن تتغير أدوارهم التقليدية التي كانت تركز على التلقين، إلى أدوار جديدة تتناسب مع تغيرات العصر الرَّقمي منها تكييف وتبني التقنيات والمنهجيات والعقليات الرَّقمية؛ لذا تمَّ خلال العشرين عامًا الماضية إجراء العديد من التحسينات التكنولوجية لدمج استخدام التكنولوجيا في التعليم والتدريب؛ من أجل تسهيل التعلم للمعلمين وللطلاب، وتحسين محو الأمية التكنولوجية. (Arik et al, 2016, 319)

انطلاقًا ممَّا سبق أكَّدت عديدٌ من الدراسات على أهمية التحول الرَّقمي في المؤسسات التعليمية ودمج التكنولوجيا الحديثة المتطورة في العملية التعليمية بجميع عناصرها، كذلك دعا المختصون إلى الاستفادة من التقنية الحديثة في تسهيل نقل التعلم إلى الطلاب ورفع كفاءة العملية التعلمية، ومن هذه الدراسات دراسة (Aydin & omer, 2018)، دراسة (الإقبالي، ٢٠١٩)، دراسة (Joosten, 2020)، دراسة (Dolfi, 2019)، دراسة (سبع،٢٠٢١)، دراسة (الحرون وبركات،٢٠١٩)، دراسة (غنام، ٢٠٢٢)، دراسة (بنوان، ٢٠٢٢)، دراسة (الشريف، ٢٠٢١)

وفي هذا الصدد أوضحت دراسة (الزين، ٢٠١٦) أن التعلم الرَّقمي سوف يزدهر وينتشر بشكل أكبر؛ لما يوفره من راحة ومرونة للطالب والمعلم من خلال الأدوات الرَّقمية مثل شبكات التواصل الاجتماعي؛ ممَّا يتيح التبادل الثقافي في المعارف على نطاق أوسع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وكذلك أشارت دراسة (أمين، ٢٠١٨)، دراسة (عثمان، ٢٠١٦) إلى أن التحولات المعرفية والتكنولوجية فرضت على الساحة التعليمية ضرورة توظيف تقنية المعلومات في الواقع التعليمي والتحول الرَّقمي للتعليم؛ ممَّا أدى إلى إحداث تغيرات جذرية في الكثير من سياقات المهام التربوية، ومنها إعادة ابتكار الأنشطة التدريسية وغيرها من طرق واستراتيجيات التفاعل والتواصل والمشاركة في البيئة التعليمية الجديدة وتحصيل المعارف وتنمية القدرة على التعلم الذاتي وتسهيل التواصل والتفاعل مع الآخرين.

ومع تزايد الاهتمام بفكرة دمج المواطنة العالمية وقيمها ومهاراتها وأبعادها في المناهج والمقررات الدراسية؛ حيث أكَّدت دراسة (عطية، ٢٠١٤) الحاجة الماسة إلى وجود أفراد عالميين يؤمنون بالتغيير ومواكبة المتغيرات العالمية، من خلال امتلاك القدرة على التفاهم، وتقبل الاختلاف بين الثقافات والتعامل الإيجابي معها، والإيمان بحقوق الإنسان، وامتلاك الوعي التكنولوجي.

مع أنَّ دراسة (السبيعي، ٢٠١٣) أكَّدت أن ممارسة المواطنة العالمية مغيبة حينًا ومنقوصة حينًا آخر ولا سبيل لتغيير هذا الوضع إلا بتعليم معارف وقيم ومهارات المواطنة العالمية وتعريف الطلاب بها كأساس مهمّ في التربية.

هذا وقد أشارت عديدٌ من الدراسات مثل: دراسة (Lynn,Clive&Hiromi,2016) ودراسة(الصغير،٢٠١٢) إلى كون نظام التعليم الحالي يُعد عائقًا أمام إدخال قيم المواطنة العالمية في التعليم ولا يدعم تحقيق ذلك، وتشير أيضًا إلى أن النظام التعليمي يُعاني قصورًا في التعامل مع البُعد العالمي للمواطنة، ومع المفاهيم المتعلقة بالتعايش الإنساني سواء تجاه الثقافة المحاية أو المجتمعات الخارجية؛ حيث إنَّ الطلاب ليس لديهم وعي كافٍ بأبعاد فكرة التفاهم العالمي، مع ضعف اهتمامهم بالشئون والقضايا الدولية والعالمية، وقلة توفير المدارس أنشطة تتعلق بالبُعد العالمي للمواطنة، مع قلة مواكبة المناهج والمقررات الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية والعالمية

وفي هذا الصدد أشارت دراسة (العدواني ومصطفى، ٢٠١٥) أن المستوى المعرفي لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمبادئ وقيم المواطنة العالمية كان منخفضًا وأكَّدت دراسة (إبراهيم والمرزوقي، ٢٠٢٠) على وجود قصور في تعزيز قيم المواطنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية بصفة عامة في برامج إعداد وتدريب المعلِّمين وبما أن التعليم الثانوي يُعد بمثابة العمود الفقري للعملية التعليمية؛ لأنه يمثل مكانة وسطى بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم العالي من جهة أخرى، بالإضافة إلى أهمية في إعداد الطالب لمواجهة الحياة والتكيف معها، وفي بناء مستقبل الأمة. ومع انتشار وسائل التواصل الرَّقمية المختلفة ووجود العديد من التغيرات والتحديات التي تجتاح العالم اليوم ومن أجل إعداد مواطنين عالميين قادرين على التكيف مع العالم الخارجي ويقبلون الآخر مع احترامه، واحترام تنوع الثقافات المتعددة، وتقدير قيمة السلام العالمي. أصبح هناك حاجة ماسة إلى ضرورة البحث عن متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى تحقيقه.

ثانيًا: مشكلة البحث وأسئلتة:

تتحدد مشكلة البحث في محاولته الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ ما الأسس النظرية للمواطنة العالمية وأهم قيمها ومتطلبات تعزيزها؟

س٢ ما الأسس الفكرية للتحول الرَّقمي وتأثيره على التعليم؟

س٣ ما درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية؟

س٤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة من بعض خبراء التربية حول درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى للمتغيرات (النوع، الجامعة، التخصص، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية)؟

س٥ ما الرؤية المقترحة لتوفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؟

ثالثًا: أهداف البحث

استهدف البحث الحالي تحديد متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي مع وضع رؤية مقترحة لتوفيرها بمدارس المرحلة الثانوية وذلك من خلال تناول الإطار المفاهيمي للمواطنة العالمية من حيث (المفهوم،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الخصائص، الأهمية، الأهداف، المبررات، قيم المواطنة العالمية، متطلبات تعزيزها)، وكذلك تناول الإطار الفكري للتحول الرَّقمي وانعكاساته على التعليم وأهم تداعياته وكذلك انعكاسات التحول الرَّقمي على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية، وأيضًا تناول درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية من كليات التربية بالجامعات المختلفة.

رابعًا: أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من النقاط التالية:

١- يُعد هذا البحث استجابة لما أوصت به المواثيق الدولية، والعديد من المؤتمرات والدراسات السابقة لأهميته والاهتمام بقيم المواطنة العالمية وتعزيزها لدى جميع الطلاب؛ لتمكينهم من الاندماج في المجتمع العالمي والتعايش والتقارب مع الثقافات المختلفة.

٢- تناوله لقضية من أكثر القضايا ظهورًا وأهميته في العصر الحالي وهي تعزيز قيم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي.

٣- تبرز أهمية البحث في إبراز الدور الذي تقوم به الوسائط الرَّقمية على أرض الواقع في تشكيل وتكوين الاتجاهات والمفاهيم على الساحة في ظلّ الحراك الثقافي والسياسي والاجتماعي والفكري داخل دول الشرق الأوسط والمنطقة العربية عامة، ومصر على وجه التحديد.

٤- قد يساعد نتائج البحث صانعي القرار والسياسات التعليمية في التعرف على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية والسعي بصورة جادة على توفيرها بمدارس المرحلة الثانوية والعمل على نشر قيم المواطنة العالمية بين الطلاب.

٥- قد يساعد هذا البحث في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وتمكينهم منها؛ حتى يمكنهم التعامل مع المتغيرات العالمية وتحقيق الاندماج وقبول الآخر واحترامه وتعزيز قيم التسامح والتآزر.

٦- قد تساعد نتائج البحث القيادات التعليمية وجميع المشتركين في العملية التعليمية على فهم الممارسات والمبادرات الفعَّالة في تعزيز ونشر قيم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي بين طلاب المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٧- كما تأتي أهمية البحث الحالي انطلاقًا ممَّا يشهده الوقت الحالي من أحداث وتحديات معاصرة على الساحة الداخلية والخارجية لم تشهدها مصر من قبل؛ لذا يتطلب من المؤسسات التعليمية أن تتخذ الخطوات والإجراءات اللازمة للقيام بدور أكثر إيجابية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.

٨- تسير هذه الدراسة مع التوجيهات العالمية التي جاءت نتيجة الثورة الهائلة في وسائل الاتصال؛ ممَّا أدى إلى أن العالم أصبح قرية صغيرة؛ وبالتالي لا بدَّ مع إعداد الطلاب للمشاركة في حلِّ مشكلات المجتمع العالمي.

٩- كما تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية التحول الرَّقمي بوسائله التكنولوجية حيث يُعتبر المحرك الرئيسي في معظم المجالات وعلى الأخصّ التعليم، وذلك من خلال استخدام تطبيقات التكنولوجيا في معظم دول العالم.

خامسًا: منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث الحالي على إجراءات المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبيان الذي تمَّ إعداده وتطبيقه على عينة من خبراء التربية من بعض أساتذة كلية التربية بالجامعات المصرية المختلفة مثل جامعة (المنوفية، السادات، طنطا، بنها، الأزهر)؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

سادسًا: مجتمع البحث والعينة:

تمثل مجتمع البحث من خبراء التربية من أساتذة كلية التربية بالجامعات الآتية (المنوفية، السادات، طنطا، بنها، الأزهر) وعددهم (٦٢٤) في العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٢)، وتمَّ أخذ عينة عشوائية بلغت (١٧٤) خبيرًا من أساتذة كلية التربية بالجامعات سالفة الذكر بواقع ٢٧.٨٨ % من هذا المجتمع؛ للتعرف على آرائهم حول درجة موافقتهم على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

سابعًا: حدود البحث:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

اقتصر البحث في حدّه الموضوعي على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، واقتصر البحث في حدوده المكانية على بعض كليات التربية بالجامعات الآتية (المنوفية، السادات، طنطا، بنها، الأزهر)، أما الحدود البشرية حيث تمَّ تطبيق أداة البحث وهي الاستبيان على عينة من بعض خبراء التربية من أساتذة كليات التربية ببعض الجامعات المصرية، أما الحدود الزمنية فقد تمَّ تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢ /٢٠٢٣م).

ثامنًا: مصطلحات البحث:

تمَّ استعراض المفاهيم المختلفة للبحث الحالي من إطاره النظري، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية:

١- مفهوم قيم المواطنة العالمية: Global citizenship values

هي مجموعة القيم والمعارف والمبادئ والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي تقوم المدرسة الثانوية بتعزيزها وغرسها لدى طلابها والمتمثلة في إكسابهم مفاهيم السلام والتعاون الدولي، ونشر الوعي بالقضايا العالمية، مع تفعيل الحوار المشترك وحقوق الإنسان وكذلك تجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات المعاصرة التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات وتداعيات العولمة حتى يكونوا قادرين على التعايش مع الآخر واحترام الاختلافات الثقافية والجنسية والعرفية والدينية، ونبذ التميز العنصري والعنف والإرهاب.

٢- مفهوم التحول الرَّقمي: Digital transformation

هو قدرة المدارس الثانوية سواء كانت عامة أو فنية على الانتقال من النظم والطرق التقليدية النمطية إلى النظم الحديثة التي تعتمد بشكل كبيرٍ على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة المتطورة بما يحقق تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.

٣- مفهوم المتطلبات: Requirements

هي مجموعة الإجراءات والتدابير التي يمكن للمدارس الثانوية أن توفرها من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء التحول الرَّقمي.

تاسعًا: إجراءات البحث: تمثلت إجراءات البحث الحالي فيما يلي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

١. مراجعة الأدب التربوي ونتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع المواطنة العالمية وأهم قيمها ومتطلبات تعزيزها لدى الطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك بموضوع التحول الرَّقمي وأهم انعكاساته على التعليم بصفة عامة ومتطلبات تعزيز المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

٢. إعداد أداة البحث (الاستبيان) والذي تضمن مجموعة من متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية التي ينبغي على المدارس الثانوية سواء كانت عامة أو فنية توفيرها؛ من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، على ضوء التحول الرَّقمي كما أشارت وأكَّدت عليها نتائج الدراسات والبحوث.

٣. عرض أداة البحث على عينة من خبراء التربية من أساتذة كليات التربية ببعض الجامعات المصرية وهي (المنوفية، السادات، طنطا، بنها، الأزهر)؛ للتعرف على آرائهم في درجة موافقتهم على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

٤. تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

٥. تحديد الرؤية المقترحة لتوفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

المحور الأول: المواطنة العالمية ومتطلباتها

أولًا: مفهوم المواطنة العالمية

هي الوعي والانفتاح العالمي، واحتضان التنوع الثقافي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمستدامة، والشعور بالمسئولية عن العمل. (Reysen, Larey&Katzarska, 2012, 29).

كما تعني مشاركة ووعي وإدراك الأفراد بواجبات والتزامات معينة تحقق الاندماج والتشارك وفق المعايير والقوانين والقيم الموصية التي تعلي من شأن الفرد وتنهض به، وتجعله محافظًا على مصالح البيئة العالمية ومحققًا أهدافها من خلال الأطر الدولية والالتزام بقضايا ومشكلات العالم. (السبيعي، ٢٠١٣، ٢٦٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

كذلك يشير مفهوم المواطنة العالمية إلى أنها طريقة تفكير تساعد على زيادة الوعي الثقافي؛ ممَّا يؤدي إلى شعور أعمق بالتعاطف الثقافي أولًا، يمكن أن يساعد على زيادة الوعي الثقافي لدى الفرد في إضافة المتعة إلى الحياة وكذلك التأثير الإيجابي على حياة الآخرين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مواكبة الأحداث الجارية، وإجراء محادثات ذات هدف مع أشخاص من خلفيات أخرى، أو مشاهدة أفلام وثائقية، أو من خلال السفر إلى بلدان أخرى. (WVC, Global, 2014)

كذلك هي تلك المهارات التي تمكن الطلاب من الاندماج مع المجتمع العالمي بشكل متناغم ويمكنهم من خلالها المشاركة الإيجابية والتعايش السلمي والالتحاق بسوق العمل العالمي بسهولة، مع القدرة على أداء الأعمال بكفاءة في مختلف الأماكن والدول والمجتمعات باختلاف ثقافتها ولغاتها وفق قواسم فكرية مشتركة.

(عبد اللطيف، ٢٠١٩، ٢٥٨)

وهناك من يرى أن المواطنة العالمية هي ذلك النوع من المواطنة الذي يُعتبر الإنسان مواطنًا في مجتمع كبيرٍ هو العالم، ويتمثل فيه القيم والثقافة العالمية، وتأخذ اهتمامًا خاصًا في السياسات التربوية والمناهج المدرسية في مختلف المراحل الدراسية.

(عطية، ٢٠١٤، ٣١٠)

ويشير مفهوم المواطنة العالمية إلى الشعور بالانتماء إلى مجتمع كبيرٍ يتسامى فوق الحدود القطرية أو القومية، تتجلى فيه إنسانيتنا المشتركة ويقوم على الترابط بين الشعوب والترابط بين المحلي والعالمي، وتستند المواطنة العالمية إلى القيم العالمية المتمثلة في حقوق الإنسان والديمقراطية وعدم التمييز والتنوع، وتتمثل في الأنشطة والسلوكيات والمواقف المدنية التي تسعى إلى بناء عالم أفضل ومستقبل مشرق.

(اليونسكو، ٢٠١٧، ٦)

فالمواطنة العالمية هي مجموعة من المبادئ والقيم والمهارات التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ المدارس والتي تجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات المعاصرة التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات وتداعيات العولمة وأيضًا قادرين على التعايش مع الآخرين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

واحترام الاختلافات الثقافية والجنسية والعرفية والدينية، ونبذ التميز العنصري والعنف. (محمد وعطا الله، ٢٠٢١، ٧)

كما أنها تعرف بإكساب الطلاب القيم والمعارف والمهارات التي تمكنهم من التعامل المستنير والواعي والأخلاقي مع القضايا العالمية السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والبيئية، والمشاركة النشطة الفعَّالة والمسئولية في عالم متغير وعادل وشامل وأمن وأكثر استدامة. (الدسوقي، ٢٠١٩، ٧٥٠)

إضافة لما سبق تعتبر المواطنة العالمية هي مجموعة من المعارف والمبادئ والقيم والسلوكيات والاتجاهات التي تقوم المدرسة بغرسها وتعزيزها لدى الطلاب والمتمثلة في إكسابهم مفاهيم السلام والتعاون الدولي، ونشر الوعي بالقضايا العالمية، وتفعيل الحوار المشترك وحقوق الإنسان، والحفاظ على التراث العالمي والبيئة.

(العاني وآخرون، ٢٠٢١، ٦٢)

وهناك من يرى أيضًا أن المواطنة العالمية هي مجموعة من القيم الإنسانية مثل الانتماء والمشاركة الفاعلة والديمقراطية، والتسامح والتعايش السلمي والعدالة الاجتماعية التي تؤثر على شخصية الفرد وتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو كلٍّ من الوطن الذي يعيش فيه والعالم بأسره. (الندوي، ٢٠٢٠، ١)

وكذلك هي تُعبر عن الشعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي والحسّ السليم للإنسانية، والهوية الجماعية فيما بينهم والمسئولية الجماعية على المستوى العالمي، والمواطنة العالمية يمكن اعتبارها روحًا أو استعارة وليست عضوية رسمية تمثل إطار عمل جماعي، ومن المتوقع أن تولد، إجراءات ومشاركة فيما بينهما ومن أجلها الأعضاء من خلال الإجراءات المدنية في المجال العام لتعزيز عالم ومستقبل أفضل، وتُعبر عن ثقافة الانفتاح الفكري، والانتماء إلى المجتمع الدولي والإنساني وتحمل المسئولية تجاه المصلحة العامة في مختلف أنحاء العالم، والالتزام بالعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وإنشاء جيل جديد، متمكن علميًّا وفكريًّا ويسهم بفاعلية في قضايا العالم ومواجهة تحدياته؛ من أجل مساحة كافية من الحرية والاندماج والأمن والسلام لجميع الأفراد. (سمحان، ٢٠٢٠، ٢٨)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وتُعبر المواطنة العالمية عن مجموعة المبادئ والقيم والمهارات التي ينبغي توافرها لدى تلاميذ المدارس والتي تجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات المعاصرة التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات وتداعيات العولمة وأيضًا قادرين على التعايش مع الآخرين واحترام الاختلافات الثقافية والجنسية والعرفية والدينية، ونبذ التميز العنصري والعنف. (محمد وعطا الله، ٢٠٢١، ٧)

باستقراء التعريفات السابقة للمواطنة العالمية يمكن تعريفها إجرائيًّا على أنها: مجموعة القيم والمعارف والمبادئ والمهارات والسلوكيات والاتجاهات التي تقوم المدرسة الثانوية بعزيزها وغرسها لدى طلابها والمتمثلة في إكسابهم مفاهيم السلام والتعاون والدولي، ونشر الوعي بالقضايا العالمية، مع تفعيل الحوار المشترك وحقوق الإنسان وكذلك تجعلهم قادرين على التعامل مع المتغيرات المعاصرة التكنولوجية والتقنية وثورة المعلومات وتداعيات العولمة؛ حتى يكونوا قادرين على التعايش مع الآخرين واحترام الاختلافات الثقافية والعرفية والدينية، ونبذ التميز العنصري والعنف والإرهاب.

ثانيًا: نشأة المواطنة العالمية

لقد مرّ نشأة مفهوم المواطنة العالمية بمجموعة من المراحل التاريخية ودعت إلى الاهتمام بها بالمؤسسات التعليمية من خلال المناهج والمقررات التعليمية، وهي على النحو التالي:

١. كان ظهور فكرة المواطنة العالمية في عام ١٩٧٢؛ حيث أطلق هندرسون مشروع الدراسات العالمية، ووضع مواد تعليمية لتعزيز الدراسات العالمية، وتعزيز مفهوم المواطن العالمي. (Richard son, 1996, 37)

٢. أكَّدت دراسة (ynch, 1992) أن التربية على المواطنة يجب أن تطور التفكير العالمي بين الطلاب.

٣. وما جاء في دراسة (falk, 1994) وأن الحقيقية البسيطة المتمثلة في زيادة فرص السفر في جميع أنحاء العالم استلزمت تضمين التربية لمقررات المواطنة العالمية.

٤. شهدت بعض دول العالم عام ١٩٩٦ وعيًا متزايدًا بالتربية المدنية في المدارس وأهمية تعزيز المواطنة العالمية في المناهج الدراسية لتواكب التطورات العالمية؛ حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أكَّدت ضرورة أن يتعلم الطلاب المزيد عن مفاهيم المواطنة العالمية وحقوق الإنسان والمسئوليات العالمية (Education Department, 1996, 37).

٥. اقترحت بعض الدول مثل الصين تعليم الطلاب منهج التعليم المدني في المرحلة الإعدادية عام ٢٠٠١ وضمنته مواضيع مثل المواطنة العالمية ومفردات الحياة والكرامة والمساواة والحرية التي ينبغي تدريسها في المدارس لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. (curriculum Development Counet, 2001, 1).

٦. مع بداية القرن الحادي والعشرين ظهرت فكرة المواطنة العالمية بصورة أوضح نتيجة تزايد الوعي بالمشكلات البيئية العالمية، وتزايد الاهتمام بحقوق الإنسان، والتطور التكنولوجي وسهولة الاتصالات حول العالم، والتوسع الاقتصادي العالمي، ونحو التكتلات الاقتصادية، وغيرها من التطورات العالمية التي جعلت المواطنة العالمية ضرورة ماسة لمواكبتها؛ حيث إنه أصبح من الواجب ممارسة نوع جديد من المواطنة، تربط بين المحلية والعالمية. (المعمري، والصارحي، ٢٠١٥، ١٧٢).

٧. زادت درجة الوعي العالمي، والدعوة إلى تفعيل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وظهورهم التعددية الثقافية، وتزايد الاهتمام بالمجتمع المدني العالمي.
(الزدجالي، ٢٠١٦، ٣٦٦)

٨. ظهر مفهوم المواطنة العالمية بشكل رسمي عام ٢٠٢٢ في إعلان ما مايستريخت (Maastricht) بهولندا والذي عرفها بأنها: التعلم الذي يفتح عيون وعقول الناس إلى العالم الأوسع، وتوعيتهم بتحقيق عالم أكثر عدالة وإنصاف وتقدير لكون حقوق الإنسان للجميع. (الرباح، ٢٠١٧، ٤٦)

يتضح ممَّا سبق أن مفهوم المواطنة العالمية ظهر نتيجة ما شهده العالم من تطورات وتغيرات متسارعة على المستوى العالمي ولا سيَّما في ظلّ انهيار الحواجز بين الدول وتنامي مفاهيم حقوق الإنسان، والسلام العالمي، والثقافات المتنوعة؛ وذلك بهدف نشر ثقافة السلام العالمي والتفاهم الدولي وإتاحة حرية التنقل والعيش للأفراد في مختلف دول العالم.

ثالثًا: خصائص المواطنة العالمية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

تتميز المواطنة العالمية بمجموعة من الخصائص يمكن حصرها على النحو التالي (العامري وفوزي واليحيائي، ٢٠١٨، ٣١٢) :

١. **خصائص معرفية:** وتشمل الوعي بحقوق الإنسان ومسئولياته، والدستور والقانون ونظام الحلم، والمعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ للوقوف على قضايا المجتمع ومشكلاته.

٢. **خصائص مهارية:** ويشمل امتلاك الأفراد العديد من المهارات الحياتية، كالمشاركة وإصدار الأحكام واتخاذ القرار والتفكير الناقد؛ لكي يستطيع الأفراد تمييز الحالة الموجود عليها مجتمعهم.

٣. **خصائص اجتماعية:** وتعني الكفاءة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي من خلال التعامل مع الآخرين، مع تبني مبادئ المواطنة التي تتمثل في السلام والعدل، والتسامح والمساواة.

حيث يتضح ممَّا سبق أن للمواطنة العالمية العديد من الخصائص التي تعطي لها أهمية كبيرة لتعزيزها وغرسها لدى طلاب المدارس ولا سيَّما طلاب المدارس الثانوية؛ لما لها من أثر عظيم في سلوكيات الطلاب حتى يكونوا قادرين على التعايش والتعامل مع المجتمع بمتغيراته المتعددة.

رابعًا: مبررات الاهتمام بالمواطنة العالمية:

هناك مجموعة من المبررات التي دعت إلى الاهتمام تعزيز قيم المواطنة العالمية في نفوس طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن عرضها على النحو التالي .

(UNESCO, 2013, 2)

١. زيادة التشابك والترابط بين الناس والأماكن: حيث مكنت التطورات الهائلة في التكنولوجيا ووسائل الاتصال من التفاعل والتواصل بين الأفراد؛ حيث أصبح العالم فريسة صغيرة.

٢. أصبح الناس أكثر ترابطًا: فلا تخلو دولة من وجود منظمات دولية وإقليمية متعددة بداخلها، وفي الوقت نفسه تكون هذه المنظمات أو المؤسسات أو الهيئات امتدادًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

لمنظمات أو مؤسسات عالمية أو تابعة لها لما بينها من مصالح متنوعة تتجاوز الحدود الوطنية؛ ومن ثمَّ فهم مطالبون بالتفكير والعمل عالميًّا ومحليًّا في ذات الوقت.

٣. زيادة الهجرة العابرة للحدود وتجعل المجتمعات حتمًا أكثر تجانسًا مع ضرورة التعلم على كيفية العيش معًا.

٤. التوسع في النهج الديمقراطي على الصعيد العالمي؛ ممَّا جعل الناس أكثر وعيًا بحقوقهم المدنية على مستوى العالم، وعلى المستوى الوطني، وتمَّ الاشتراك في منظمات للمطالبة بهذه الحقوق.

٥. التحديات العالمية: من التوترات والصراعات في بعض الدول، ومن تغير للمناخ، واتحاد العالم من أجل إنقاذ الأرض من التلوث.

٦. ارتباط الناس ببعضهم البعض في كل جوانب الحياة، لذلك لا بدَّ من العيش معًا.

٧. ترقية الحسّ الإنساني ضرورة تستوجب الإيمان بالمساواة وعدم التمييز، وتعزيز القيم الخلقية.

إضافة لما سبق من مبررات الاهتمام بالمواطنة العالمية هناك من يرى أن للمواطنة العالمية من أهمية كبيرة وأثر عظيم على سلوكيات واتجاهات الطلاب جعلت هذه الأهمية من أهم مبررات الاهتمام بها، وتمثل أهمية المواطنة العالمية فيما يلي (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩، ١٠٥):

١. احترام حقوق الآخرين وحريتهم باعتبارهم بشرًا يعيشون في مكان واحد.

٢. زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون، وتشجيع السلام الدولي ونبذ الحروب بين الدول.

٣. الإسهام في حلِّ المشكلات البيئية المنتشرة في العالم المعاصر.

٤. الاستفادة من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي.

٥. تنمية مهارات التواصل والحوار مع الآخر، وغرس الإحساس بتحمل المسئولية.

حيث يتضح ممَّا سبق أن هناك مبررات للاهتمام بالمواطنة العالمية لما لها من أهمية كبيرة وأثرها العظيم على الناس بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة؛ حيث تقوم باحترام حقوق الآخرين وحريتهم باعتبارهم بشرًا يعيشون في عالم واحد، وزيادة وعيهم بالقضايا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون، والسلام الدولي ونبذ التميز والعنف بين الدول وبين الناس وبعضهم البعض.

خامسًا: أهداف المواطنة العالمية:

تنطوي المواطنة العالمية على مجموعة من المفاهيم والمهارات والقيم التي ينبغي اكتسابها للأفراد مثل مهارات وقيم احترام حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية، والاهتمام بنشر العدالة والمساواة والدفاع عنها، إضافة لمهارات وقيم حلِّ النزاع ونشر السلام والاهتمام بمهارات وقيم التنمية المستدامة والقضايا العالمية؛ ولذلك تهدف المواطنة العالمية إلى تمكين الطلاب ممَّا يلي (اليونسكو، ٢٠١٥، ١٦):

١. الوعي بالقضايا العالمية والحقوق والمسئوليات العالمية، والروابط بين النظم والعمليات والوطنية والمحلية.

٢. الاعتراف بالاختلاف والهويات المتعددة وتقويمها مثل الثقافة واللغة والدين وتطوير المهارات واكتساب قيم المواطنة العالمية؛ للعيش في عالم يزداد تنوعًا.

٣. تطوير وتطبيق المهارات الأساسية للقراءة والتفكير النقدي واتخاذ القرارات وحلِّ المشكلات.

٤. التعرف على المعتقدات والقيم وكيفية تأثيرها في عملية صنع القرار السياسي والاجتماعي، والتصورات حول العدالة الاجتماعية والالتزام المدني.

٥. تطوير سلوكيات الاهتمام بالآخرين والتعاطف معهم، وكذلك الاهتمام بالبيئة واحترام التنوع.

٦. تطوير قيم الإنصاف والعدالة الاجتماعية والمهارات اللازمة لتحليل عدم المساواة على أساس الجنس أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافة والدين والعمر، وغيرها من القضايا بشكل نقدي.

٧. المشاركة والمساهمة في القضايا العالمية المعاصرة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية كمواطنين عالميين مطلعين وملتزمين، ومسئولين ومتجاوبين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٨. مساعدة الطلاب على التعرف على النظم السياسية والنظم الاقتصادية بنظرة شاملة للعالم.

٩. تطوير المعرفة والمواقف والاتجاهات التي تمكّن الطلاب من العيش والعمل في عالم عالمي.

١٠. تنمية الجانب الأخلاقي لدى الأفراد وقيم العلاقات بين الإنسان والبيئة وتنمية التعاطف.

حيث يتضح ممَّا سبق أن المواطنة العالمية تُبنى على الالتزام الأخلاقي والاجتماعي وتحثّ على العمل المشترك والجاد في سبيل إيجاد الحلول والتفكير في تطوير المجتمعات وحلِّ المشكلات العالمية، وتساهم في الارتقاء بواجبات ومسئوليات المواطن، وتنمية كفايات مواطن القرن الحادي والعشرين في تنمية المجتمع ومؤسساته، والاستخدام الفعَّال للتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وتوعية الأفراد بأنَّ سلوكياتهم وقراراتهم المحلية لها تأثير بالغ على باقي العالم.

ولذلك في إطار ما سبق ذكره تسعى المواطنة العالمية جاهدة إلى إحداث تغيرات في معارف واتجاهات وسلوكيات الأفراد، بما يمكنهم من الاندماج في عالم آمن وشامل وعادل، معتمدة في ذلك على التوجهات العالمية المعاصرة الداعمة لقضايا وحقوق الإنسان والعولمة والتنمية المستدامة والسلام، واحترام التنوع والتعاطف مع الآخرين والمساواة وتحمل المسئولية الشخصية.

سادسًا: مبادئ المواطنة العالمية:

هناك مجموعة من المبادئ تقوم عليها المواطنة العالمية من أجل تحقيق أهدافها، ومن أهم هذه المبادئ ما يلي (Learning and Teaching scotland, 2011, 14):

١. احترام ورعاية الحقوق والمسئوليات والقيم وآراء الآخرين وفهم دور المجتمع في العالم وتشمل: تنمية وفهم المتعلمين حول قضايا المساواة وحقوق الإنسان، وعمل روابط للحقوق والمسئوليات محليًّا ووطنيًّا وعالميًّا، وإبراز قيم الحكمة والعدل والرحمة والنزاهة داخل وخارج المجتمع المدرسي على حد سواء، توفير الفرص التي تعزز احترام الذات والهوية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

غرس المعرفة والفهم لكيفية الإسهام بشكل فعَّال في المجتمع العالمي، تنمية القدرة على تقدير قيم وآراء الآخرين مع إشارة خاصة إلى البيئات والثقافات.

٢. تنمية الوعي وفهم أسس الانخراط في العمليات الديمقراطية والقدرة على المشاركة في التفكير النقدي وصنع القرار في المدارس والمجتمعات على المستويات المحلية والقومية والدولية، ويشمل: دعم المبادئ الديمقراطية من خلال مشاركة الطلاب في جميع جوانب الممارسات الصفية، توفير فرص ذات مغزى للطلاب للإسهام في عمليات صنع القرار، تحفيز الطلاب على الانخراط في القضايا المحلية والوطنية والعالمية، محو الأمية السياسية لدى الطلاب.

٣. فهم الترابط بين الناس والبيئة، وما يترتب على أفعال الشخص محليًّا وعالميًّا، وتشمل: اشتراك الطلاب في التعرف على مدى الترابط بين التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وقضايا الفقر العالمية، تعزيز مفهوم الإنسانية المشتركة، توفير فرص لمناقشة الأفعال وما لها من آثار محلية وعالمية، تنمية التعاطف.

٤. تقدير التنوع التاريخي والثقافي والتراث والانخراط مع الثقافات والتقاليد الأخرى حول العالم، وتشمل: غرس الاتجاهات الإيجابية نحو الاختلاف والتنوع، استكشاف التنوع الثقافي في المجتمع، تشجيع الفرد على الاعتزاز بالهوية والمشاركة الفعَّالة في استكشاف مختلف التقاليد والثقافات من جميع أنحاء العالم.

٥. التفكير الإبداعي والنقدي والتصرف بمسئولية في جميع جوانب الحياة سياسيًّا واقتصاديًّا وثقافيًّا، وتشمل: تزويد الطلاب بقدر من المعرفة يمكنهم من التصرف بمسئولية في القضايا المحلية والعالمية (مثل محو الأمية السياسية، محو الأمية المالية، محو الأمية الإعلامية)، إشراك الطلاب في وضع حلول للتحديات التي يواجهونها كمواطنين عالميين، تشجيع تقدير آراء مستنيرة بشأن القضايا الأخلاقية والعلمية.

انطلاقًا ممَّا سبق نستنتج أن المواطنة العالمية تقوم على مجموعة من المبادئ الهامة والضرورية، منها: احترام ورعاية الحقوق والمسئوليات، وتنمية الوعي وفهم أسس الانخراط في العمليات والديمقراطية، وفهم الترابط بين الناس والبيئة مع تقدير التنوع التاريخي والثقافي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

سابعًا: قيم المواطنة العالمية:

هناك عديدٌ من قيم ومهارات المواطنة العالمية التي يجب تربية الطلاب عليها ولا سيَّما طلاب المرحلة الثانوية، ومنها ما يلي:

قيم ومهارات حقوق الإنسان: حيث يُعتبر تعليم حقوق الإنسان من أولويات الدول الساعية إلى تطوير مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرادها، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع القضايا المجتمعية بإيجابية؛ حيث تعتبر عملية تعليم حقوق الإنسان جزءًا من الرسالة التربوية التي يجب القيام بها؛ وبالتالي لم يعُد أمر رعاية حقوق الإنسان من الأمور المزاجية أو الترف التربوي، إنما أصبحت واجبًا والتزامًا يقع على المؤسسات التربوية. حيث ينبغي أن تنشر وتشيع أنظمة التثقيف في مجال حقوق الإنسان والقيم الأساسية لحقوق الإنسان، كالمساواة وعدم التمييز، وتأكيد هذه المبادئ والقيم وعدم قابليتها للتجزئة وعالميتها، وينبغي أن تكون الأنشطة عملية في الوقت ذاته ترتبط بحياة الطلاب الحقيقية فتمكنهم من الاستناد إلى مبادئ حقوق الإنسان الموجودة في بيئتهم الثقافية، وتنمية قدرات المتطلعين بمسئولية احترام حقوق الآخرين وحمايتها والتمتع بها. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٢، ٢)

فتتمثل قيم ومهارات حقوق الإنسان ما يلي (شهاب، ٢٠١٨، ٢٩)، (فرج، ٢٠١٤، ١٢)

أ-تدريب الطلاب على المواثيق التي تتضمن حقوق الإنسان، وتنمية وعيهم لحقوقهم في الحياة والحرية وعدم التمييز بين البشر على أساس اللون أو العِرق أو النوع، أو العقيدة الدينية أو المذهب السياسي.

ب- نقل المعارف والخبرات والقيم والمهارات المرتبطة بحقوق الإنسان، لكي تتمثل في سلوكيات الأفراد وحياتهم الواقعية.

ت- نشر الوعي بهذه الحقوق وممارستها؛ ممَّا يترتب عليه آثار إيجابية ومنها الوعي الذاتي والجماعي والقدرة على الحوار الهادئ والبناء والمشاركة مع الآخرين، وتعزيز التفاهم والحوار لديهم وعدم اللجوء إلى القوة.

ث- وضع معايير السلم الأهلي وحقوق الإنسان، التي وردت في الإعلانات والمعاهدات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان موضع التطبيق، ودمجها في حياتهم اليومية، وتربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الطلاب على احترام حقوق الآخرين والدفاع عنها؛ ممَّا يعمل على تعزيز التضامن والسلم المجتمعي.

ج- تعزيز الفهم المشترك لمبادئ حقوق الإنسان وتحويله إلى واقع في جميع المجتمعات.

ح- تغيير المواقف والسلوك وتعلم مهارات جديدة وتعزيز تبادل المعارف والمعلومات وفهم واضح للقضايا وتسليح الأشخاص بالمهارات اللازمة؛ للتعبير عن حقوقهم ونقل هذه المعرفة إلى الآخرين.

خ- حيث من الضروري تعزيز هذه القيم والمهارات في نفوس طلاب المرحلة الثانوية من خلال العملية التعليمية ضمن برامج مخطط لها تتفق مع طبيعة المرحلة التعليمية؛ بما يمنحهم القدرة على التعامل مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم في مواقف حياتية متنوعة ومختلفة.

٢- **قيم ومهارات السلام العالمي:** تعتبر المواطنة العالمية هي المشاركة الإنسانية القائمة على تغير مركز المواطن العالمي من كونه جزءًا من المجتمع العالمي، فعليه القيام بواجباته تجاه القضايا العالمية والدفاع عن قضايا البيئة المختلفة والمشاركة في الفعاليات العالمية التي تهدف إلى حماية الأمن والسلام العالمي. (عمروشي، ٢٠١٤، ٩٠).

ومن مهارات وقيم السلام العالمي التي تسعى المواطنة العالمية لإكسابها للطلاب ما يلي: (شرف الدين، ٢٠١١، ٢٩١)، (حسين، ٢٠١٣، ٣٤٠):

أ-نشر ثقافة التسامح وتنشئة المواطنين على الأهداف العامة كي يصبحوا مواطنين أكثر عالمية وتسامحًا ودمج مفهوم المواطنة العالمية بها، إضافة إلى التأكيد على السلام العالمي وقيم التسامح ونبذ الكراهية.

ب- تنمية قيم التعاون الدولي والسلام العالمي والعيش المشترك.

ت- الاعتراف بالثقافة الكونية وتوطيد أوامر الصداقة والتضامن بين الشعوب في ظلّ احترام التعددية الثقافية والدينية وصيانة التعدد والتنوع وتبني ثقافة الحوار والتسامح المتبادل لكلِّ الجماعات والشعوب.

ث- تعزيز ثقافة السلام القائم على العدل وعلى احترام حقوق وثقافات الآخرين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ج- الاهتمام بثقافة الحوار والتسامح المتبادل ونبذ العنف والإرهاب، ومناهضة التعصب وتدعيم الحوار بديلًا عن الصراع بين الجماعات.

ح- المشاركة في تشجيع السلام الدولي وتأكيد التحضر والتسامح.

خ- تقبل التجديدات المجتمعية وحلِّ المتناقضات الثقافية القائمة.

د- نشر الاحترام والتفاهم والتقدير للتنوع خاصة بين القوميات والأعراق والديانات واللغات والأقليات والمجتمعات المختلفة.

حيث يتضح ممَّا سبق أنه من الضروري على المؤسسات التربوية ولا سيَّما المدارس الثانوية نشر ثقافة التسامح ونبذ الكراهية والعنف وتنشئة الطلاب على احترام حقوق الإنسان حتى يصبحوا مواطنين عالميين أكثر استعدادًا للمواطنة العالمية وهو ما يتطلب مراجعة أهداف وفلسفة المرحلة الثانوية ودمج مفهوم المواطنة العالمية بها.

٣- **قيم ومهارات التفكير الناقد:** إنَّ المواطنة العالمية تحتاج اليوم إلى أفراد لديهم مهارة التفكير الناقد البناء القائم على الموضوعية بعيدًا عن الانصياع الأعمى والتقبل غير المنطقي. ولا يتحقق هذا إلا من خلال توفير بيئة تعليمية للتفكير الناقد والبناء في ظلّ جوّ ديمقراطي مفتوح، يقوم على تفعيل التعاون بين الطلاب؛ وبناءً عليه حرصت الدول المتقدمة على دمج برامج التفكير الناقد وتطوير استراتيجيات تعلم ما وراء المعرفة لدى الطلاب في مناهجها ومن تلك الدول بريطانيا التي حرصت على دعم مهارات التفكير من خلال شهادة الثانوية البريطانية كونها شهادة دولية للطلاب تمكنهم من التفكير في أنفسهم في سياق العالم وعن القضايا العالمية في سياقها المحلي، في حين يمكن للطلاب المسجلين في أي مرحلة من مراحل تعليمهم الدراسية الالتحاق بها، ومن أهدافه ما يلي (Sarah, Carren & suki, 2018, 22):

أ- تعريف الطلاب بالقضايا المتعلقة بالمواطنة العالمية والعدالة الاجتماعية التي تتجاوز المتطلبات الفورية لدرجاتهم المهنية أو تخصصهم الرئيسي.

ب- تطوير قدرات الطلاب على القيادة في قضايا العدالة العالمية السياسية والاجتماعية المعاصرة من خلال تحسين مهاراتهم في الاستماع والتفكير النقدي والمهارات المنطقية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ت- تنمية وعي الطلاب بأهمية العمل التطوعي وتنمية ثقتهم بأنفسهم بوصفهم مواطنين مستقلين في العالم لديهم حافز للعمل من أجل العدالة الاجتماعية من خلال المشاركة في خدمة المجتمع وخدمة القضايا العالمية.

إضافة لما سبق هناك مجموعة من القيم ومهارات التفكير الناقد التي تسعى المواطنة العالمية لإكسابها للطلاب، وهي ما يلي (عيسى، ٢٠١٦، ٥٨):

أ-تنمية مهارات التفكير العلمي والعقلانية ومناقشة القضايا ومعالجة المشكلات واتخاذ القرارات والعمل التعاوني والتفاوض مع الآخرين.

ب- تنمية مهارات العمل المنهجي المنظم الذي يطلق الطاقات المبدعة في الإنسان.

ت- تربية التفكير النقدي لدى الطلاب حتى يتمكنوا في ضوئه وبواسطته من التفكير في بدائل اجتماعية وسياسية أفضل من تلك التي يعيشون في ظلها الآن.

ث- التربية الإعلامية التي تعرف الأفراد بكيفية التعامل مع الإعلام.

ج- تقديم آراء نقدية للمضامين الإعلامية سلبًا وإيجابًا.

ح- القدرة على الاختيار الواعي لوسائل الإعلام والمضامين الإعلامية والتعبير الحرّ عن الرأي.

خ- مهارة التفكير الناقد والتي تعتبر من المهارات الأساسية للتربية الإعلامية.

د-التعامل الفعَّال مع الثقافات والتمكن من أساليب الحوار المختلفة.

ذ-القدرة على نشر الثقافة الخاصة والتعريف بها في ظلّ الثقافات الأخرى.

ويتضح ممَّا سبق أنه يمكن تنمية مهارات وقيم التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتمكينهم من التعرف على المشكلات المحلية والعالمية وذلك من خلال معرفة أسبابها وآثارها وتنمية القدرة لديهم على حلها، وتحقيق الترابط والاعتماد المتبادل بين مختلف الأفراد باختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وأماكنهم، وتنمية القدرة لديهم على التعامل الإيجابي مع المتغيرات المحلية والعالمية.

٤- **قيم ومهارات التنوع الثقافي واحترام الآخر:** يُعتبر التعليم مطالبًا اليوم بتهيئة الأفراد للاندماج في الثقافة العالمية والتعايش مع الثقافات المختلفة؛ بحيث يؤدي هذا التعليم إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الوعي بالتنوع واحترام الآخرين سواء كانوا جيرانًا في المسكن، أو عُمالًا في الحقل، أو زملاء في الإنسانية في أقطار نائية. (الصغير، ٢٠١٢، ١٠٠)

فللتربية اليوم أهمية خاصة في تبادل الثقافات التي يجب أن تكون عنصرًا فعَّالًا في ظهور وبزوغ مجتمعات جديدة تندمج مع المجتمعات المختلفة بحيث تحافظ على ثوابت المواطنة الأصلية وتهيئ أفرادها للتعايش مع الثقافات الأخرى من خلال عرض إمكانيات العيش معًا في مجتمع برغم الاختلافات الثقافية المعرفية الدينية. (لاشين، ٢٠١٠، ١٩٤)

ومن أهم مهارات وقيم التنوع الثقافي التي تسعى المواطنة العالمية إلى إكسابها للأفراد ما يلي (عمار، ٢٠١٠، ٧٢):

أ- إكسابهم مهارة التعايش السلمي والتكيف مع الآخر وقبوله والتسامح والعيش في سلام من خلال إعداد قواعد ثقافية مشتركة تحترم التنوع الثقافي والديني والتنوع في العادات والتقاليد حتى يحدث التكيف الثقافي في ظلّ اختلاط الثقافات.

ب- تمكينهم من فهم الفروق الثقافية والتعددية كشرط مسبق لحدوث التماسك الاجتماعي الكوني وحلِّ الصراع بالتفاوض بدلًا من حلّه بالقوة.

ت- تنمية قدرات الأفراد واستعداداتهم لاحترام التعددية العرقية والثقافية للمجتمعات الأخرى.

ث- تدريب الطلاب وفهم النظم الحديثة التي تعينهم على مواكبة التغيرات المتسارعة في المجتمع العالمي.

ج- إكسابهم مهارات وقيم العمل المستقبلية وتنمية كفاءتهم الوظيفية؛ ممَّا يزيد من فرص الحصول على عمل أفضل في عالم مفتوح ليس بينه حواجز؛ لأنَّ الذين يفهمون العالم المحيط بهم أكثر حظًا في الحصول على فرص عمل أفضل.

ح- احترام الرأي الآخر وترسيخه ليصبح قيمة أخلاقية أو مهارة حياتية توجه سلوك الطلاب.

وانطلاقًا ممَّا سبق يجب أن تهتم التربية في ظلّ احترام التنوع الثقافي بتنمية جوانب شخصية الطلاب من خلال ما يلي (السبيعي، ٢٠١٣، ٢٦٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أ-تنمية جوانب المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات من خلال إيجاد الترابط والتكامل بينها وتعزيز التنوع في مناهج التربية على المواطنة العالمية، ومنها: قيم الهوية والتنوع والعيش المشترك وفهم القضايا المعاصرة والسياق التاريخي للمجتمعات.

ب- تنمية الوعي بتنوع الثقافات وتحقيق التواصل بينها من خلال منظور عالمي يدعو لاحترام الآخرين ووضع سياق متلائم لمعالجة الاختلافات الثقافية بين الحضارات، وتحديد أوجه مشتركة من المصالح التي قد تربط تلك الاختلافات بعضها ببعض؛ بهدف تحقيق العيش المشترك.

٥- **قيم ومهارات التمكن التكنولوجي** لقد حرصت معظم الدول إلى إكساب أفرادها قيم مهارات التكنولوجية الحديثة التي يحتاج إليها المواطن العالمي؛ حيث أصبح بناء القدرات التكنولوجية المحلية من أولويات معظم الدول؛ حيث لم يعُد امتلاك التكنولوجيا المتقدمة وتوظيفها ترفًا أو رفاهية وإنما أصبح عنصرًا أساسيًا حتميًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أصبح من أهم المقاييس التي تدخل في قياس مستوى المعيشة والتنمية وبذلك أصبح للبحث العلمي والتكنولوجيا دورٌ فعال في تطوير التنمية البشرية، وأن للتنمية البشرية دورًا مؤثرًا في التنمية الشاملة. (نصير، ٢٠١١، ١١٧)

حيث يستلزم هذا الاهتمام بمسايرة التعليم للتقدم التكنولوجي بهدف تحقيق التقدم المنشود الذي تسعى الدولة إلى تحقيقه وتبني سياسة تعليمية يمكنها من تخريج نوعية متميزة من القوى العاملة التي تحتاج سوق العمل المستقبلية من خلال إكساب الخريجين الخبرات الأساسية لممارسة المهن المختلفة بكفاءة واقتدار.

ثامنًا: متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يوجد مجموعة من المتطلبات الأساسية التي لا نستطيع الاستغناء عنها أو تجاهلها من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن عرضها على النحو التالي:

١) **المتطلبات البشرية:** حيث تنقسم هذه المتطلبات إلى (متطلبات تتعلق بالمعلم، ومتطلبات تتعلق بالطالب).

١-١ المتطلبات المتعلقة بالمعلم لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابه:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

انطلاقًا من أهمية مؤسسات التعليم في إعداد الطلاب لمواجهة المتغيرات المعاصرة والتحول الرَّقمي وإعدادهم للقرن الواحد والعشرين؛ حيث تُعد المواطنة العالمية من أهم السُبل لتحقيق ذلك، وذلك من خلال ممارستها بطريقة عملية داخل المؤسسات التعليمية بمكوناتها المختلفة؛ حيث يؤدي المعلِّم دورًا بارزًا في غرس مفاهيم وقيم المواطنة العالمية في نفوس الطلاب، ويعتمد دوره بصورة كبيرة على طبيعة الإعداد الذي تلقاه أثناء وبعد الخدمة.

ولكي يقوم المعلِّم بدوره في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية فهو بحاجة إلى تحديث استراتيجيات التطوير المهني قبل وأثناء الخدمة وتوفير التدريب والموارد التعليمية القابلة للتكيف والتي يمكن الوصول إليها باللغات المحلية لتعزيز التعلم بين الأجيال، وتوجيه الأقران لتحفيز المعلِّمين على توسيع كفاءاتهم والعمل كقدوة، وأيضًا توفير مساحة للمعلمين للتفكير بشكل نقدي في معالجة القضاياالعالمية والمجتمعية؛ حيث تتمثل أدوار المعلِّم في تعزيز قيم المواطنة العالمية فيما يلي (Guo, 2014, 4):

أ- يقدر الترابط والتعاون بين الأفراد ويهتم بالأفراد في الأماكن البعيدة.

ب- يتكيف مع المعايير الاجتماعية والثقافية ويلتزم بمساعدة الطلاب على أن يصبحوا مواطنين عالميين.

ت- يسعى جاهدًا نحو تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع.

ث- يمتلك المهارات التربوية اللازمة لمساعدة الطلاب على تحليل وتقدير الرؤى المختلفة والاتجاهات متعددة الثقافات.

ج- يطور المهارات والمعارف اللازمة لتعليم الطلاب مبادئ وقيم المواطنة العالمية.

ح- تعزيز بيئات تعلم آمنة وشاملة يعامل فيها جميع الطلاب باحترام بغضّ النظر عن هوياتهم الثقافية ومعتقداتهم، وتحديد ومعالجة القوالب النمطية والأشكال الأخرى للتحيز ومعالجتها بثقة.

حيث يتضح ممَّا سبق تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وهذا يتطلب توافر معلم على درجة عالية من التأهيل والإعداد؛ لما له من دور هام وكبير في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

غرس مفاهيم وقيم المواطنة العالمية في نفوس الطلاب، بالإضافة إلى نقل المحتوى المعرفي للطلاب؛ حيث يتوقع من المعلِّم تحقيق ما يلي:

أ- خلق بيئة مواتية للتعلم، وإعداد الطلاب؛ ليكونوا مواطنين منتجين وأخلاقيين ومسئولين في عالم سريع التغير والتشابك.

ب- دمج الرؤى العالمية والثقافات في المواد التي يدرسونها؛ وبالتالي إشراك جميع الطلاب في عملية تعلمهم.

ت- تبني بيئات التعلم الشاملة التي يتعامل فيها كافة الطلاب والمواطنين باحترام، بغضّ النظر عن هوياتهم الثقافية أو النظم العقائدية. (UNESCO, 2018, 5)

ث- التركيز على تنمية التفكير النقدي خلال عملية التعلم بتزويد المتعلمين بالاستراتيجيات والمداخل التي تساعدهم على استكشاف وتقيم مختلف القضايا العالمية.

(Buchanan, Burridge & chodkiewicz, 2018, 56)

ولكي يقوم المعلِّم بأدواره ومهامه تجاه طلابه في تعزيز قيم المواطنة العالمية يجب أن يمتلك المهارات والكفايات التالية: يلمّ بالتجارب المختلفة للمواطنة العالمية ، يعكس القيم والسمات المتوقعة من المتعلمين ، يبقى على الاطلاع بقضايا الساعة ، يغذي روح الديمقراطية والمشاركة ، يخطط لخبرات تعلم ثرية داخل وخارج المدرسة ، تشجيع المتعلمين على القيادة والتفكير في تعلمهم ، تبني القضايا العالمية المعاصرة في المناهج الدراسية ، يعمل شراكات ناجحة مع الزملاء ، ينظر إلى المجتمع المحلي والقومي والعالمي كامتداد للفصل الدراسي ، يدعم المدرسة الشاملة كمدخل للمواطنة العالمية ، يهتم بالتنمية المهنية، وفرص التواصل والعمل التشاركي.

(learning and teaching Scotland, 2011, 17)

انطلاقًا ممَّا سبق نجد أن للمعلِّم دورًا هامًّا في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابه هذا يتطلب من المعلِّم أن يكون على درجة عالية من التأهيل والإعداد والرجوع إلى مصادر ذات توجه عالمي تساعده في تعزيز المواطنة العالمية وقيمها، وأن يكون ذا سعة اطلاع بالأحداث الجارية ولديه أدوار وممارسات ومهارات وكفايات مجتمعية، وقادرًا على احترام الطلاب والتفاعل معهم داخل البيئة الصفية، إضافة إلى استخدام استراتيجيات وأساليب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

تدريسية متنوعة في التربية لتعزيز قيم المواطنة العالمية والاعتماد على الأنشطة التي تركز على المتعلم وعلى الدراية بالقضايا والمشكلات العالمية، مثل: ظاهرة العولمة وحقوق الإنسان والقضايا البيئية وقضايا التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والسلام والتعاون العالمي، وتغيير المناخ واحترام التنوع والاختلاف الثقافي.

١-٢ المتطلبات المتعلقة بالطلاب أنفسهم:

يُعتبر الطلاب من أهم مدخلات العملية التعليمية ولأي نظام تعليمي باعتبارهم المدخل والمخرج في النظام التعليمي ويقع على عاتقهم مسئولية كبيرة تنتظرهم في الغد؛ لذا يجب إعدادهم بطريقة مختلفة عما سبق مع كثرة المتغيرات والتحديات التي أصبحت تواجه البشر اليوم؛ حيث يُعتبر تعزيز قيم المواطنة العالمية من أهم متطلبات القرن الحادي والعشرين ومن ثمَّ فهم بحاجة إلى تطوير فهم عميق لاتخاذ الإجراءات والقرارات التي تساعدهم على المشاركة في فهم المشكلات التي أصبحت ذات طابع عالمي، كما أنهم بأمسّ الحاجة إلى تعزيز المشاركة لتعزيز مفهوم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وهذا يتطلب التحول من دور الطلاب التقليدي إلى الأدوار الجديدة؛ من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم، وهي على النحو التالي (Oxfam, 2018, I):

أ- التحول من دور الملتقي السلبي للمعرفة إلى الدور النشط الفعَّال المشارك بصورة مستمرة.

ب- التحول من الإجابة على الأسئلة إلى طرح الأسئلة والاستفسارات.

ت- التحول من الاعتماد على الغير في الحصول على المعارف والمعلومات إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية.

ث- التحول من التنافس على البعض إلى التعاون في التعلم.

ج- التحول من الاهتمام بالآراء الفردية إلى الاتصال بالموضوعات الأوسع والأعمق.

ح- يطوروا من مهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم والمعرفة المطلوبة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

خ- التمسك بالقيم الأخلاقية والتفاعلات الثقافية.

د- تعزيز القيم الإنسانية العالمية وتنميتها واكتساب المعرفة بشكل فردي أو جماعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

تأسيسًا على ما سبق ولكي تتوافر المتطلبات السابقة والمتعلقة بالطلاب أنفسهم لا بدَّ من توافر مجموعة من الخصائص والسمات لديهم والتي حددتها منظمة اليونسكو في تقريرها بعنوان التربية على المواطنة العالمية. مواضيع وأهداف تعليمية، ويمكن عرضها على النحو التالي (اليونسكو، ٢٠١٧، ٢٣):

أ- **مثقف ومطلع ونقدي وناقد:** ويشمل معرفة أنظمة الحوكمة والهياكل والقضايا العالمية، ومنهم الترابط والصلات بين الاهتمامات العالمية والمحلية؛ والمعارف والمهارات والقيم اللازمة للثقافة المدنية، مثل: التحقيق والتحليل النقدي، مع التركيز على المشاركة النشطة.

ب- **يتواصل اجتماعيًّا ويحترم التنوع:** ويشمل فهم الهويات والعلاقات والانتماء، فهم القيم المشتركة والإنسانية المشتركة، تطوير تقويم واحترام الاختلاف والتنوع، فهم العلاقة المعقدة بين التنوع والتماثل، كما يتعلم الطلاب عن هوياتهم ما هو موقعهم ضمن العلاقات المتعددة مثل (الأسرة، الأصدقاء، المدرسة، المجتمع، والبلد)، كأساس لفهم البُعد العالمي للمواطنة، كما يطورون فهم الاختلاف والتنوع مثل (الثقافة، اللغة، الجنس، الدين)، وكيف تؤثر المعتقدات والقيم في آراء الناس بأولئك الذين يختلفون عنهم، وأسباب وتأثير انعدام المساواة والتميز.

ت- **مسئول أخلاقيًّا وملتزمًا:** حيث يستند في المقام الأول إلى مقاربات حقوق الإنسان ويشمل المواقف ويتمّ رعاية الآخرين والبيئة، المسئولية الشخصية والاجتماعية، وتطوير المهارات من أجل المشاركة في المجتمع والمساهمة في بناء عالم أفضل من خلال عمل مطلع وأخلاقي وسلمي.

حيث يتضح ممَّا سبق أن المتطلبات التي تتعلق بالطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية ضرورية وهامة؛ حيث يتحول الطالب من خلال هذه المتطلبات من متلقٍ سلبي للمعرفة إلى الدور النشط الإيجابي الفعَّال المنتج للمعرفة ويتحول أيضًا من التنافس إلى التعاون في التعليم؛ وكل ذلك سوف يساعد الطلاب في فهم وحلِّ المشكلات والقضايا العالمية وقبول التنوع الثقافي وقبول واحترام الآخر.

٢- المتطلبات التي تتعلق بالإدارة المدرسية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

يشهد العالم اليوم تغيرات وتطورات هائلة أدت بالضرورة إلى تغير وظيفة إدارة المدرسة واتساع مجالها، فلم تُعد عملية روتينية، بل أصبحت عملية إنسانية تهدف إلى تنظيم عمل المدرسة وتوفير الظروف والإمكانات لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتنمية المعلِّمين وتطوير المناهج ورعاية الطلاب، ومن ثمَّ فقد ازداد هذا الدور الحالي خاصة في ظلّ التغيرات المعاصرة ودورها في مساعدتهم على التعامل معها والتفاعل معها، وإعدادهم لكي يكونوا مواطنين صالحين فاعلين.

لذلك نجد أن لمدير المدرسة دورًا بارزًا فعَّالًا في تعزيز قيم المواطنة العالمية عن أهم المتطلبات التي تتعلق بإدارة المدرسة (مدير المدرسة) لتعزيز قيم المواطنة العالمية وتبصير مديري المدارس الثانوية بأهم أدوارهم لتعزيز قيم المواطنة العالمية، ويمكن عرضها على النحو التالي: (Victoria, Department of Education, 2009, 8):

أ- تقديم برامج فعَّالة لتلبية احتياجات الطلاب لتعزيز قيم المواطنة العالمية.

ب- الحرص على إقامة الشراكات مع الآباء والمجتمعات والمدارس الأخرى وإقامة روابط عالمية.

ت- بناء الاحترام المتبادل داخل المجتمع المدرسي وزيادة مشاركة الطلاب.

ث- تعزيز التواصل الاجتماعي، وفهم احتياجات الطلاب وتقديرهم كأعضاء في المجتمع المدرسي وتقدير الاختلافات.

ج- توفير فرص التعلم المهنية لجميع العاملين في مجال التربية من أجل المواطنة العالمية.

ح- الاطلاع على مبادرات تعزيز المواطنة العالمية ودعم تنفيذها.

خ- تشجيع تعلم اللغات الأجنبية وتوفير متطلبات واحتياجات تحقيق ذلك.

د- يشكل ويدعم ثقافة مدرسية شاملة لتعليم المواطنة العالمية في كافة ميادين ومجالات العمل المدرسي.

وفي هذا السياق إنَّ تنمية وتعزيز المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية يتطلب تضافر جميع الجهود والمؤسسات سواء الرسمية أو غير الرسمية، كما أنها لا ترتبط بسنّ معين فينبغي الاهتمام بتنميتها في مختلف المراحل العمرية بدءًا من رياض الأطفال وحتى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المرحلة الجامعية وما بعدها، وعلى ضوء ذلك فتعزيز قيم المواطنة العالمية يتطلب من الإدارة المدرسية ما يلي (الجيزاوي، ٢٠١٧، ١٦١):

أ- التحلي بعاطفة قوية نحو قيم السلام والحوار والتسامح وتجسيدها من خلال ممارستها والتشجيع عليها في المراحل التعليمية المختلفة.

ب- المشاركة بفاعلية في الندوات والمحاضرات التي تدعو إليها وتنظمها المدارس والجامعات والمؤسسات العامة والخاصة التي تتناول قضايا المواطنة العالمية وقيمها والتي من شأنها نشر قيم السلام والحوار والتسامح وحقوق الإنسان.

ت- المشاركة في إعداد وتنظيم وإدارة دورات تثقيفية وتدريبية للكوادر من معلمي المرحلة الثانوية وطلاب لحثهم على المساهمة في نشر وتعزيز ثقافة وقيم المواطنة العالمية.

ث- المساهمة في توفير المناخ التربوي والتعليمي وتنشئة طلاب المدارس على قيم المواطنة العالمية مفهومًا وممارسة.

ج- تدريب الطلاب على التلقائية وروح الجرأة الأدبية والمبادرة في تقديم الرأي وتبريره والدفاع عنه، وكذلك قبول الاختلاف في الرأي والاتجاه واحترام الرأي الآخر.

ح- توفير مناخ من الحرية والأمن بعيدًا عن التهديد والاستهانة والاستخفاف، الذي ينطلق من احترام الطلاب والثقة بقدراتهم وإمكاناتهم.

خ- رفع كفاءة نظم التنشئة العربية في تحقيق أهداف وقيم المواطنة العالمية، والتأكيد على نظم الحماية الاجتماعية الفاعلة.

د- التأكيد على قضايا العدل الاجتماعي من منظور شامل يتضمن أبعاده الثلاثة التي تتمثل في السياسات الاجتماعية، والمواطنة العالمية، وتنمية القدرات.

حيث يتضح ممَّا سبق أن للمتطلبات المتعلقة بالإدارة المدرسية أهمية كبيرة في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال إقامة الندوات والمحاضرات التثقيفية لكلِّ منتسبي المدارس الثانوية من طلاب ومعلمين؛ وذلك من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- المتطلبات التي تتعلق بالمناهج الدراسية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

تُعد المناهج الدراسية أحد المرتكزات الأساسية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث تعتبر حقل خصب لتعزيزها بطرق ووسائل متنوعة داخل مقرراتها وموضوعاتها المتنوعة فمن خلالها يتمّ تناول الموضوعات والمشكلات العالمية التي تواجها البشرية جمعاء، وتفعيل مشاركة الطلاب على تناولها معرفيًّا وعمليًّا من خلال تعزيز مشاركة الطلاب في إيجاد الحلول لتلك المشكلات والمشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع المحلي والعالمي.

لذلك يجب على المناهج والمقررات الدراسية من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية أن تشتمل على المهارات والمعارف التالية (Oxfam, 2015, 8):

أ- مواقف مدعومة بفهم مستويات متعددة للهوية والإمكانيات بحيث تتجاوز الفروق الثقافية، أو الدينية، أو العِرقية.

ب- معرفة عميقة بالقضايا العالمية والقيم العالمية مثل العدل والمساواة والكرامة والاحترام من فهم عملية العولمة والاعتماد المتبادل والترابط، التحديات العالمية والاستدامة باعتبارها المفهوم الأساسي للمستقبل.

ت- المهارات المعرفية للتفكير النقدي والمنهجي والإبداعي، بما في ذلك تبني مناهج تعتمد على أبعاد ووجهات نظر ورؤيا مختلفة من القضايا، مثل: مهارات التفكير، وحلِّ المشكلات.

ث- المهارات غير المعرفية، بما في ذلك المهارات الاجتماعية مثل التعاطف وحلِّ النزاعات، ومهارات الاتصال والاستعداد للتواصل والتفاعل مع أشخاص مختلفين في الأصول والثقافات ووجهات النظر بما في ذلك من مهارات التعاطف العالمي والشعور بالتضامن.

ج- القدرات السلوكية للعمل بشكل تعاوني ومسئول لإيجاد حلول عالمية للتحديات العالمية، والسعي من أجل الصالح العام، مثل: الشعور بالالتزام، ومهارات اتخاذ القرار.

يتضح ممَّا سبق أن المناهج الدراسية والخاصة بالمواطنة العالمية يتطلب استخدام مداخل جديدة لتحديد مخرجات التعلم، فالمنهج يسعى إلى تغيير العقل أولًا، ثمَّ تشكل بعض العادات والأفكار التي تؤدي إلى التخلي عن الأفكار القديمة يومًا بعد يوم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

(Costa & kellick, 2018, 211)

وإن كان من الممكن عمل منهج خاص بالمواطنة العالمية إلا أن الموضوع أوسع من مجرد مادة دراسية خاصة، فهي أوسع من المنهج نفسه. فمن الناحية المثالية يجب النظر إلى المواطنة العالمية كجزء من أخلاقيات بيئة التعلم، تؤثر على القرارات الإدارية وممارسات المعلِّمين والعلاقات بين المؤسسات والمجتمعات التعليمية. وقد أدمجت بعض الدول المواطنة العالمية كمدخل في جميع مجالات التعلم، ووضعت المناهج ذات الصلة.

انطلاقًا ممَّا سبق تهتم معظم المناهج والبرامج الدراسية بتدريس العناصر الفعَّالة وقيم المواطنة العالمية، والتي ترتبط ببعض القضايا كحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والصراعات والتنوع الثقافي. فمعظم مناهج المواطنة العالمية تدور حول "فكر عالميًّا" لدعم حاجة الطلاب لأن يعيشوا في سياقات التنوع والترابط وعدم المساواة والصراعات العالمية. من هذا التطور يجب على المعلِّم أن يشجع الطلاب على أن يفكروا بصورة تحليلية نقدية، ويكون لهم دور إيجابي، ويُسهموا في نهضة مجتمعاتهم، ويدركوا أهمية حلِّ النزاعات بطريقة بناءة وسليمة، وأن يتخذوا موقفًا ضد التوزيع غير المتكافئ للتنمية، وأن يأخذوا في الاعتبار وجهات النظر المختلفة عند تحليل وتفسير المواقف والأحداث، وفهم العالم باعتباره مجتمعًا عالميًّا مترابطًا، وتقييم الآثار المحتملة لبعض الإجراءات والقرارات المتخذة على مختلف المستويات. (Tuomi, jacott & lundgren, 2008, 8)

ولكي يتمّ توصيل المنهج الخاص بالمواطنة العالمية وقيمها، يتمّ الاعتماد على عددٍ من المداخل والاستراتيجيات التدريسية الآتية:

أ- **مدخل التعلم التعاوني:** حيث يتمّ استخدام مدخل التعلم التعاوني في تدريس قيم المواطنة العالمية؛ حيث يشمل الجمع بين التركيز على المحتوى المعرف جنبًا إلى جنب مع مهارات التفكير والتحليل للرؤي المتعددة باستخدام أسلوب المحاكاة للإجابة عن الأسئلة الكبيرة، وبالاعتماد على المصادر الأوّلية من جميع أنحاء العالم، والتأكيد على التفاعل مع الناس في أجزاء أخرى من العالم كجزء لا يتجزأ من عملية التعلم.

.(stewart, 2009, 106)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ب- **مدخل أسلوب التعلم النشط:** يؤدي استخدام أسلوب التعلم النشط والاستفاء من قبل المعلِّمين إلى خلق ثقافة الانفتاح والمشاركة من جانب الطلاب، كما ينبغي أن ينعكس التأثير الكبير وانتشار التكنولوجيا في حياة الطلاب على طرائق التدريس بحيث يتمّ استخدامها لإحداث تفاعل بين كل الأعضاء المشاركة في مجتمع التعلم. وتجدر الإشارة هناك إلى أن عملية تدريس منهج المواطنة العالمية يتطلب الشجاعة والالتزام، فيجب أن يكون المعلمون على وعي بالمرحلة العمرية للطالب، وأن يكونوا قادرين على اختيار المهارات والمعارف والقيم التي تتناسب مع أعمارهم. (davey, 2011, 6)

ت- **المدخل التكنولوجي:** يتغير العالم بشكل كبيرٍ نتيجة التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإنترنت قد أدى إلى ثورة كبيرة؛ حيث أمكن الحصول على المعلومات من أي مكان بصورة فورية. ومن هنا يجب على المدارس أن تنظر إلى الطلاب كمشاركين نشطين يمتلكون المعارف والمهارات. فالتكنولوجيا تمكن الطلاب من التطبيق والتواصل بالأفكار بطرائق مبتكرة وخلاقه، والوصول إلى جمهور أوسع، وفي عالم يسوده العولمة وتكنولوجيا المعلومات (IT) ومهارات البحث يجب أن يتمّ الوضع في الاعتبار إمكانات وسائل الإعلام الجديدة، ودمجها في التدريس والبحث والتعلم على جميع المستويات. (Davey, 2011, 9)

حيث يتضح ممَّا سبق أن المتطلبات المتعلقة بالمناهج الدراسية تُعد من أهم متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال إدراجها داخل المقررات الدراسية مثل منهج اللغة العربية، أو منهج الدراسات الاجتماعية أو تدريسها في صورة مقرر مستقل يدرس لجميع طلاب المرحلة الثانوية؛ وهذا يتطلب استخدام مجموعة من المداخل والاستراتيجيات عند تدريس وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب ومن هذه المداخل والاستراتيجيات: مدخل التعلم التعاوني، مدخل التعلم النشط، المدخل التكنولوجي.

٤- المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية:

تعتبر الأنشطة المدرسية لها دور هام وبارز في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لما لها من دور عظيم في بناء شخصية الطالب من جميع جوانبه بفضل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

مـا تحتويـه مـن أنـواع مختلفـة منهـا: الثقافيـة والفنيـة، والرياضـية والبيئيـة، والأنشـطة الاجتماعية، إضافة إلى الرحلات والاستكشاف، وإكسابه بعض القيم والمهارات والصفات البناءة. مع تنمية قيم الحوار والتسامح لدى الطلاب، وتمكينهم من تكوين علاقات إيجابية مـع بعضـهم الـبعض، وتسـاعد علـى غـرس مبـادئ التسـامح نحـو أبنـاء الـوطن بـاختلاف انتماءاتهم، إضافة إلى تنمية قيم المشاركة المجتمعية. (محمد، ٢٠١٩، ٣٠)

حيث يرفع هذا الدور البارز للأنشطة المدرسية إلى أهمية الأنشطة الطلابية داخل المدارس الثانوية والتي من أهمها ما يلي (حسين، ٢٠٠٨، ١٠١):

أ- تنمية روح التعاون والترابط بين الطلاب والمشرفين والفنيين على الأنشطة وأيضًا الطلاب، وأفراد المجتمع المحلي والوطن وعلى المستوى العالمي بين المجتمعات الأخرى.

ب- تعويد الطلاب على التسامح والوسطية والحوار البناء وتقبل الآخرين والآراء المختلفة.

ت- تنمية الوعي في الحفاظ على الملكية العامة وضبط السلام؛ حيث إنَّ ممارسة الأنشطة تقي من التعصب والتطرف والعنف فالأنشطة تجعل الطلاب يشعرون بوجودهم وثقتهم بأنفسهم وأنهم يستطيعون أن يشاركوا بإيجابية في مجتمعهم ووطنهم وعالمهم.

ث- تكتب الأنشطة المدرسية أهميتها في أنها تعمل على تشجيع الطلاب على الاستقلال والثقة والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية.

ج- تدريب الطلاب على بعض القيم الاجتماعية كحبّ الآخرين والمعاملة الحسنة للآخر.

ح- تنمي لدى الطلاب أهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها، وحمايتها من الأخطار من خلال ممارسة الأنشطة البيئية المختلفة.

خ- تدريب الطلاب على حرية التعبير عن آرائهم والمشاركة مع الآخرين واحترام الرأي الآخر.

انطلاقًا ممَّا سبق نجد أن الأنشطة المدرسية لها دور هام وبارز في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لذلك لا بدَّ من العمل على توفير هذه الأنشطة وإتاحتها لكلِّ الطلاب لأنَّ من خلالها يتمّ تعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم مثل تنمية روح التعاون والترابط بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب وجميع أعضاء المجتمع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المدرسي، كما أنها تُعود الطلاب على حبّ الآخرين واحترامهم رغم تنوعهم ورغم اختلافاتهم، وعلى التسامح والحوار والوسطية والعدالة وغيرها من القيم العالمية.

٥- المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية:

تتيح البيئة المدرسية الجاذبة فرص التعليم والتعلم الممتعة والتي بدورها تنعكس إيجابًا على شخصية طلاب المرحلة الثانوية، كما أنها تساهم في تعزيز قيم المواطنة العالمية بالصورة المرغوب لديهم.

حيث نجد من الشروط الواجب توافرها في البيئة المدرسية من أجل تحقيق وتعزيز قيم المواطنة العالمية ما يلي:

أ-أن تتبنى المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية التحول الرَّقمي بكل بيئاتها وأجهزتها وعناصرها ومناهجها، كما يتحول الموضوعات الدراسية إلى مسائل يستنتجوا بها عبر التقنيات الرَّقمية والتي تنمي فيهم روح الاكتشاف والإبداع، ومواكبة العصر ليعملوا بأدوات من نتاج الثورة التكنولوجية المعاصرة.

ب- توفير الإمكانات والتقنيات في البيئة المدرسية بتصميم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها، ويسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم حولها. كما يمكن للطلاب والمعلمين من خلاله التواصل مع بعضهم البعض، ومع الإدارة، وأولياء الأمور والعالم الخارجي ولكل ما يخدم عمليات التعليم والتعلم.

ت- إتاحة فرص توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة لتعزيز مهارات وقيم الحوار والتواصل واحترام آراء وأفكار الآخرين ومهارات الإصغاء النشط، وحثهم على الاشتراك في الملتقيات والمنتديات، والمدونات وجلسات النقاش التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي ونشر ثقافة الاستخدام الرشيد والوعي بالأخلاقيات لدى طلاب المرحلة الثانوية وتدريبهم على ممارسة جميع جوانب المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي من خلال كافة الفعاليات والبرامج التربوية والأنشطة المدرسية المناسبة؛ لإعدادهم وتعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم على ضوء التحول الرَّقمي ليتمكنوا من الحياة بأمان في هذا العصر. (الدهشان، والفوريهي، ٢٠١٥، ٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ث- وذهب البعض أن مجتمعنا المصري وعالمنا العربي أصبح في حاجة ماسة إلى مبادرات وبرامج تربوية مدرسية ومجتمعية من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي والاستدامة منها لحماية شبابنا وتعزيز سلامتهم من الاستخدامات السلبية المتزايدة للتكنولوجيا الحديثة في العصر الرَّقمي، وخاصة التوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الإنترنت. والمتمثلة في ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع تلك التكنولوجيا الرَّقمية. (سلامة، ٢٠١٣، ١).

ج- لذلك فالمواطنة العالمية وتعزيز قيمها لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي أكثر من مجرد أداة تعليمية تتوقف على دور المدرسة، بل تتخطى ذلك إلى إعداد الطالب ليكون مواطنًا عالميًّا على ضوء التحول الرَّقمي. ينخرط في مجتمعه ولتصبح سلوكًا يلازم الطالب في أي مكان وزمان. فضلًا عن الإسهام في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعَّالة في بناء ونهضة المجتمع والوطن بأسره؛ حيث يتطلب تحقيق ذلك توافر مجموعة المتطلبات سالفة الذكر من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. (الشهدي، ٢٠١٦، ٨).

لذلك يتضح ممَّا سبق أن المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية لها دور هام وبارز في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث يشترط منها أن تكون داعمة ومحفزة لكلِّ عناصر العملية التعليمية من إدارة ومعلم وطلاب ومناهج وأنشطة على تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية

٦- **المتطلبات التقنية والأمنية:**

إضافة لما سبق من متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بما أن العصر الذي نعيشه اليوم يسوده مجموعة من التغيرات والثورات المعلوماتية والتكنولوجية وتماشيًا مع هذه التغيرات والثورات هناك مجموعة من المتطلبات التقنية التي ينبغي توافرها في المارس الثانوية العامة والفنية؛ من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث يُعد استخدام تكنولوجيا المعلومات من أفضل المزايا لأي مؤسسة تعليمية تريد أن تكون في المقدمة ولتحقيق ذلك لا بدَّ من مراعاة ما يلي (الحرون وبركات، ٢٠١٩، ٤٦٨):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أ- توفير نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونيًّا.

ب- الاتصال الجيد بين المدرسة، وقطاعات المجتمع الأخرى والعالم الخارجي.

ت- إدارة الاجتماعات غير الرسمية، لتخفيف حدة التوتر الذي يسود العلاقات الرسمية داخلها.

ث- توظيف التكنولوجيا المختلفة في نقل المعلومات وتوصيلها لجميع الطلاب بالمدرسة.

ج- توفير البرامج المختلفة Software.

ح- توفير شبكات الاتصال متصلة بشبكة الإنترنت.

خ- استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لتيسير الوصول للمعلومات والمصادر الضرورية كجزء من مصادر التعلم المتاحة.

د- الحدّ من الأمية التكنولوجية.

ذ- التطوير الجذري للبنية التحتية لتحسين استخدام التكنولوجيا في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب.

ر- خفض تكلفة الوصول إلى مصادر المعلومات.

إضافة لما سبق من ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات التقنية لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي يجب أيضًا توافر مجموعة من المتطلبات الأمنية لحسن استغلال المتطلبات التقنية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

حيث يُعد توفير أساليب وإجراءات أمنية من الأمور بالغة الأهمية التي تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق على ضوء الثورة التكنولوجية وازدياد شبكات الاتصالات والمعلومات، وبخاصة بعد انتشار عديدٍ من محاولات اختراق منظومات الحواسيب بغرض سرقة أو تدمير المعلومات، ولتحقيق ذلك لا بدَّ من مراعاة ما يلي (أمين، ٢٠١٨، ٩٨):

أ- وضع آليات الرقابة والمتابعة لنظم المعلومات والشبكات والأجهزة.

ب- وضع قواعد لتخزين واستخدام البيانات والمعلومات بشكل آمن.

ت- وضع القواعد المنظمة والتي تحد من السرقات والسطو الإلكتروني، وانتهاكات خصوصية المعلومات في التحول الرَّقمي.

ث- وضع استراتيجية لأمن المعلومات تضمن التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ج- وضع نظام للتحكم في خصوصية البيانات والمعلومات، وجودتها وتكاملها.

انطلاقًا ممَّا سبق يجب أن تحرص مدارس التعليم الثانوي سواء كانت عامة أو فنية على توفير متطلبات المواطنة العالمية لديها وذلك لتعزيز قيمتها لدى طلابها من أجل اعداد مواطن عالمي ليس مواطن على المستوى المحلي فقط وإنما مواطن عالمي متصل ويشارك ومتعاون مع الآخرين ويتقبلهم ويتقبل التنوع الثقافي ويساهم في حلِّ المشكلات والقضايا العالمية، ويتوافر فيه سمات المواطن العالمي، وفيما يلي عرض لأهم سمات المواطن العالمي (oxley ; morris, 2013) :

أ- احترام البشر بغضّ النظر عن العِرق أو الجنس، أو العمر أو الدين، أو الآراء السياسية.

ب- تقدير التنوع ووجهات النظر المتعددة.

ت- الاعتقاد بأنه لا يوجد مجتمع أو ثقافة واحدة متفوقة بطبيعتها على أي مجتمع آخر.

ث- نعتز بالعالم الطبيعي واحترام حقوق جميع الكائنات الحية.

ج- ممارسة وتشجيع أنماط المعيشة والاستهلاك والإنتاج المستدام.

ح- السعي لحل النزاعات دون استخدام العنف.

خ- يكون مسئولًا عن حلِّ التحديات العالمية الملحة بأي طريقة ممكنة.

د- التفكير عالميًّا والعمل محليًّا في القضاء على عدم المساواة والظلم بجميع أشكاله.

المحور الثاني: التحول الرَّقمي وتداعياته وانعكاساته على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولًا: مفهوم التحول الرَّقمي: هو عملية مدعمة بالتقنيات الرَّقمية والتي تحدث التغيرات في المنظمات ولا سيَّما المؤسسات التعليمية ولها تأثير على التقييم التنظيمي عن طريق إنترنت الأشياء وتحليل البيانات الضخمة والحوسبة السحابية، وتقنيات الهاتف المحمول والذكاء الاصطناعي (feroz et al, 2021, 51).

هذا ويمكن تعريفه على أنه عملية انتقال المؤسسات التعليمية إلى نموذج عمل جديد ومتطور بالاعتماد على التقنيات الرَّقمية الجديدة؛ من أجل إحداث عمليات ابتكار للخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات التعليمية لعملائها من الطلاب وأولياء الأمور من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

خلال توفير قنوات جديدة ضمانًا لجودة الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات التعليمية. (إبراهيم، ٢٠١٩، ٨)

وكذلك يشير مفهوم التحول الرَّقمي إلى قدرة المؤسسات على إدراك عمليات متطورة وحديثة تستهدف إحداث تغيير نوعي للانتقال من النظم التقليدية للنظم الحديثة التي تعتمد بشكل كبيرٍ على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بما يحقق أداء وظيفي متميز. (سبع، ٢٠٢١، ٢٨)

ويمكن تعريفه أيضًا على أنه ذلك التغير الثقافي والتنظيمي والتشغيلي للمؤسسات التعليمية، ومن خلال التكامل الذكي للتقنيات والعمليات والكفاءات الرَّقمية عبر جميع المستويات والوظائف بطريقة مرحلية داخل هذه المدارس والمؤسسات وتطوير العملية التعليمية بطرق مبتكرة ومرنة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرَّقمية. (الحرون وبركات، ٢٠١٩، ٤٤٢)

انطلاقًا ممَّا سبق يمكن تعريف التحول الرَّقمي إجرائيًّا على أنه: قدرة المدارس الثانوية سواء كانت عامة أو فنية على الانتقال من النظم والطرق التقليدية النمطية إلى النظم الحديثة التي تعتمد بشكل كبيرٍ على استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة المتطورة؛ بما يحقق تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.

ثانيًا: أهمية التحول الرَّقمي في المؤسسات التعلمية:

نحن نعيش في عصر يتسم بأنه عصر الانفجار المعرفي والرقمي؛ حيث يسهم التحول الرَّقمي في تقديم حلول مبتكرة لكثيرٍ من القضايا الإنسانية، كما أنه يساعد في إتاحة الفرصة للأفراد بتحقيق حاجاتهم وأهدافهم، ويمكن حصر أهمية التحول الرَّقمي على النحو التالي: (العسيري، ٢٠٢٠، ١٠٤):

١. معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية.
٢. المساعدة في نشر العلم والتدريب في شتى المجالات.
٣. الحاجة إلى مواكبة التطورات العالمية المتلاحقة.
٤. الحاجة إلى زيادة تكامل المعرفة البشرية وتنوع مصادرها.
٥. الحاجة إلى رفع قيمة الخبرات الثقافية والتعليمية، والاجتماعية والاقتصادية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٦. المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسات وجعلها أكثر ديناميكية.
٧. توفير مصادر بديلة للمعرفة التقليدية.
٨. الحاجة إلى تطوير التعلم الذاتي وتدعيم التعلم المستمر.
٩. الحاجة إلى تقديم تسهيلات وخدمات البحث العلمي وإتاحة المعلومات لأكبر عددٍ ممكن من المستفيدين وهم الطلاب.

حيث يتضح ممَّا سبق أن للتحول الرَّقمي في المؤسسات التعليمية ولا سيَّما المدارس الثانوية أهمية كبيرة في العملية التعليمية بصفة عامة وتعزيز قيم المواطنة العالمية باستخدام التقنيات الرَّقمية المختلفة لدى طلابها بصفة خاصة؛ حيث يساعد التحول الرَّقمي على نشر العلم ومواكبة التطورات السريعة المتلاحقة وأيضًا يمكن من خلاله توفير مصادر جديدة وبديلة للمعرفة التقليدية ويساعد على التعلم الذاتي وتدعيم التعلم المستمر للطلاب فضلًا على أنه يساعد على تقديم التسهيلات وإتاحة المعلومات لأكبر عدد ممكن من الطلاب.

ثالثًا: فوائد التحول الرَّقمي للتعليم:

أدى الاعتماد على التكنولوجيا الرَّقمية، وإدماجها لاحقًا في المشروعات التربوية إلى عديدٍ من الفوائد، ومن هذه الفوائد ما يلي (Renee & Ricardo, 2018, 1) :

١. الاتصال والتعاون في كل مكان بين الطلاب والمعلمين يمكنان الناس من تبادل الأفكار ومناقشة أحد التطورات في مجالات دراستهم وتطوير مجتمعات الممارسة المرتبطة بشكل متزايد.
٢. يمكن المعلِّمين والموجهين في مجال معين تدريس الفصول ومشاركة المعلومات في أي وقت، ومن أي مكان في العالم، وعلى أي جهاز.
٣. يمكن للمعلمين الآن أن يكونوا أكثر ابتكارًا؛ ممَّا يسرع في تنفيذ أساليب التعلم الحديثة، مثل: الفصول الدراسية المقلوبة، والتعلم القائم على المشاريع والتعلم الشخصي.
٤. بالنسبة للحكومات، يضمن الوصول غير المحدود إلى المعلومات حصول المتعلمين على المزيد من فرص التعلم التي تلبي احتياجاتهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٥. توفير التعليم بكفاءة أكبر باستخدام الموارد الخاصة بالمناهج الرَّقمية وقواعد بيانات المعلومات والمكتبات الرَّقمية والبرامج الأكاديمية والألعاب ومجموعة متنوعة من مصادر المعرفة.

إضافة لما سبق هناك من يرى أن من فوائد التحول الرَّقمي للتعليم بصفة عامة وللمؤسسات التعليمية بصفة خاصة يمكن عرضها على النحو التالي Denise et al, (2020, 3)

١. زيادة إثراء الطلاب: حيث إنَّ استخدام التكنولوجيا يمكن أن يجعل تجربة التعليم أكثر وضوحًا وتحديًا وجاذبية للطلاب.

٢. معالجة فعالية المعلِّم وتسهيل التعلم وتتمثل في الاستفادة من التقنيات الرَّقمية وإدارة البيانات يمكن أن تدعم التقييم الفعَّال والكفء للتعليم، وتعلم الطلاب من خلال قواعد البيانات وعدم الاعتماد بنسبة كبيرة على المعلِّم؛ حيث ينتقل دور المعلِّم من المالك التعليمي–المحاضر الذي يملك المحتوى إلى المصمم التعليمي–الميسر الذي يخلق ويوجّه خبرات التعلم.

٣. تخفيف عدم المساواة: حيث إنشاء منهج غني بالتكنولوجيا يمكن أن يخلق فرصًا تعليمية إضافية للعديد من الطلاب الذين يعانون من الفقر المدقع والحضري والريفي وغيرهم من الطلاب الذين يعانون من نقص الخدمات والذين قد لا يستطيعون الوصول إلى المدارس.

٤. إعداد الطلاب للنجاح. تعليم الطلاب وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا بفاعلية سيساعدهم على تحقيق النجاح في التعليم ففي مكان العمل الاقتصادي العالمي.

٥. الاستفادة من التكنولوجيا لتفريد التعلم: حيث يتضمن تسهيل التعليم استخدام التكنولوجيا لتوجيه الطلاب وتخصيص الأنشطة لتلبية احتياجات الطلاب الفردية.

٦. استخدام التكنولوجيا لتغير التقييم وتعزيز التعليمات المبنية على البيانات: حيث توفر التكنولوجيا التعلم الرَّقمي للمعلمين القدرة على جمع وتفسير نقاط مختلفة من بيانات تقييم الطلاب، وكيفية استخدام هذه البيانات بفاعلية لتحسين التعليم وزيادة تعلم الطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

تأسيسًا على ما سبق هناك من يرى أن فوائد التحول الرَّقمي تتمثل على النحو التالي: (دحماني، ٢٠١٩، ٦٧):

١. تحقيق تفاعل أكثر بين الطالب ومضامين المادة التعليمية.

٢. العمل على تقديم مادة تعليمية معروضة بشكل مشوق للمتعلم.

٣. التفاعل التزامني بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم عن طريق ما توفره تكنولوجيا الاتصال.

٤. إيجاد بيئة تعليمية موازية للواقع تتغلب على مشكلة المكان والزمان، خاصة مع ما يعرفه مجتمع اليوم من تعقد وكثرة الأعباء في الحياة.

٥. تحقيق الدافعية الذاتية لدى الطالب نحو التعلم.

٦. تنمية روح الإبداع لدى الطالب.

٧. التغلب على مشكلة نقص المعلِّمين ونقص الهياكل والمؤسسات التعليمية.

٨. توفير طرق متعددة لعرض المادة العلمية، وهذا ما يتناسب مع إمكانيات وقدرات المتعلم، وكذلك بطريقة مكتوبة أو مسموعة أو بصرية.

٩. استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب.

١٠. تعميم التعليم بين أفراد المجتمع.

١١. تسهيل طرق التعليم وتطوير البحث العلمي.

١٢. تسهيل الوصول إلى المعلومات بأقل جهد ووقت بالنسبة للمتعلم.

يتضح ممَّا سبق أنه تعددت واختلفت الرؤى للباحثين في عرض فوائد التحول الرَّقمي في التعليم؛ ممَّا يؤكد على أهميته والفوائد العظيمة التي يحققها في العملية التعليمية؛ وذلك لأنَّ التحول الرَّقمي يُعتبر سمة أساسية من سمات هذا العصر؛ وبالتالي فإنَّ الحاجة له ونشره أصبح ضرورة ملحة، ويقع على المؤسسات التعليمية العبء الأكبر في استيعاب هذا التحول في هذا العصر والاستفادة منه في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رابعًا: دواعي التحول الرَّقمي بالمؤسسات التعليمية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

انطلاقًا ممَّا سبق من أهمية وفوائد التحول الرَّقمي في التعليم يوجد مجموعة من الأسباب والمبررات وراء دمج التقنية الحديثة المتطورة بالتعليم؛ حيث تتمثل على النحو التالي (فودة، ٢٠١١، ٤٤٤):

١. التطور والانتقال من عصر الطباعة إلى عصر التقنية، فلم يصبح الاعتماد على المطبوعات هو المصدر الوحيد للحصول على المعلومات؛ بل أصبحت المعلومات الرَّقمية تشكل الحجم الأكبر للمعلومات وهي في تزايد مستمر.

٢. لأنَّ التقنية أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياة طلابنا فقد فتح الجيل الجديد عينة ليجد التقنية في كل مكان حوله، فتعود عليها وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياته، وعدم توافرها في المدرسة جعل هناك خلل بين أن يعيش الطالب بين جدران المدرسة وخارجها.

٣. طريقة تفكيره اختلفت اختلافًا كليًّا عن طريقة تفكيرنا، فقد يشتكي بعض المعلِّمين من أن كثيرًا من الطلاب لم يعُد لديهم الرغبة في التعلم أو الوجود داخل الفصل، وهذا صحيح ولكن ليس بسبب الكسل؛ إنما لأنَّ الجيل الحالي أصبح يفكر بطريقة عن السابقة، فالمعلومات التي تتوافر في المطبوعات (كتب–مجلات–جرائد،...) عادة تقدم بطريقة تسلسلية، وهذه عادة تنعكس على الطريقة التي يفكر بها؛ وبالتالي أيضًا تنعكس على الطريقة التي يتعلم بها، بينما الجيل الحالي يمكنه الحصول على المعلومات بسرعة بأية ترتيب ويأتي شكل بوجود الإنترنت والجوال وغيره ومن ثمَّ يعير تنظيمها في عقله وهذا أيضًا أصبح ينعكس على طريقة تفكيرهم؛ وبالتالي عند وجودهم في الفصل تصبح الطريقة التسلسلية في تقديم المعلومات حملة لم ويصعب عليهم البقاء والانتباه.

٤. والأهم، لتتلاءم نتائج تعلمينا مع معايير القرن الواحد والعشرين والتي تمثلت في: تشجيع الابتكار والإبداع، تنمية مهارات الاتصال والتعاون، القدرة على البحث والتمكن من المعلومات، التفكير الناقد وحلِّ المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار المواطنة العالمية والمواطنة الرَّقمية والتمكن من التقنية.

حيث يتضح ممَّا سبق أن أبرز مبررات ودواعي التحول الرَّقمي بالمؤسسات التعليمية؛ حيث يتلاءم نتائج تعليمنا مع معايير القرن الواحد والعشرين والتي من أهمها تعزيز قيم المواطنة بصفة عامة والمواطنة العالمية والرقمية بصفة خاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

خامسًا: أبعاد التحول الرَّقمي في التعليم

تعددت آراء الباحثين حول أبعاد التحول الرَّقمي وفيما يلي عرض لأهم هذه الآراء والأبعاد المتعلقة بالتحول الرَّقمي في التعليم:

أشارت دراسة (حماد، ٢٠٢٠) أن أبعاد التحول الرَّقمي تتمثل في أربعة أبعاد وهي: التخطيط الاستراتيجي للتحول الرَّقمي، إعداد القادة في مجال التحول الرَّقمي، البنية المؤسسية للتحول الرَّقمي، استقطاب المهارات لعمليات التحول الرَّقمي.

وأوضحت دراسة (سلطح، ٢٠٢١) إلى أن للتحول الرَّقمي ستة أبعاد مختلفة وهي أهداف المقررات في ظلّ التحول الرَّقمي، محتوى المقررات في ظلّ التحول الرَّقمي، الطرق والأساليب التدريسية المستخدمة في ظلّ التحول الرَّقمي، التطبيقات التكنولوجية في ظلّ التحول الرَّقمي، التقويم في ظلّ التحول الرَّقمي، الجوانب النفسية والاجتماعية المترتبة على التحول الرَّقمي.

وكذلك أشارت دراسة (saad et al, 2021) إلى أن التحول الرَّقمي له بُعد واحد وهو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما أشارت دراسة (Mikheev et al, 2021) إلى أن التحول الرَّقمي له بُعدان، وهما: التكنولوجيا الرَّقمية والاستراتيجية الرَّقمية، وفي هذا السياق أشارت دراسة (شحادة، ٢٠٢١) إلى خمسة أبعاد للتحول الرَّقمي، وهي: التكنولوجيا الرَّقمية، الاستراتيجية الرَّقمية، مهارات التحول الرَّقمي، المستجدات الرَّقمية، القيادة.

وكذلك أوضحت دراسة (منصور، ٢٠٢١) إلى أن للتحول الرَّقمي أربعة أبعاد، وهي: البنية الأساسية لشبكات المعلومات، التعليم الرَّقمي، التدريب على تكنولوجيا المعلومات، المكتبات الرَّقمية.

وبهذا يتضح ممَّا سبق أنه تعددت الرؤى حول أبعاد التحول الرَّقمي في التعليم، ولكن نجد أن القاسم المشترك في هذه الأبعاد هو التكنولوجيا الرَّقمية الحديثة، والتدريب على استخدامها داخل المؤسسات التعليمية في العملية التعليمية ولا سيَّما تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

سادسًا: تداعيات التحول الرَّقمي في التعليم

بدورها إلى ضرورة التحول الرَّقمي في التعليم، ومن هذه التداعيات ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

١) **التحول الرَّقمي وثورة المعلومات:**

في ظلّ ما يشهده العالم اليوم من ثورة المعلومات والتكنولوجيا وكذلك التحول الرَّقمي هذا يتطلب تنمية القدرة لدى الطلاب على التعامل مع المعلومات ومتطلباتها وكيفية الاستفادة من تلك الثورات والاستغلال الأمثل للمعلومات، والبحث عن الطرق المختلفة لتحقيق أقصى استفادة منها، وكيفية الوصول إلى المعلومات الصحيحة باستخدام محركات البحث المختلفة؛ وهذا يبرز الدور التربوي للمؤسسات التعليمية بمكوناتها المختلفة على تنمية آليات تهدف إلى تنمية الحسّ النقدي لدى الطلاب وتنمية التفكير والتزود بمفاهيم الإدراك. هذا وتعتبر المعلومات وإنتاجها ونشرها وامتلاكها واستثمارها منذ بداية الألفية الثالثة عصب الاستثمار في كافة مجالات النشاط، وأصبحت المعلومات شرطًا أساسيًّا لإنتاج المعرفة، فقد احتلت الثورة العلمية والتكنولوجية موقع القيادة في حياة الدول والمجتمعات؛ حيث أصبحت الثقافة العلمية في إطارها العام هي التي تنتج الحرص على تقليص الفجوات العلمية والتقنية والمعلوماتية داخل المجتمع وتعني بمعطيات العلوم ومنتجات التقنية وما تحدثه من الحركة العلمية والتقنية من انعكاسات وآثار على المستويات المعرفية والفكرية، والسلوكية والقيمية، والبيئية والاجتماعية والثقافية (الملينى والنجاحي، ٢٠١٣، ٩٩) والعملية التعليمية ليست بمعزل عن تلك التغيرات فأصبح من الضروري إحداث تغيرات في طرائق ونظم ومناهج التعليم، وخاصة وأن التعليم هو المحرك لمنظومة التنمية الاجتماعية؛ حيث اجتاحت ثورة المعلومات والاتصالات إلى الإنسان الفاعل المتعدد المهارات واعتبرت رأس المال البشري هو أفضل مجالات الاستثمار.

وفي هذا السياق لقد أثرت ثورة المعلومات والاتصالات على المواطنة ودور المؤسسات التربوية في تنميتها، وكذلك من خلال معرفة متطلبات تعزيزها وتوفيرها في تلك المؤسسات التربوية، خاصة وأن العالم يعيش في عصر الانتشار الهائل لوسائل الإعلام والاتصال، والانفتاح الإعلامي بين جميع دول العالم، والذي من شأنه أن يحدث تغيرات هائلة في البني الذهنية وأنماط التفكير وسهولة اتخاذ القرار في مختلف المجالات من جهة، وأن يؤثر بشكل أو بآخر على مشروع صناعة الإنسان الذي من المفترض أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

تضطلع العملية التربوية وحدها من جهة أخرى؛ حيث ساعد ذلك على إعداد المواطن العالمي. (السيد واسماعيل، ٢٠١٠، ٦٠)

تأسيسًا على ما سبق أثرت تلك المتغيرات على المواطنة العالمية؛ حيث أدركت البشرية أنها تعيش عصر عالمية التفكير، المعرفة، الأزمات، الحقوق والواجبات والطموحات والقيم الإنسانية؛ الأمر الذي يتطلب توعية الأفراد بأنهم يشتركون في عالم واحد يوجب عليهم العمل سويًّا عالميًّا ومحليًّا وذلك نتيجة الثورة العلمية وما ترتب عليها من تطور هائل في أساليب الاتصال والمعلومات أصبحت من خلالها قرية كونية صغيرة. (عوض، ٢٠٠٠، ١٤١)

٢) **التحول الرَّقمي والتقدم التكنولوجي:**

يُعتبر التقدم التكنولوجي من أحد أهم الأسباب الرئيسية للتحول الرَّقمي ويعتبر أحد **أبرز** المتغيرات المعاصرة التي ساعدت على ظهور المواطنة العالمية والتربية من أجل المواطنة العالمية؛ حيث أدت إلى تجاوز فكرة المواطنة الضيقة خاصة مع ما أحدثته في العالم من تغيرات أبرزها، زيادة التقارب والاتصال بين الشعوب وجعلتهم أشبه بالقرية الصغيرة، إضافة إلى عالمية المشكلات والقضايا التي تتطلب تشكيل وجهات نظر عالمية وسُبل مختلفة على مختلف المستويات للتعامل معها وعلاجها، والذي انعكس بدوره على النظم والمؤسسات التعليمية.

حيث أدى التطور التكنولوجي إلى الاهتمام بالمواطنة العالمية وأصبحت المجتمعات اليوم مطالبة بنشر ثقافاتها في المنظومة التعليمية؛ لما لها من انعكاسات على التنمية المستدامة وإعداد الطلاب لمواكبة المتغيرات المعاصرة والتكنولوجية فالعالم يحتاج اليوم إلى أفراد يمكنهم مواكبة التطورات المختلفة وتطبيقاتها في حياتهم والقدرة على اكتساب المعرفة بأنفسهم وتعلم المهارات العالمية المختلفة التي تمكنهم من الحياة والعيش خارج حدود الوطن وهذا لا يكون إلا من خلال تعليمهم مناهج توعية حديثة تواكب متطلبات المواطنة العالمية والمهارات الحياتية، وتمكنهم من مواجهة مجتمع المعرفة والتغيرات التقنية والتكنولوجية المتسارعة. (محمد، ٢٠١٩، ٢٥)

٣) **التحول الرَّقمي والعولمة:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

يُعتبر مصطلح العولمة من المفاهيم الأكثر تداولًا وانتشارًا في الآونة الأخيرة، وقد أصبحت أمرًا واقعًا، فرضت نفسها في العديد من الجوانب ومختلف المؤسسات بحيث أصبحت تشمل الناحية السياسية والثقافية والاقتصادية، فهو مصطلح مرن يعبر عن مراحل مهمة في تاريخ البشرية، جعلت الإنسان اليوم غير قادر على مواجهة التغيرات المختلفة بالأساليب التقليدية فهو بحاجة إلى التعامل وحلِّ المشكلات ومواجهة المستجدات الحديثة.

فهي تعمل على تشكيل وتكوين ثقافة كونية تخضع لها جميع الأمم والشعوب وتؤكد على إنشاء نوع جديد من الوعي يستجيب لأبعاد واتجاهات هذه الكونية السياسية والثقافية والاجتماعية الجديدة بكافة **مظاهرها**، ومن أجل بناء الإنسان على نمط القيم والمعايير العالمية، ولما كانت المواطنة العالمية تتطلب وعيًا وفكرًا وسلوكًا إيجابيًّا نحو مجتمعاتهم وكذلك العولمة أحد آليات تشكيل الوعي فقد ارتبطت المواطنة العالمية بالعولمة ارتباطًا واضحًا من خلال وسائل الاتصال، وانهيار حاجزي الزمان والمكان وغيرها من المبادئ التي تُعد العولمة عملية تطور طبيعي في تنمية المواطنة العالمية. (عبد الموجود، ٢٠١٨، ٩١)

وفي هذا السياق أكد التربويون أن تنمية المواطنة بصفة عامة والمواطنة العالمية بصفة خاصة لدى الطلاب من أهم سُبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومستجداته، فالتقدم الحقيقي للمجتمع تصنعه عقول وسواعد المواطنين، وأن إكسابهم قيم المواطنة يُعد الركيزة الأساسية للمشاركة الفعَّالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومؤسسات النظام التعليمي تتحمل الجانب الأساسي والرئيسي في إرساء المواطنة وممارستها وإعداد الأفراد وتهيئتهم لمواجهة المستقبل والمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية والعالمية. (توفيق، ٢٠٠٧، ٤٠)

حيث يتضح ممَّا سبق أن من أبرز تأثيرات العولمة على المواطنة العالمية يتمثل فيما يلي: (الأمم المتحدة، ٢٠٠٤، ٨٨):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أ- ساعدت العولمة في ظهور قضايا ذات صبغة عالمية يتطلب التحاور فيها مشاركة جميع الأفراد من مختلف الأماكن، مثل: التنمية المستدامة، والقضايا البيئية والمناخ.

ب- ساعدت العولمة على سهولة انتقال البيانات والمعلومات من مختلف الدول بهدف إيجاد معارف وسلوكيات مشتركة تتجاوز الحدود الجغرافية، الذي أدى بدوره إلى تحول الأفراد إلى مواطنين عالميين يتابعون بوعي ما يحدث في العالم.

ت- ساعدت العولمة وتداعياتها في زيادة الترابط بين البشر في كل أنحاء العالم في الآراء والاتجاهات والقيم والمشاعر الإنسانية وهو جوهر المواطنة العالمية.

حيث يتضح ممَّا سبق أن التحول الرَّقمي وتداعياته من ثورة المعلومات والثورة التكنولوجية والعولمة أصبح أمرًا حتميًّا وضروريًّا ومستمرًا وهذا يستلزم التكيف معه وكذلك التعامل معه للاستفادة من جوانبه الإيجابية وتجنب آثاره السلبية؛ حيث أفرز التحول الرَّقمي وتداعياته العديد من الظواهر المختلفة والمرتبطة به والتي شجعت على ظهور المواطنة العالمية ومن أهمها ما يلي (محمد، وعطا الله، ٢٠٢١، ٢٧):

أ- يُعد التحول الرَّقمي وتداعياته من ثورة المعلومات وثورة التكنولوجيا والعولمة ساعد على ظهور فكرة المواطنة العالمية وكذلك ساعد على انتشار المفهوم مع ضرورة تبني للعديد من المؤسسات والنظم التعليمية لها، والعمل على توفير متطلبات تعزيزها.

ب- ساعد التحول الرَّقمي وتداعياته على ظهور متغيرات أخرى حديثة أصبحت تفرض نفسها بقوة على الساحة التعليمية ودعمت من فكرة التربية من أجل المواطنة العالمية، مثل: الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي وتقنياته، والتنمية المستدامة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة.

ت- أدى انتشار الفضائيات والإنترنت وما أفرزه التحول الرَّقمي والمتغيرات المعاصرة إلى ازدياد الترابط بين البشر في جميع أنحاء العالم في الآراء والاتجاهات والقيم والمشاعر الإنسانية فما استلزم ضرورة تعليم وتعلم العيش مع الآخرين بمختلف أماكنهم وأوطانهم.

ث- إنَّ التحول الرَّقمي وتداعياته من ثورات علمية ومعرفية وتكنولوجيا واتصالات مثلت تحديًا كبيرًا أمام المؤسسات التعليمية ولا سبيل إلا بالاندماج وتعزيز فرص الاستفادة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الواعية منها، فمن المهم والضروري أن تعين المناهج الدراسية على التعامل مع المتغيرات الجديدة والمجهولة المخاطر وتزويده بما يسمح له بالتعامل مع المعارف والمفاهيم الجديدة.

ج- ضرورة الاهتمام بالمواطنة العالمية بما لا يتعارض مع القيم والتقاليد والثقافة العربية والمصرية الأصلية؛ حيث يحتاج الأفراد أن يصبحوا بالتدرج مواطنين عالميين دون أن يفقدوا جذورهم الأصلية وأن يستمر دورهم الفعَّال تجاه أُمتهم وبيئتهم المحلية.

ح- ساعد التحول الرَّقمي وتداعياته ظهور العديد من المصطلحات والمبادئ الجديدة مثل الحرية والمساواة والمسئولية والعدالة الاجتماعية، نبذ الحروب بين الدول، الاستدامة، قضايا البيئة وتشجيع السلام العالمي، وساعدت في تشكيل المواطنة العالمية.

خ- يقع العبء الأكبر على التعليم ومؤسساته المختلفة في تعريف الطلاب بالمواطنة العالمية من خلال كافة الوسائط التربوية وخاصة المدرسة بكل مراحلها.

وعلى الصعيد المصري، اهتمت جمهورية مصر العربية بالبُعد العالمي في نظامها التعليمي سواء على مستوى التعليم ما قبل الجامعي أو التعليم العالي، وتعددت أنشطتها، وقد تمثل بعضها في فلسفة التعليم وأهدافه والمناهج والمقررات الدراسية والمبادرات والأنشطة العالمية، ومن أمثلة ذلك، ما استهدفته الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام (٢٠٣٠) من إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تميز، وفي إطار نظام مؤسسي كفء وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب والقادر على التفكير والمتمكن فنيًّا وتقنيًّا وتكنولوجيًّا، وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسيًّا مع الكيانات الإقليمية والعالمية. (رؤية مصر: ٢٠٣٠، ١٣٩)

المحور الثالث: انعكاسات التحول الرَّقمي على تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أولًا: إسهام المدرسة في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي: ويوجد مجموعة من المنطلقات تبرز دور المدرسة في تعزيز قيم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المواطنة بصفة عامة المواطنة العالمية بصفة خاصة، ومن أهمها ما يلي (العقيل، ٢٠١٤، ٨٦):

١. تعتبر أداة مهمة لتحقيق التواصل الفكري والتماسك الاجتماعي في المجتمع ومقرراتها الدراسية التي يدرسها الطلاب ترسخ لهذا الأمر الهام.

٢. تُعد المدرسة من المؤسسات التي توظفها الدول في سبيل نشر القيم العليا التي تبنيها لدى الطلاب.

٣. أنها تؤثر في الفرد وتعدل من سلوكه، ويكسبه المعلومات والمهارات المختلفة التي تساعده في حياته، لمكوثه فيها أيام طويلة من العام وجزءٍ كبيرٍ من عمره.

حيث يبرز دور المعلِّم في تحقيق وتعزيز قيم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي، لكونه مرجعًا مهنيًّا وتربويًّا في الجانب التقني والإلكتروني والمعلوماتي وفضلًا عن دوره في ترسيخ مفهوم السلام العالمي، وحقوق الإنسان، واحترام الآخر والتنوع الثقافي، وبما يقوم به من توظيف التكنولوجيا بطرق جديدة ومبتكرة لتحفيز تعلم الطلاب وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم وذلك من خلال وسائل واستراتيجيات تدريسية عصرية ومتجددة تمكنه من تنمية شخصية وعقول الطلاب وتثقيفهم بالمعلومات والأفكار والقيم الإيجابية وإكسابهم المهارات الحياتية والتقنية المختلفة وتحسين تعلمهم، حتى تبني لهم التفاعل الإيجابي مع التقنية والاستخدام الأمثل لها لما يحقق الأهداف الوطنية العالمية. ولهذا يمكن توضيح إسهام المعلِّم في تحقيق وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي من خلال ما يلي (الملاح، ٢٠١٦، ٤٢):

١. تبصير الطلاب بجوهر المواطنة العالمية، ومنظورها القيمي والشرعي التي ترتكز عليه كونها أداة تحقيق الأهداف الوطنية والمجتمعية والعالمية وتساعدهم على أن يصبحوا مواطنين صالحين فاعلين.

٢. تنمية قدرة الطالب على التحول الرَّقمي واستخدام التكنولوجيا الرَّقمية ومعرفة متى وكيف يمكن استخدامها، وتدريبهم على التحكم في سلوكياتهم عند استخدامها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٣. توعية وتدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها بطرق مختلفة وأخلاقية وقانونية.

٤. تنمية وعي الطلاب بأهمية التفكير الناقد البناء القائم على الموضوعية بعيدًا عن الانصياع الأعمى والتقبل غير المنطقي.

٥. تفعيل التعاون بين الطلاب في ظلّ جوّ ديمقراطي مفتوح.

٦. تدريب الطلاب على الإلمام بالمفاهيم الأساسية للاتصال الأخلاقي والقيمي، وعواقب استخدام التكنولوجيا في القيام بأعمال إجرامية أو جرائم معلوماتية.

٧. تعريف الطلاب بعناصر الأمن والسلامة البدنية والنفسية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، وتوعيتهم بالمخاطر الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح.

٨. توعية الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع، والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.

٩. تنمية وعي الطلاب بمخاطر الانفتاح التكنولوجي، وكيفية الحصول على ما يفيدنا والابتعاد عن مصادر الضرر.

١٠. حثهم على الاستفادة من الفرص الكبيرة التي تتيحها الوسائط الرَّقمية في دعمهم وإثراءهم علميًّا بإتاحة فرص الحوار وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط القائم على التفكير الناقد والإبداعي.

١١. المساهمة في بناء بيئات تعليمية رقمية تعاونية يتشارك خلالها كل من المعلِّمين والطلاب في الفصول الدراسية وخارجها عبر الوسائط الرَّقمية المختلفة، هذا بالإضافة إلى أن وعي المعلِّم وحرصه على ترجمة خبراته الإيجابية إلى ممارسة فعلية في المواقف التعليمية يتطلبها المناهج الدراسية والأنشطة والمشكلات المجتمعية لبلورة أبعاد المواطنة عمومًا والمواطنة العالمية خصوصًا على ضوء التحول الرَّقمي. والعمل على كل ما من شأنه تنوير طلابه بضرورة الحذر عند التعامل مع متطلبات العصر والتحول الرَّقمي والاقتباسات، بعدم نقل وإعادة إرسال أفكار مشبوهة مضللة من خلال جماعات أو دول معادية، أو تناقل إشاعات ومواضيع فيها مخالفات شرعية، أو سياسية، أو وطنية، أو اجتماعية من شأنها الإضرار بوحدة المجتمع والانتماء الوطني، والعمل على رفع الروح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المعنوية لهم للمشاركة الإيجابية لما يحقق المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي الفاعلة والفعَّالة.

ومن خلال النظر إلى المناهج والمقررات الدراسية لا بدَّ أن تشكل ذلك المواطن العالمي الفعَّال على ضوء التحول الرَّقمي فإنَّ ذلك يوجب عليها العمل وفق المنطلقات الآتية: (الجزار، ٢٠١٤، ٤٠٢):

١. تعزيز روح المواطنة لدى الطلاب، والتأكيد على القيم المجتمعية العالمية والحفاظ عليها على ضوء الانفتاح على الثقافات الأخرى والاتصال بها.

٢. بثّ المعلومات حول الواجبات الوطنية العالمية في جميع الدروس والمقررات ولجميع المراحل عبر الفضاء السيبراني.

٣. توضيح مفهوم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي، ومدى الحاجة إليها في هذا العصر الحالي.

٤. ربط الطلاب بالأنشطة الوطنية وأنشطة تمثيل الأدوار في جوانب مختلفة من المسئوليات الحياتية والمجتمعية، والبيئية والعالمية.

٥. تهيئة الطلاب للدخول إلى مجتمع المعلومات الحديث والتعايش والتكيف معه، ومحاولة الاستفادة القصوى منها في تنمية المجتمع من الناحية المعرفية، وبناء الاقتصاد الرَّقمي العالمي.

٦. تمكين الطلاب من تحمل المسئولية تجاه الأمن السيبراني الإلكتروني والفكري والحذر من الجرائم المعلوماتية بتنمية ذاته فكريًّا وسلوكيًّا ومشاركة ورأيًا ونقدًا وإبداعًا.

٧. تعزيز القدرة على الحوار والمناقشة الهادفة وتقبل آراء الآخرين.

٨. تنمية قدرة الطلاب على إنتاج المعرفة، والتحول من ثقافة النقل إلى ثقافة العقل.

٩. تنمية وعي الطلاب بأهمية الحفاظ على هوياتهم الشخصية وبمخاطر الإدمان الإنترنت؛ لما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الانعزال عن المجتمع، والاكتفاء ببناء مجتمع افتراضي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

إضافة لما سبق يجب على إدارة المدرسة استخدام وتطبيق التكنولوجيا الحديثة المتطورة في كل عملياتها بالمدرسة من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذا لا يتمّ إلا من خلال بنية تحتية تكنولوجية وتقنية جيدة بالمدرسة.

حيث يتضح ممَّا سبق أن تلك الأمور السابقة وغيرها لها دور هام في إبراز دور المناهج والمعلم والأنشطة وإدارة المدرسة وغيرها في تعزيز شخصيات الأجيال للفوز بالمواطن العالمي على ضوء التحول الرَّقمي الذي يحب وطنه ويفكر في المصلحة العامة ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه ويحمي خصوصيته، ويحترم القوانين والأعراف وحقوق الآخرين وحرياتهم الإنسانية ويستخدم الإعلام الجديد ووسائطه المتعددة لخدمة قضايا الوطن والمجتمع.

ثانيًا: أمثلة لبعض النماذج التطبيقية في توظيف التقنيات الحديثة لتعزيز قيم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي:

يوجد عديدٌ من النماذج التطبيقية في توظيف التقنيات الحديثة لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية وهي على النحو التالي (kilbane & milman, 2014, 3).

١) **محركات البحث:** حيث يلجأ الكثير من الطلاب لشبكة المعلومات واستخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google, yahoo-search) للبحث والحصول على أبسط المعلومات الخاصة بالمواد الدراسية وشئون حياتهم الأخرى؛ حيث يمكن للمعلِّم أن يطلب من طلابه البحث عن معلومات تتعلق بمادته باستخدام محركات البحث مع كتابة المصدر الذي تمَّ استخراج المعلومات منه وضرورة التحقق من مصداقية المعلومات. ومعرفة المواقع الموثوقة التي يعتمد عليها في استخراج المعلومات والأخبار والمواقع التي لا يمكن الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات الموثوقة. كما يمكن للمعلِّم تعزيز جانب حقوق الملكية الفكرية وضرورة التزام الطالب بهذا الجانب في أثناء إعداده للبحوث والبحث عن المعلومات، كما يمكن للمعلِّم تعليم مبادئ المواطنة العالمية من خلال هذا الجانب.

٢) **الفيديو التعليمي:** حيث يمكن للمعلِّم استخدام بعض البرمجيات مثل: moviemaker, pixton, witty comics.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

في إنتاج مقاطع فيديو مشوقة يعرض من خلالها قيم المواطنة العالمية مثل قيم حقوق الإنسان، قيم السلام العالمي، قيم التفكير الناقد، قيم التنوع الثقافي واحترام وقبول الآخر، التمكن التكنولوجي.

٣) **برامج الصور**: يمكن للمعلِّم استخدام برامج إنتاج الصور من إنتاج-"بوسترات-وكاريكاتيرات تعليمية" وأيضًا في الوقت ذاته تعالج قضايا تهم المواطنة العالمية، كعرض صور لبعض السلوكيات المقبولة اجتماعيًّا وعالميًّا مصورًا لبعض السلوكيات غير المرغوبة؛ حيث يمكن أن يدير المعلِّم حلقات نقاش باستخدام هذه التقنية، كما يمكن للطلاب أنفسهم إنتاج "بوسترات" باستخدام هذه البرامج لمعالجة بعض القضايا التي تهمّ المجتمع مثل التلوث أو قبول الآخر، والتنوع الثقافي وحقوق الإنسان والسلام العالمي وغيرها من القيم الأخرى.

٤) **مواقع التواصل الاجتماعي**: أصبح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي اليوم مثل: facebook, Twitter, Watsapp, Google وكذلك المدونات Blogs من الأمور المهمة في حياة معظم الأشخاص سواء على الصعيد الشخصي، أو على الصعيد العملي. حيث يمكن للمعلِّم من استخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية وذلك من خلال إجراءات المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة؛ حيث إنَّ هذه المناقشات تجعل الطالب عنصرًا فاعلًا يشارك في المسئولية وليس مجرد متلقٍ سلبي لمعلومات يلقنه إياها المعلِّم في القاعة الدراسية، كما يمكن من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي يديرها ويشرف عليها المعلِّم تعزيز قيمة الحوار بين مختلف الطلاب، وتعلم أساسيات الحوار، واحترام الآخر وإبداء الرأي، والتعايش مع الأطراف المختلفة المنتمين لخلفيات ثقافية مختلفة.

٥) **البريد الإلكتروني**: يساهم تواصل المعلِّم مع طلابه باستخدام البريد الإلكتروني في مساعدتهم على التواصل مع الجهات الرسمية الحكومية في إنجاز وتخليص معاملاته مستقبلًا، وكذلك في التواصل مع الآخرين حول العالم.

٦) **برامج المتجر التربوية**: إنَّ المتاجر الإلكترونية سواء على الهواتف الذكية أو في أجهزة الحاسب الآلي تزخر بالرامج التربوية التعليمية المتجددة، والتي يمكن للمعلِّم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

استغلالها لتسهيل وإنجاح مهمته في التعليم في ظلّ التحول الرَّقمي والثورة الرَّقمية؛ حيث يمكن استغلال هذه البرمجيات في تنمية قيم المواطنة العالمية وتحقيق الأهداف المرجوة.

ثالثًا: دور التحول الرَّقمي في دعم تنشئة طلاب المرحلة الثانوية على قيم المواطنة العالمية:

انطلاقًا من أهمية التحول الرَّقمي حيث يتيح تدريب الطلاب على توظيف أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل البيئة الصفية وخارجها الفرصة أمامهم لممارسة التعلم التعاوني، كما يتعداها إلى ممارسته من خلال البيئات التفاعلية المعتمدة بشكل مباشر على شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت؛ حيث تدعم مثل هذه البيئات التفاعلية التعليم التعاوني، كما تعمل هذه البيانات على إيجاد روح الإبداع لدى الطلاب وتحفيزهم على التفكير وتعويدهم على تحمل المسئولية، وترتقي بمستوى فاعلية الطلاب مع المعلِّمين، وتزيد من خبراتهم في إعداد المواد التعليمية. حيث يوفر توظيف هذه الأجهزة في عملية الفرصة للطلاب للتفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية من أجل بناء البنية المعرفية الجديدة بشكل يسمح بالتعلم المستمر القائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة، ويؤدي إلى تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع الطلاب مناقشة أفكارهم وطرح آرائهم؛ ممَّا يتيح عملية تبادل الأفكار والمعلومات، ويعطي اهتمامًا لوجهات النظر المتعددة والمختلفة والمتعلقة بموضوع التعلم. (Diana, 2011, 23)

حيث اخترقت مواقع الإعلام الاجتماعي والتقنيات اللازمة لها لحياة الناس على مستوى الكوكب وعلى المستوى العالمي والعربي وفي هذا السياق؛ تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم تعليم الطلاب وتربيتهم وتعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم من خلال الفوائد الناجمة من تدريبهم على استخدامها وتتمثل هذه الفوائد فيما يلي (Dubow, 2017, 6).

- تيسير الحصول على المعلومات والبيانات وتبادلها مع الآخرين للانتفاع بها، إلى جانب إمكانية الاطلاع على تفسيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن آرائهم ومن ثمَّ دعم أصواتهم تجاه القضايا التي تهمهم.
- دعم التماسك الاجتماعي بين وظائف المجتمع.
- دعم مشاركة المواطنين أو الطلاب المباشرة في صناعة القرار.

حيث تشكل العناصر السابقة أساس الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، وتوفر نقطة انطلاق لمساعدة جميع مستخدمي التكنولوجيا على فهم أساسيات المواطنة العالمية الرَّقمية؛ إذ لا توجد طريقة للتوقع بما يحمله المستقبل لنا فيما يتعلق بالتقنيات الجديدة، ولكن يمكننا الآن وضع أساس للاستخدام الملائم وبالوصول إلى وعي أكثر بالقضايا المتعلقة بالتكنولوجيا؛ حيث يمكن لكلِّ شخص أن يكون مواطنًا رقميًّا عالميًّا أفضل. وذلك من خلال ما يلي (تريبيل، ٢٠١٣، ١٧):

- **الوصول الرَّقمي:** المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
- **التجارة الرَّقمية:** بيع وشراء البضائع إلكترونيًّا.
- **الاتصال الرَّقمي:** التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- **الثقافة الرَّقمية:** عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
- **قواعد السلوك الرَّقمي:** المعايير الرَّقمية للسلوك والإجراءات.
- **القانون الرَّقمي:** المسئولية الرَّقمية على الأعمال والأفعال.
- **الحقوق والمسئوليات الرَّقمية:** الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرَّقمي.
- **الصحة والرفاهية الرَّقمية:** الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرَّقمية يتضح ممَّا سبق أن العناصر سالفة الذكر تمثل العمود الفقري للمواطنة العالمية الرَّقمية. إذا كنا نسعى لأن نكون مستخدمين فعليين للتكنولوجيا؛ حيث يجب أن نتصرف بطرق ملائمة، بالإضافة إلى تعليم الآخرين السلوك المناسب.

انطلاقًا ممَّا سبق نجد أنه من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي لا بدَّ من توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية وتتمثل في: المتطلبات الإدارية، المتطلبات البشرية وتشمل (المعلِّم؛ الطلاب)، المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية، المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية، المتطلبات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

التقنية والأمنية، المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية وسوف تركز الدراسة الميدانية على درجة موافقة بعض من خبراء التربية من بعض كليات التربية بالجامعات المصرية على هذه المتطلبات

المبحث الثالث: الجانب الميداني للبحث

أولًا: هدف الجانب الميداني للبحث

استهدف الجانب الميداني للبحث التعرف على درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في صور التحول الرَّقمي، وفي سبيل ذلك استعانت الباحثة بآراء عينة من خبراء التربية من أساتذة كليات التربية ببعض الجامعات المصرية مثل: (جامعة المنوفية، جامعة بنها، جامعة طنطا، جامعة السادات، جامعة الأزهر)، وقد بلغ عددهم (١٧٤) خبيرًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مختلف التخصصات: (أصول التربية علم النفس، مناهج وطرق التدريس)؛ حيث تمّت صياغة متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في صور التحول الرقمي في (٦) أبعاد تضمنت مجموعة من المتطلبات التي ينبغي توافرها في المدارس الثانوية من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها في صور التحول الرَّقمي، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي، ونتائج وتوجيهات حملة من الدراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة.

ثانيًا: بناء أداة البحث

استعان البحث الحالي بالاستبانة التي تمَّ إعدادها وتقنينها من خلال عرضها على بعض الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية – كمحكمين – تخصصات (أصول تربية وإدارة تعليمية علم النفس – مناهج وتكنولوجيا تعليم)، مع تعديل ما اقترحه المحكمون على الأداة، وإضافة بعض العبارات وحذف الآخر؛ حيث اشتملت الأداة على محورين؛ تضمن الأول منها البيانات الشخصية للمستجيبين، مثل: (النوع، التخصص الدرجة العلمية، الجامعة، سنوات الخبرة)، وتضمن الثاني عدة أبعاد تصف متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، بلغت ستة أبعاد وهي: المتطلبات البشرية الرَّقمية، المتطلبات الإدارية الرَّقمية، المتطلبات المتعلقة بالمناهج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

والمقررات الدراسية الرَّقمية، المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية، المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية، المتطلبات التقنية والأمنية ومجموع عباراتها (٧٩) والجدول التالي يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل بُعد من أبعادها.

جدول (١) يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل بُعد من أبعادها

البُعد	عدد العبارات
البُعد الأول المتطلبات البشرية الرقمية	
أولًا: المعلِّم	١٠
ثانيًا: الطلاب	١٠
الثاني: المتطلبات الإدارية الرَّقمية	١١
الثالث: المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية	١٣
الرابع: المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية	١٢
الخامس: المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية	١٢
السادس: المتطلبات التقنية والأمنية	١١
مجموع عبارات الاستبانة ككل.	٧٩

وتطلبت الاستجابة على أداة البحث الموافقة من خلال البدائل الاستجابية فيما يتعلق بدرجة الموافقة (موافق بدرجة كبيرة أعطت الدرجة ٣- موافق بدرجة متوسطة أعطت الدرجة ٢- موافق بدرجة ضعيفة أعطت الدرجة ١).

ثالثًا تطبيق أداة البحث:

(١) بعد الوصول إلى الصيغة النهائية لأداة البحث وعرضها مرة أخرى على المحكّمين لإقرارها للتطبيق، تمَّ تطبيقها على عينية البحث من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢ م / ٢٠٢٣م)، من خلال استخدام تطبيق جوجل درايف وإرساله

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الكترونيًّا لعينة البحث من خبراء التربية بكليات التربية من بعض الجامعات المصرية من خلال الماسنجر، الواتس آب، الإيميل وغيرهم من وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية؛ حيث طلب من أفراد العينة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك باختيار إحدى البدائل الاستجابية التالية فيما يتعلق بدرجة الموافقة (موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة – موافق بدرجة ضعيفة).

(٢) وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على أفراد العينة تمَّ توزيع عدد (١٩٠) استبانة، وتمَّ الحصول على (١٨٣) استبانة، وتمَّ استبعاد الاستبيانات غير الصالحة ولم تستوف، وقد بلغ عددها (٩) استبانات، ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (١٧٤) استبانة بنسبة ٩١,٥٧٪.

(٣) تمَّ تصحيح استجابات أفراد العينية وذلك بإعطاء الاستجابة (بدرجة كبيرة ٣ درجات، والاستجابة (بدرجة متوسطة) درجتين، والاستجابة (بدرجة ضعيفة) درجة واحدة، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة.

رابعًا: الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد تفريغ البيانات تمَّ استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمَّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. الإحصاءات الوصفية من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلِّ عبارة من عبارات البُعد وللبعد ككل؛ وذلك للوقوف على درجة موافقه خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

٢. استخدام أسلوب معامل الارتباط لبيرسون ألفا كرونباخ، لحساب صدق وثبات الاستبانة.

٣. اختبار "ت" (T-Test)؛ للفرق بين المتوسطات للوقوف على أثر متغير النوع على درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٤. استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA one way وكذلك استخدام اختبار شيفيه؛ لحساب الفروق واتجاه الفروق بين المتوسطات؛ للوقوف على أثر متغير (الجامعة، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، التخصص) على درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في صور التحول الرقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية.

وقد اعتمدت الباحثة على الجدول التالي لتحديد درجة الموافقة والترتيب وفق مقياس ليكرت المسفر لاستجابات عينة البحث وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) يوضح مقياس دلالة المتوسط الحسابي للاستجابات

مدى الاستجابة	درجة الموافقة
من ١ إلى ١,٦٦	ضعيفة
من١,٦٧ إلى ٢,٣٣	متوسطة
من ٢,٣٤ إلى ٣	كبيرة

خامسًا: ضبط الاستبانة: تمَّ تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة استطلاعية عددها (٢٥) عضوًا من هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م؛ وذلك بهدف ضبطها وتقنينها بحساب صدقها وثباتها.

١- **الصدق:** تمَّ التحقيق من صدق أداة البحث (الاستبانة) بطريقتين هما: صدق المحكّمين، وصدق الاتساق الداخلي.

(١-١) صدق المحكّمين:

وذلك من خلال عرض أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأوّلية على مجموعة من خبراء التربية في **التخصصات** (أصول التربية – الإدارة التعليمية – علم النفس – مناهج وتكنولوجيا التعلم)، وقاموا بإجراء التعديلات اللازمة عليها؛ حيث وجد اتفاق بنسبة أعلى من ٩٥% على عبارات الاستبانة.

(٢٠١) صدق الاتساق الداخلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية **ببعض** إلى الجامعات المصرية على كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل كما هو موضح في:

جدول (٣) يوضح معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	المتطلبات البشرية	المتطلبات الإدارية	المتطلبات المتعلقة بالمناهج	المتطلبات المتعلقة بالأنشطة	المتطلبات المتعلقة بالبيئة	المتطلبات التقنية والأمنية
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٧٦٣**	٠,٧٥٤**	٠,٧٢٦**	٠,٧٩١**	٠,٧٣٧**	٠,٧٤٤**

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ ممَّا يدل على أن الاستبانة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

(٢) ثبات الاستبانة: تمَّ حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث تمَّ حساب ثبات أبعاد الاستبانة، وحساب ثبات الاستبانة ككل، كما هو موضح من الجدول التالي

جدول (٤) يوضح ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

ا	المتطلبات البشرية	المتطلبات الإدارية	المتطلبات المتعلقة بالمناهج	المتطلبات المتعلقة بالأنشطة	المتطلبات المتعلقة بالبيئة	المتطلبات التقنية والأمنية	الاستبانة ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠,٧٨٢	٠,٧٨٤	٠,٧٧٨	٠,٧٧٥	٠,٧٨٩	٠,٧٨٦	٠,٧٩٤

يتضح من الجدول السابق (٤) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ بما يدل على ثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

سادسًا: عينة البحث: تتمثل الخصائص الديموجرافية للعينة من الجدول التالي

جدول (٥) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة من خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بعض الجامعات المصرية

التخصص	العدد	%	الخبرة	العدد	%
أصول تربية	٧٧	%٤٤,٣	من ١- ٥	١٩	%١٠,٩
علم نفس	٤٤	%٢٥,٣	من ٦ – ١٠	٨١	%٤٦,٦
مناهج وطرق تدريس	٥٣	%٣٠,٥	أكثر من ١٠	٧٤	%٤٢,٥
إجمالي	١٧٤	%١٠٠	الإجمالي	١٧٤	%١٠٠
النوع			الجامعة		
ذكر	٦١	%٣٥,١	المنوفية	٥٦	%٣٢,٢
أنثى	١١٣	%٦٤,٩	السادات	٣٣	%١٩
الإجمالي	١٧٤	%١٠٠	بنها	٢٥	%١٤,٤
الدرجة			طنطا	٣٤	%١٩,٥
مدرس	٨١	%٤٦,٦	الأزهر	٢٦	%١٤,٩
أ.مساعد	٥٦	%٣٢,٢	الإجمالي	١٧٤	%١٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أستاذ	٣٧	٢١,٣%			
الإجمالي	١٧٤	١٠٠%			

سابعًا: نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها)

استهدف البحث الحالي التعرف على درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لطلاب المرحلة الثانوية في صور التحول الرَّقمي من وجهة نظر بعض خبراء التربية والتي تمَّ تحديدها، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث من بعض خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية حول درجة الموافقة على متطلبات تعزيز يتمّ المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرقمي تُعزى للمتغيرات: النوع (ذكر / أنثى)، الجامعة (المنوفية/ السادات/ بنها/ طنطا، الأزهر)، التخصص (أصول التربية/ علم النفس/ المناهج وتكنولوجيا التعليم)، سنوات الخبرة (من ١ – ٥ سنوات، من ٦ – ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، الدرجة العلمية (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ) وبتطبيق أداة البحث، فقد تمَّ التوصل إلى النتائج التالية:

أولًا: فيما تتعلق بدرجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرقمي:

(١) على مستوى استجابات عينة البحث على الأداة ككل:

جدول (٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من خبراء التربية حول درجة الموافقة لكلِّ بعد من أبعاد الأداة والأداة ككل (ن = ١٧٤ خبيرًا تربويًّا).

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الوزني المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	ترتيب المحاور
المتطلبات البشرية (معلم)	١٠	٢,٣٦	٠,٥٥	٧٨,٥٤%	كبيرة	
المتطلبات البشرية (طالب)	١٠	٢,٣٦	٠,٥٤	٧٨,٥١%	كبيرة	
المتطلبات البشرية ككل	٢٠	٢,٣٦	٠,٥٤٥	٧٨,٥٣%	كبيرة	٦
المتطلبات الإدارية	١١	٢,٥٠	٠,٤٨	٨٣,٤٦%	كبيرة	٣
المتطلبات المتعلقة بالمناهج	١٣	٢,٤١	٠,٥٠	٨٠,٤٠%	كبيرة	٤
المتطلبات المتعلقة بالأنشطة	١٢	٢,٣٨	٠,٥٢	٧٩,٢٨%	كبيرة	٥
المتطلبات المتعلقة بالبيئة	١٢	٢,٥٥	٠,٢٩	٨٤,٩٠%	كبيرة	٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المتطلبات التقنية والأمنية	١١	٢,٦٨	٠,١٤	%٨٩,٢٤	كبيرة	١
الاستبانة ككل	٧٩	٢,٤٦	٠,٤٠	%٨٢,٠٩	كبيرة	

بالنظر إلى الجدول السابق (٦) يتضح أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على الاستبانة ككل جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٤٠)؛ ممَّا يشير إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يجمعون على أهمية وضرورة توافر متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ ويرجع ذلك إلى ضرورة وجود المواطن العالمي هذا المواطن المنتمي إلى الإنسانية في عمومها، والذي يدرك ضرورة التشارك الإنساني على مواجهة المشكلات التي تشكل خطرًا على الكون بأسره.

كما يتضح من الجدول أن المتطلبات التقنية والأمنية احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وانحراف معياري (٠,١٤) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة/ الأهمية؛ وهذا يشير إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يجمعون على أن المتطلبات التقنية والأمنية هي العامل الأساسي والمهم من أجل تعزيز وغرس قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرقمي؛ وذلك نتيجة للثورات العلمية والتكنولوجية والتقنية أصبح التحول الرقمي من الحتميات المهمة للمؤسسات التعليمية التي تسعى إلى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين من الطلاب وهذا ما أكَّدت عليه دراسة (بنوان، ٢٠٢٢)، دراسة (مراد، ومالكي، ٢٠١١).

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة. المتطلبات البشرية الرَّقمية بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، وانحراف معياري (٠,٥٤).

ويشير ذلك إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية بالرغم أنهم يوافقون ويقررون بدرجة كبيرة على المتطلبات البشرية الرَّقمية، إلا أنهم قد يعتقدون أنه عندما توفر وزارة التربية والتعليم باقي المتطلبات والتي تُعد بمثابة الركيزة الأساسية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ هذا سوف يحفز ويشجع كل من المعلمين والطلاب على تعزيز قيم المواطنة العالمية؛ حيث يزيد من قدرة المعلمين على غرس وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويحفز ويشجع الطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

أيضًا على اكتساب هذه القيم والعمل بها وممارستها وإظهارها في سلوكياتهم وتفاعلاتهم الحياتية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (نوار وقاسم، ٢٠٢٠)، دراسة (Anni, 2018).

(٢) على مستوى استجابات عينة البحث على أبعاد الاستبانة:

البُعد الأول: للمتطلبات البشرية الرَّقمية (المعلمون)

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بُعد (المتطلبات البشرية الرقمية) المعلمون (ن=١٧٤ خبيرًا تربويًّا).

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١- قيام المعلِّم بتشجيع الترابط والتعاون الطلابي الإلكتروني عبر قنوات التواصل الرَّقمية.	٢٠	١١,٥	٣٤	١٩،٥	١٢٠	٦٩	٢،٥٧	٠ ،٦٩	كبيرة	٣
٢- حرص المعلِّم على تكوين اتجاه إيجابي لطلابه تجاه الوطن عبر تواصلهم إلكترونيًّا مع أقرانهم من بيئات مختلفة.	٢٠	١١,٥	٤٩	٢٨,٢	١٠٥	٦٠,٣	٢,٤٩	٠,٦٩	كبيرة	٥
٣- تأكيد المعلِّم على الاندماج العالمي لطلابه مع الحفاظ على الهوية والطابع القومي للمجتمع	٢١	١٢,١	٥٦	٣٢,٢	٩٧	٥٥,٧	٢,٤٤	٠,٧٠	كبيرة	٧
٤- اعتماد المعلِّم على مصادر رقمية ذات توجه عالمي لتنمية روح الديمقراطية والمشاركة بين الطلاب	٢٢	١٢,٦	٢١	١٢,١	١٣١	٧٥,٣	٢,٦٣	٠,٧٠	كبيرة	١
قيام المعلِّم بتعزيز بيئات تعلم آمنة وشاملة تكنولوجيا يتعامل فيها الطلاب باحترام بغضّ النظر عن هوياتهم الثقافية	٢١	١٢,١	٥٧	٣٢,٨	٩٦	٥٥,٢	٢,٤٣	٠,٧٠	كبيرة	٨
٦- حرص المعلِّم على تنمية التفكير النقدي في القضايا العالمية من خلال تعلم الطلاب باستخدام	٢٣	١٣,٢	٤٦	٢٦,٤	١٠٥	٦٠,٣	٢,٤٧	٠,٧٢	كبيرة	٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
التكنولوجيا الحديثة										
٧- حرص المعلِّم على تنمية روح الاحترام والشمولية والتفاعلية في الفصل باستخدام التقنيات الرَّقمية الحديثة	٥٦	٣٢,٢	٣٦	٢٠,٧	٨٢	٤٧,١	٢,١٥	٠,٨٨	متوسطة	١٠
٨-اهتمام المعلِّم بامتلاك المهارات التربوية الرَّقمية لمساعدة الطلاب على تحليل وتقدير الرؤى المختلفة	٥٦	٣٢,٢	٣٣	١٩	٨٥	٤٨,٩	٢,١٧	٠,٨٩	متوسطة	٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٩- حرص المعلِّم على تشجيع الطلاب لامتلاك المعارف الرَّقمية التي تساعدهم على قبول الآخر واحترامه	٢٠	١١,٥	٣٣	١٩	١٢١	٦٩,٥	٢,٥٨	٠,٦٩	كبيرة	٢
١٠- حرص المعلِّم على تبصير الطلاب بالقضايا العالمية مثل (قضية نبذ العنف والإرهاب وغيرها) والمساهمة في حلها باستخدام التقنيات الرَّقمية	١٥	٨,٦	٤٨	٢٧,٦	١١١	٦٣,٨	٢,٥٣	٠,٧٣	كبيرة	٤
المتطلبات البشرية الرَّقمية (معلمون)							٢,٣٦	٠,٥٥	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٧) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بُعد (المتطلبات البشرية الرَّقمية) فيما يخصّ المعلمون جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (٠.٥٥)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٤) والتي تنصُّ على: (اعتماد المعلِّم على مصادر رقمية ذات توجه عالمي لتنمية روح الديمقراطية والمشاركة بين الطلاب) بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٧٠) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن اعتماد المعلِّم على مصادر رقمية ذات توجه عالمي سوف يكون له عظيم الأثر في التعرف على قيم المواطنة العالمية وفي ظلّ الثورات التكنولوجية والسعي نحو التحول الرَّقمي في كافة جميع أنشطة المجتمع ولا سيَّما المؤسسات التعليمية كل ذلك يساعد في غرس وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابه، وأيضًا يساعد على تنمية روح الديمقراطية والمشاركة بين الطلاب ويجعلهم قادرين على التواصل والتفاعل إلكترونيًّا مع الآخر وقبوله رغم تنوع الثقافات وهذا ما أكَّدت عليه دراسة (العدوان ومصطفى، ٢٠١٥)، دراسة (الزدجالي، ٢٠١٦)، دراسة (Marianne&michelle, 2017).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة متوسطة العبارة رقم (٧) والتي تنصُّ على: (حرص المعلِّم على تنمية روح الاحترام والشمولية والتفاعلية في الفصل باستخدام التقنيات الرَّقمية) بمتوسط حسابي (٢.١٥)، وانحراف معياري (٠.٨٨) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

خبراء التربية يرون أنه بالفعل تقوم نسبة من المعلِّمين بتنمية روح الاحترام والشمولية والتفاعلية في الفصل مع توظيف التقنيات الرَّقمية؛ وذلك لأنَّ الاحترام والشمولية والتفاعلية هو الأساس الذي يقوم عليه أهمية المواطنة العالمية وأحد قيمها الهامة التي يسعى المعلمون إلى تعزيزها في نفوس طلابهم، كما أنها أحد أهم أدوات تشكيل العقول وبناء الأجيال القادمة والمساهمة في إحلال السلام العالمي وتحقيق التنمية المستدامة وهذا ما أكَّدت عليه دراسة (أبو عليوة، ٢٠١٧)، دراسة (الرباح، ٢٠١٧) دراسة (wing&sai, 2006).

تابع: البُعد الأول: المتطلبات البشرية الرَّقمية (الطلاب)

جدول (٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بُعد (المتطلبات البشرية)

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١- تنظيم دورات تدريبية تتعلق بقيم المواطنة العالمية والتواصل الرَّقمي	٣٨	٢١,٨	٣٨	٢١,٨	٩٨	٥٦,٣	٢,٣٤	٠,٨٢	كبيرة	٧
٢- تنظيم دورات متخصصة في لغة الحوار العالمي والمحافظة على الثوابت الوطنية باستخدام التقنيات الرَّقمية	٤٢	٢٤,١	٣٨	٢١,٨	٩٤	٥٤	٢,٣٠	٠,٨٣	متوسطة	٨
٣- تفعيل نموذج القدوة والمبادرات الدولية لإكساب الطلاب قيم الولاء والانتماء للوطن وللعالم الخارجي	٤٠	٢٣	٥١	٢٩,٣	٨٣	٤٧,٧	٢,٢٥	٠,٨١	متوسطة	٩
٤- ارتياد الطلاب للمصادر الرَّقمية المعتدلة لتكوين اتجاه إيجابي للتواصل العالمي	٢٢	١٢,٦	٤٠	٢٣	١١٢	٦٤,٤	٢,٥٢	٠,٧١	كبيرة	٣
٥- تنظيم دورات متخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال حتى يكون أكثر تواصلًا مع العالم الخارجي	٢٢	١٢,٦	٤٠	٢٣	١١٢	٦٤,٤	٢,٥٢	٠,٧١	كبيرة	٤

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
٦- عقد ورش عمل لمساعدة الطلاب على التحول من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس مع الاستعانة بالوسائل الرَّقمية	٢٥	١٤,٤	٣٨	٢١,٨	١١١	٦٣,٨	٢,٤٩	٠,٧٤	كبيرة	٥
٧- تنظيم دورات تدريبية لتشجيع الطلاب على التواصل اجتماعيًّا وإلكترونيًّا واحترام التنوع والاختلافات الثقافية	٢٢	١٢,٦	٤٧	٢٧	١٠٥	٦٠,٣	٢,٤٨	٠,٧١	كبيرة	٦
٨- عقد دورات متخصصة في القيم الإنسانية العالمية مثل (قيمة السلام الدولي، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان، نبذ العنف) وتنميتها باستخدام التقنيات الرَّقمية	٢٠	١١،٥	٣٦	٢٠،٧	١١٨	٦٧،٨	٢،٥٦	،٦٩	كبيرة	١
٩- تنظيم دورات تدريبية للمشاركة في بناء عالم أفضل من خلال عمل أخلاقي وسلمي باستخدام التقنيات الرَّقمية	١٨	١٠,٣	١١٥	٦٦،١	٤١	٢٣,٦	٢,٢٧	٠,٨٥	متوسطة	١٠
١٠- عقد ورش عمل لتدريب الطلاب على التفكير الإبداعي لمساعدتهم في التوصل إلى حلول ابتكارية للمشكلات والقضايا العالمية	٢٠	١١,٥	٤٤	٢٥,٣	١١٠	٦٣,٢	٢,٥٢	٠,٦٩	كبيرة	٢
المتطلبات البشرية الرَّقمية (طلاب)							٢,٣٦	٠,٥٤	كبيرة	
المتطلبات البشرية الرَّقمية ككل							٢،٣٦	،٥٤	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٨) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بُعد (المتطلبات البشرية الرَّقمية) فيما يخصّ الطلاب جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وانحراف معياري (.٥٤)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٨) والتي تنصُّ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

على: (عقد دورات متخصصة في القيم الإنسانية العالمية مثل (قيمة السلام الدولي، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان، نبذ العنف) وتنميتها باستخدام التقنيات الرَّقمية) بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وانحراف معياري (.٦٩). وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أنه من الضرورة القصوى تبصير طلاب المرحلة الثانوية بقيم المواطنة العالمية المراد تعزيزها بداخلهم أولًا حتى يستشعرون أهميتها ويستخدمون التقنيات الرَّقمية في تعزيزها وغرسها في نفوس الطلاب في المؤسسات التعليمية، ومن هذه القيم الإنسانية العالمية هي قيم: السلام الدولي، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان، نبذ العنف، قبول الآخر، المساهمة في حلّ المشكلات بطريقة إبداعية ابتكارية وغيرها من القيم العالمية المهمة بما يساعد طلاب المرحلة الثانوية أيضًا على الاعتماد على النفس أكثر من الاعتماد على الغير، وكذلك يشجعهم على التواصل اجتماعيًّا وإلكترونيًّا مع الآخر صاحب الثقافات المختلفة، وهذا ما أكَّدت عليه دراسة (المسلماني، ٢٠١٩)، دراسة (symeonidis, 2015)، دراسة (Zollinger, 2016)، دراسة (Lynn, clive&Hiromi, 2016)

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة متوسطة العبارة رقم (١٠) والتي تنصُّ على: (تنظيم دورات تدريبية للمشاركة في بناء عالم أفضل من خلال عمل أخلاقي وسلمي باستخدام التقنيات الرَّقمية)، بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وانحراف معياري (.٨٥) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أنه عند تنظيم دورات وتعقد ورش عمل لطلاب المرحلة الثانوية يتمّ تبصيرهم بأهم قيم المواطنة العالمية مع تشجيعهم على التواصل والتحاور مع الآخر سواء كان تواصلًا اجتماعيًّا أم إلكترونيًّا مع المحافظة على الثوابت الوطنية، وكذلك تقديم نموذج لطلاب كقدوة يحتذى بها في المبادرات الدولية لغرس قيمة الولاء والانتماء للوطن وللعالم الخارجي، هذا بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على ارتياد المصادر الرَّقمية المعتدلة حتى يتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو التواصل العالمي وقبول الآخر مع تنوع الثقافات المختلفة؛ كل هذا يساعد بدوره من مشاركة الطلاب في بناء عالم أفضل من خلال عمل أخلاقي وسلمي مستخدمًا التقنيات الرَّقمية والوسائل التكنولوجية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المختلفة في تحقيق ذلك وهذا ما أكَّدت عليه دراسة (Amani, 2012)، دراسة (السبيعي، ٢٠١١)، دراسة (Guo, 2014).

البُعد الثاني: المتطلبات الإدارية الرَّقمية

جدول (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بُعد (المتطلبات الإدارية الرَّقمية) (ن=١٧٤ خبيرًا تربويًّا)

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١- حرص الإدارة على تقدير الاختلاف والتنوع بين الطلاب وبعضهم البعض	٣٩	٢٢,٤	٤٦	٢٦,٤	٨٩	٥١,١	٢,٢٩	٠,٨١	متوسطة	١٠
٢- تأكيد الإدارة على توفير فرص التعلم المهنية باستخدام التقنيات الرَّقمية لجميع العاملين لإكسابهم قيم المواطنة العالمية	١٨	١٠,٣	٤٥	٢٥,٩	١١١	٦٣,٨	٢,٥٣	٠,٦٨	كبيرة	٥
٣- اهتمام الإدارة بالاطلاع على مبادرات تعزيز قيم المواطنة العالمية ودعم تنفيذها باستخدام الوسائل الرَّقمية	١٥	٨،٦	٣٠	١٧،٢	١٢٩	٧٤،١	٢،٦٦	٠ ،٦٣	كبيرة	١
٤- حرص الإدارة على إقامة الشراكات مع المجتمعات والمدارس بالبيئات المختلفة باستخدام وسائل التواصل الرَّقمية لإقامة روابط عالمية قوية	١٨	١٠,٣	٣٣	١٩	١٢٣	٧٠,٧	٢,٦٠	٠,٦٧	كبيرة	٢
٥- تأكيد الإدارة على تعلم اللغات الأجنبية المختلفة ممَّا يسهل التواصل مع الآخر وقبوله باستخدام الوسائل الرَّقمية	٣٧	٢١,٣	٥١	٢٩,٣	٨٦	٤٩,٤	٢,٢٨	٠,٧٩	متوسطة	١١
٦- تدعم الإدارة ثقافة مدرسية رقمية شاملة لتعزيز قيم المواطنة العالمية في كافة ميادين العمل المدرسي	١٧	٩,٨	٤٥	٢٥,٩	١١٢	٦٤,٤	٢,٥٥	٠,٦٧	كبيرة	٤
٧- حرص الإدارة على التحلي بعاطفة قوية نحو قيم السلام العالمي والحوار والتسامح وتجسيدها ونشرها بالوسائل الرَّقمية	١٩	١٠,٩	٤٨	٢٧,٦	١٠٧	٦١,٥	٢,٥١	٠,٦٩	كبيرة	٩
٨- حرص الإدارة على توفير مناخ من الحرية والأمن بعيدًا عن التهديد والاستهانة	١٦	٩,٢	٤٤	٢٥,٣	١١٤	٦٥,٥	٢,٥٦	٠,٦٦	كبيرة	٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
بالطلاب مع توظيف التقنيات الرَّقمية										
٩- تأكيد الإدارة على قضايا العدل الاجتماعي من منظور شامل وغرسه في نفوس الطلاب بالاستعانة بالوسائل الرَّقمية	١٦	٩,٢	٤٩	٢٨,٢	١٠٩	٦٢,٦	٢,٥٣	٠,٦٦	كبيرة	٦
١٠- حرص الإدارة على المشاركة بفاعلية باستخدام الوسائل الرَّقمية في الندوات والمحاضرات التي تنظمها المؤسسات المجتمعية والتي تتناول القضايا العالمية	١٦	٩,٢	٥١	٢٩,٣	١٠٧	٦١,٥	٢,٥٢	٠,٦٦	كبيرة	٧
١١- حرص الإدارة على تدريب الطلاب على التلقائية وروح الجرأة الأدبية والمبادرة في تقديم الرأي وتبريره من خلال مواقع التواصل الإلكتروني	١٩	١٠,٩	٤٨	٢٧,٦	١٠٧	٦١,٥	٢,٥١	٠,٦٩	كبيرة	٨
المتطلبات الإدارية الرَّقمية							٢,٥٠	٠,٤٨	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (٩) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بُعد (المتطلبات الإدارية الرَّقمية) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٥٠)، وانحراف معياري (.٤٨)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٣) والتي تنصُّ على: (اهتمام الإدارة بالاطلاع على مبادرات تعزيز قيم المواطنة العالمية ودعم تنفيذها باستخدام الوسائل الرَّقمية)، بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وانحراف معياري (.٦٣). وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية أن من أهم المتطلبات الإدارية الرَّقمية التي ينبغي توافرها بإدارة المدرسة الثانوية من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها أن تهتم الإدارة بالاطلاع على مبادرات تعزيز قيم المواطنة العالمية ودعم تنفيذها باستخدام الوسائل والتقنيات الرَّقمية المستحدثة لأنَّ ذلك سوف يساعد الإدارة في تحقيق وتوفير باقي المتطلبات الإدارية الرَّقمية الأخرى وتكون الإدارة قادرة على تقدير الاختلاف والتنوع بين الطلاب كذلك تكون الإدارة قادرة على إقامة علاقات وروابط عالمية قوية مع الشركات والمجتمعات والمدارس البيئات المختلفة باستخدام التقنيات والوسائل الرَّقمية؛ وبالتالي تدعم الإدارة وتعمل على نشر وتوفير ثقافة مدرسية رقمية شاملة مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

حرص الإدارة على التحلي بقيم المواطنة العالمية مثل التحلي بعاطفة قوية نحو قيم السلام العالمي والحوار والتسامح وتجسيدها وتكون قادرة على تدريب الطلاب على المبادرة في تقديم الرأي واحترام الرأي الآخر ؛ ممَّا يساهم في تكوين وإعداد المواطن العالمي المنفتح والمتقبل للثقافات المختلفة في ظلّ الثورة التكنولوجية والتقنية التي نعيشها اليوم وهذا ما أشارت إليه دراسة (الجيزاوي، ٢٠١٧)؛ ودراسة (السعيدي، ٢٠١٩)، دراسة (العاني وآخرون، ٢٠٢١).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة متوسطة العبارة رقم (٥) والتي تنصُّ على: (تأكيد الإدارة على تعلم اللغات الأجنبية المختلفة ممَّا يسهل التواصل مع الآخر وقبوله باستخدام الوسائل الرَّقمية)، بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، وانحراف معياري (.٧٩) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن طلاب المرحلة الثانوية بالفعل يقومون بتعلم لغتين أجنبيتين بجوار اللغة العربية الأم، وهما: اللغة الإنجليزية وإحدى اللغات الآتية إما: الفرنسية والألمانية أو الإيطالية؛ ممَّا يجعلهم قادرين على التواصل مع الآخر وقبوله وكذلك قبول التنوع الثقافي والثقافات المختلفة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في ظلّ ما يشهده العالم من ثورة علمية وتكنولوجية وتقنية جعلت من التحول الرَّقمي ضرورة فرضت نفسها على العالم بأسره؛ وممَّا يسهل ذلك اكتساب وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحرون وبركات، ٢٠١٩)، دراسة (غنام، ٢٠٢٢)؛ دراسة (محمد وعطا الله، ٢٠٢١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

البُعد الثالث: المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية

جدول (١٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بُعد (المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية) (ن=١٧٤ خبيرًا تربويًّا)

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١- تضمين المناهج موضوعات للتعريف بحقوق الطلاب وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل في ظلّ التحول الرَّقمي	٦٠	٣٤،٤	٤٦	٢٦،٤	٦٨	٣٩	٢،٠٦	٠,٨١	متوسطة	١٣
٢- اشتمال المناهج على موضوعات توضح أهمية الانتماء إلى عالم واحد دون تمييز مع الاستفادة بالتكنولوجيا الحديثة	٢٢	١٢,٦	٣١	١٧,٨	١٢١	٦٩,٥	٢,٥٧	٠,٧١	كبيرة	٢
٣- تضمين المناهج نماذج لتعاون دول العالم لمواجهة التحديات والقضايا المشتركة في ظلّ التحول الرَّقمي	٥٨	٣٣,٣	٤٤	٢٥,٣	٧٢	٤١,٤	٢,٠٨	٠,٨٦	متوسطة	١٢
٤- اشتمال المناهج على معرفة عميقة بالقيم العالمية مثل العدل والمساواة والكرامة والاحترام ونشرها بين الطلاب بالوسائل الرَّقمية	٢١	١٢,١	٤٤	٢٥,٣	١٠٩	٦٢,٦	٢,٥١	٠,٧٠	كبيرة	٨
٥- اشتمال المناهج على موضوعات توضح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي مع الاستفادة بالتكنولوجيا	٢٢	١٢,٦	٣٣	١٩	١١٩	٦٨,٤	٢,٥٦	٠,٧١	كبيرة	٣
٦- احتواء المناهج على التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد في ظلّ التحول الرَّقمي	١٩	١٠,٩	٤٢	٢٤,١	١١٣	٦٤,٩	٢,٥٤	٠,٦٩	كبيرة	٦
٧- اشتمال المناهج على التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها وخصائصها وأدوارها مع الاستعانة بالوسائل الرَّقمية	٢١	١٢,١	٤٧	٢٧	١٠٦	٦٠,٩	٢,٤٩	٠,٧٠	كبيرة	٩
٨- تضمين المناهج موضوعات تحث على الاهتمام بالشئون الدولية مع الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية	٢١	١٢,١	٤١	٢٣,٦	١١٢	٦٤,٤	٢,٥٢	٠,٧٠	كبيرة	٧
٩- تضمين المناهج موضوعات للتعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها مع	١٩	١٠,٩	٤٢	٢٤,١	١١٣	٦٤,٩	٢,٥٤	٠,٦٩	كبيرة	٥

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية										
١٠- تدعيم المناهج بالأفكار التي تسهم في حلّ المشكلات البيئية على مستوى العالم في ظلّ التحول الرَّقمي	٢٢	١٢,٦	٤٤	٢٥,٣	١٠٨	٦٢,١	٢,٤٩	٠,٧١	كبيرة	١٠
١١- ضرورة اشتمال المناهج على موضوعات تعزز الشعور بالالتزام والإحساس بالمسئولية في ظلّ التحول الرَّقمي	١٨	١٠،٣	٥٤	٣١	١٠٢	٥٨،٦	٢،٤٨	٠ ،٦٨	كبيرة	١١
١٢- اهتمام المناهج بعرض بعض القضايا العالمية مثل حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، الصراعات والتنوع الثقافي مع الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية	١٩	١٠,٩	٣١	١٧,٨	١٢٤	٧١,٣	٢,٦٠	٠,٦٨	كبيرة	١
١٣- اشتمال المناهج على موضوعات تحث على احترام التنوع الثقافي وقبول الآخر لتعزيز التواصل الإلكتروني	١٩	١٠,٩	٤١	٢٣,٦	١١٤	٦٥,٥	٢,٥٥	٠,٦٨	كبيرة	٤
المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية							٢,٤١	٠,٥٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بُعد (المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وانحراف معياري (.٥٠)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة (١٢) والتي تنصُّ على: (اهتمام المناهج بغرض بعض القضايا العالمية مثل حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية الصراعات والتنوع الثقافي مع الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية)، بمتوسط حسابي (٢.٦٠)، وانحراف معياري (.٦٨). وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها في المناهج والمقررات الدراسية من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي هو تضمين هذه المقررات والمناهج الدراسية بعرض بعض القضايا العالمية التي تهم العالم كله منها قضية حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، الصراعات، التنوع الثقافي وقبول الآخر، التغيرات البيئية والمناخية، التنمية المستدامة وغيرها من القضايا العالمية المهمة التي تحث وتشجع الطلاب على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

البحث والابتكار والإبداع من أجل إيجاد حلول لهذه القضايا العالمية، وكذلك تزيد من اهتمام الطلاب بالشئون الدولية وكذلك تبصيرهم بدور المنظمات الدولية وطبيعتها وأدوارها وخصائصها مع الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الرَّقمية الحديثة بما يعزز قيم المواطنة العالمية لديهم، ويساعد على خلق المواطن العالمي الذي لديه ولاء وانتماء لوطنه ولمجتمعه وللعالم كله، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Alison, penny&Nicki, 2016)؛ ودراسة (إبراهيم والحكمانية، ٢٠٢٢)؛ ودراسة (Zakova, 2017))؛ ودراسة (schutte etal, 2017).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة متوسطة العبارة رقم (١) والتي تنصُّ على: (تضمين المناهج موضوعات للتعريف بحقوق الطلاب وواجباته تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل في ظلّ التحول الرَّقمي)، بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وانحراف معياري (.٨١). وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن مناهج المرحلة الثانوية بالفعل تهتم بتضمين المناهج والمقررات الدراسية موضوعات تعمل على تبصر الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم ووطنهم والعالم؛ ممَّا يساعد على تنمية روح الولاء والانتماء لديهم وهذه المناهج والمقررات الدراسية متمثلة في منهج الفلسفة المقرر للصف الأول الثانوي، والتربية الوطنية، والتربية القومية، والتاريخ وكذلك في بعض موضوعات اللغة العربية والتربية الدينية والقيام بهذا العمل المهم باستخدام الوسائل التكنولوجية والتقنية الرَّقمية الحديثة بما يعزز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب وهذا ما أشارت إليه دراسة. (Santi, 2018)؛ ودراسة (بارعيدة والحري، ٢٠١٩)، ودراسة (محمد وعطا الله، ٢٠٢١).

البُعد الرابع: المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الرَّقمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١١) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بُعد (المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الرَّقمية) (ن=١٧٤ خبيرًا تربويًّا).

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١- تعزيز مفاهيم وقيم المواطنة العالمية مثل (السلام الدولي، حقوق الإنسان، احترام الآخر) باستخدام التقنيات الحديثة	٢٦	١٤,٩	٥٦	٣٢,٢	٩٢	٥٢,٩	٢,٣٨	٠,٧٣	كبيرة	٩
٢- ارتباط الأنشطة بمشكلات البيئة وحمايتها مع الاستفادة من التقنيات الرَّقمية	٢٣	١٣,٢	٤٢	٢٤,١	١٠٩	٦٢,٦	٢,٤٩	٠,٧٢	كبيرة	٧
٣- عقد ندوات ثقافية توظف بها التقنيات الحديثة للتعريف بقيم المواطنة العالمية والقضايا المرتبطة بها	١٨	١٠,٣	٤٩	٢٨,٢	١٠٧	٦١,٥	٢,٥١	٠,٦٨	كبيرة	٤
٤-عقد ندوات دولية حول قيمة التسامح والديمقراطية في ظلّ التحول الرَّقمي	٢١	١٢,١	٤٣	٢٤,٧	١١٠	٦٣,٢	٢,٥١	٠,٧٠	كبيرة	٥
٥-المشاركة في مناقشات عالمية باستخدام التكنولوجيا الحديثة حول الملكية العامة وتحقيق السلام العالمي	٢١	١٢,١	٤٦	٢٦,٤	١٠٧	٦١,٥	٢,٤٩	٠,٧٠	كبيرة	٦
٦-عقد ندوات ثقافية لوقاية الطلاب من التعصب والتطرف والارهاب الإلكتروني في ظلّ التحول الرَّقمي	٢٢	١٢،٦	٣٥	٢٠،١	١١٧	٦٧،٢	٢،٥٥	٠ ،٧١	كبيرة	١
٧- دعم العمل التطوعي لدى الطلاب مع الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية في تحقيق ذلك	٢١	١٢,١	٥٠	٢٨,٧	١٠٣	٥٩,٢	٢,٤٧	٠,٧٠	كبيرة	٨
٨- عقد ندوات ثقافية مع الاستعانة بالتقنيات الرَّقمية لحث الطلاب على المشاركة الإيجابية في مجتمعهم ووطنهم وعالمهم	٥٩	٣٣،٩	٦٥	٣٧،٣	٥٠	٢٨،٧	١,٦٧	٠,٨٦	متوسطة	١٢
٩-تنظيم مسابقات بحثية للطلاب حول أهمية السلام العالمي ونبذ الحروب في ظلّ التحول الرَّقمي	٥٠	٢٨,٧	٢٥	١٤,٤	٩٩	٥٦,٩	٢,٢٨	٠,٨٨	متوسطة	١٠
١٠-المشاركة في مناقشات عالمية باستخدام التقنيات	٥٢	٢٩,٩	٤٠	٢٣	٨٢	٤٧,١	٢,١٧	٠,٨٦	متوسطة	١١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
الرَّقمية حول نبذ الصراعات بين الشعوب										
١١- الاهتمام بممارسة الأنشطة البيئية التي تنمي لدى الطلاب أهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها من الأخطار	١٩	١٠,٩	٤٤	٢٥,٣	١١١	٦٣,٨	٢,٥٣	٠,٦٩	كبيرة	٢
١٢-تنظيم مسابقات رياضية بين طلاب المدارس الثانوية على مستوى العالم	٢٠	١١,٥	٤٤	٢٥,٣	١١٠	٦٣,٢	٢,٥٢	٠,٦٩	كبيرة	٣
المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الرَّقمية							٢,٣٨	٠,٥٢	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١١) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بُعد (المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الرَّقمية) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وانحراف معياري (.٥٢)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة (٦) والتي تنصُّ على: (عقد ندوات ثقافية لوقاية الطلاب من التعصب والتطرف والإرهاب الإلكتروني في ظلّ التحول الرَّقمي)، بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (.٧١)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم المتطلبات المتعلقة بالأنشطة الرَّقمية بالمدارس الثانوية هو عقد ندوات تثقيفية لوقاية الطلاب من خطر التعصب والتطرف الفكري والإرهاب الإلكتروني في ظلّ التحول الرَّقمي؛ لأنَّ ذلك سوف يخلق شخصية سوية من الطلاب قادرة على تفهم الأحداث المحيطة والجارية وتجعله قادرًا على اكتساب العديد من قيم المواطنة العالمية التي تخلق فيه المواطن العالمي، مثل: قيمة التسامح والديمقراطية ودعم العمل التطوعي لديهم وذلك من خلال الاستفادة من تقنيات التحول الرَّقمي وظل انتشار التكنولوجيا الحديثة المتطورة وهذا ما أشارت إليه دراسة (العلوي والمعمدي، ٢٠٢٠)، دراسة (محمد وعطا الله، ٢٠٢١)، دراسة (نوار وقاسم، ٢٠٢٠).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة متوسطة العبارة (٨) والتي تنصُّ على: (عقد ندوات ثقافية مع الاستعانة بالتقنيات الرَّقمية لحث الطلاب على المشاركة الإيجابية في مجتمعهم ووطنهم وعالمهم)، بمتوسط حسابي (١.٦٧)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

وانحراف معياري (٠.٨٦)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن الكثير من إدارة المدارس الثانوية يقومون بتشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية وأن يكون أكثر إيجابية في مدارسهم ومجتمعهم وعالمهم في صورة ندوات تعقد لهم أو من خلال أنشطة المعلمين داخل الفصول الدراسية؛ حيث يقوم المعلمون بالتأكيد على أهمية بناء وتكوين المواطن العالمي وذلك من خلال المشاركة الإيجابية في بناء العالم، والتضامن مع الآخر، والسلام ونبذ العنف مع التأكيد على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق ذلك وغرسه في نفوس طلاب المرحلة الثانوية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (نوار وقاسم، ٢٠٢٠)؛ دراسة (سبع، ٢٠٢١)، دراسة (Raoul & et al, 2013).

البُعد الخامس: المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية:

جدول (١٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بُعد (المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية) (ن=١٧٤ خبيرًا تربويًّا).

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١- تبني البيئة المدرسية خطة لتنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب في ظلّ التحول الرَّقمي	٢	١،١	٣٧	٢١،٣	١٣٥	٧٧،٦	٢،٧٦	،٤٥	كبيرة	١
٢-استخدام التقنيات الرَّقمية التي تنمي روح الاكتشاف والإبداع لدى الطلاب	١١	٦،٣	٦١	٣٥،١	١٠٢	٥٨،٦	٢،٥٢	٠،٦١	كبيرة	٨
٣- مساعدة الطلاب على التواصل الثقافي العالمي باستخدام وسائل التواصل الرَّقمية	٠	٠	٥٨	٣٣،٣	١١٦	٦٦،٧	٢،٦٧	٠،٤٧	كبيرة	٥
٤- تتبنى المدرسة غرس حب العطاء وتقديم المساعدات والمعونات عند التعرض للكوارث الطبيعية	٢	١،١	٥٠	٢٨،٧	١٢٢	٧٠،١	٢،٦٩	٠،٤٩	كبيرة	٤
٥- نشر ثقافة الاستخدام الرشيد للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بما يفيد الطلاب ويعزز قيم المواطنة العالمية لديهم	١	٠،٦	٤٥	٢٥،٩	١٢٨	٧٣،٦	٢،٧٣	٠،٤٦	كبيرة	٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
٦- توعية الطلاب بشروط السلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الإنترنت بما يعزز قيم المواطنة العالمية لديهم	٢	١,١	٣٨	٢١,٨	١٣٤	٧٧	٢,٧٦	٠,٤٦	كبيرة	٢
٧- توفير نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونيًا للتواصل مع الطلاب في غرس قيم المواطنة العالمية لديهم	١٦	٩,٢	٣٧	٢١,٣	١٢١	٦٩,٥	٢,٦٠	٠,٦٥	كبيرة	٦
٨- دعم الإحساس بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية من خلال استخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة	١٧	٩,٨	٤٧	٢٧	١١٠	٦٣,٢	٢,٥٣	٠,٦٧	كبيرة	٧
٩- تتبنى المدرسة خطة شاملة توظف بها التكنولوجيا الحديثة لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب	٣٥	٢٠,١	٣٧	٢١,٣	١٠٢	٥٨,٦	٢,٣٩	٠,٨٠	كبيرة	١٠
١٠- تتبنى المدرسة نشر أخلاقيات وقيم المواطنة العالمية بين الطلاب من خلال وسائل التواصل الإلكترونية	٣١	١٧,٨	٢٧	١٥,٥	١١٦	٦٦,٧	٢,٤٩	٠,٧٨	كبيرة	٩
١١- تصميم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها	٤٩	٢٨,٢	٤٣	٢٤,٧	٨٢	٤٧,١	٢,١٩	٠,٨٥	متوسطة	١٢
١٢- توافر جميع الإمكانيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة المتطورة في البيئة المدرسية	٥٠	٢٨,٧	٣٤	١٩,٥	٩٠	٥١,٧	٢,٢٣	٠,٨٧	متوسطة	١١
المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية							٢,٥٥	٠,٢٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بُعد (المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وانحراف معياري (.٢٩)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة (١) والتي تنصُّ على: (تبني البيئة المدرسية خطة لتنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب في ظلّ التحول الرَّقمي)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وانحراف معياري (.٤٥)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أنه من أهم المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية والتي تتعلق بضرورة توافر بيئة مدرسية داعمة للتحول الرَّقمي وتعزز من قيم المواطنة العالمية وتساعد طلاب المرحلة الثانوية على اكتساب هذه القيم هو أن تبني البيئة المدرسية من خلال وضع خطة استراتيجية شاملة كاملة لتنمية وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث يظهر ذلك من خلال رؤية ورسالة المدرسة التي تدعم التحول الرَّقمي من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ ممَّا يساعد البيئة المدرسية على توافر باقي المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية الأخرى، وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد وعطا الله، ٢٠٢١)، دراسة (المشرفية، ٢٠١٣)، دراسة (حرب، ٢٠١٣).

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة متوسطة العبارة (١١) والتي تنصُّ على: (تقديم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها)، بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وانحراف معياري (.٨٥)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن الغالبية العظمى من المدارس الثانوية قامت بالفعل بتصميم موقع إلكتروني لها ينشر من خلاله جميع الفعاليات المتعلقة بالمدرسة وبالعملية التعليمية حتى تبصر المجتمع والعالم الخارجي بجهودها؛ ممَّا يدعم ذلك الاستفادة من التحول الرَّقمي في ربط المدارس الثانوية بالعالم الخارجي سواء كان على المستوى المحلي أو المستوى العالمي، وكذلك يُيسر ويُسهل عملية التواصل مع الآخر وقبوله وقبول الثقافات المتنوعة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (بنوان، ٢٠٢٢)، دراسة (الحرون وبركات، ٢٠١٩).

البُعد السادس: المتطلبات التقنية والأمنية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة البحث على كل عبارة من عبارات بُعد (المتطلبات التقنية والأمنية) (ن= ١٧٤ خبيرًا تربويًّا).

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
١- وضع القواعد المنظمة والتي تحد من السرقات أو السطو الإلكتروني، وانتهاكات خصوصية المعلومات في ظلّ التحول الرَّقمي	٣٧	٢١,٣	٤٣	٢٤,٧	٩٤	٥٤	٢,٣٣	٠,٨١	متوسطة	١٠
٢- وضع استراتيجية لأمن المعلومات تضمن التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص			٣٨	٢١,٨	١٣٦	٧٨,٢	٢,٧٨	٠,٤١	كبيرة	٣
٣- العمل على وضع قواعد لتخزين واستخدام البيانات والمعلومات بشكل آمن	٣٥	٢٠,١	٤٩	٢٨,٢	٩٠	٥١,٧	٢,٣٢	٠,٧٩	متوسطة	١١
٤- العمل على وضع نظام للتحكم في خصوصية البيانات والمعلومات وجودتها وتكاملها	١	٠,٦	٤٣	٢٤,٧	١٣٠	٧٤,٧	٢,٧٤	٠,٤٥	كبيرة	٦
٥- استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتيسير الوصول للمعلومات والمصادر التي تعزز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب	١	٠,٦	٤٠	٢٣	١٣٣	٧٦,٤	٢,٧٦	٠,٤٤	كبيرة	٤
٦- العمل على الحد من الأمية التكنولوجية لدى بعض المعلِّمين والطلاب	٢	١,١	٤٦	٢٦,٤	١٢٦	٧٢,٤	٢,٧١	٠,٤٨	كبيرة	٩
٧- التطوير الجذري للبنية التحتية لتحسين استخدام التكنولوجيا في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب	٤	٢،٣	٢٣	١٣،٢	١٤٧	٨٤،٥	٢،٨٢	،٤٤	كبيرة	١
٨- العمل على وضع آليات للرقابة والمتابعة لنظم المعلومات والشبكات والأجهزة الموجودة بالمدرسة	١	٠,٦	٤١	٢٣,٦	١٣٢	٧٥,٩	٢,٧٥	٠,٤٥	كبيرة	٥
٩- العمل على توفير شبكات اتصال متصلة بشبكة إنترنت قوية بالمدرسة	٤	٢,٣	٣٩	٢٢,٤	١٣١	٧٥,٣	٢,٧٣	٠,٤٩	كبيرة	٧
١٠- توظيف التكنولوجيا الحديثة المتطورة في نقل	٢	١,١	٣٣	١٩	١٣٩	٧٩,٩	٢,٧٩	٠,٤٤	كبيرة	٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المؤشرات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%				
وتعزيز قيم المواطنة العالمية وتوصيلها إلى جميع الطلاب بالمدرسة										
١١- العمل على توفير البرامج المختلفة SOFTWARE بالمدرسة بما يعزز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب	٤	٢,٣	٤١	٢٣,٦	١٢٩	٧٤,١	٢,٧٢	٠,٥٠	كبيرة	٨
المتطلبات التقنية والأمنية							٢,٦٨	٠,١٤	كبيرة	
المتطلبات ككل							٢,٤٦	٠,٤٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن درجة موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على بُعد (المتطلبات التقنية والأمنية) جاءت بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وانحراف معياري (.١٤)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية العبارة (٧) والتي تنصُّ على: (التطوير الجذري للبنية التحتية لتحسين استخدام التكنولوجيا في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب)، بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وانحراف معياري (.٤٤)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن من أهم المتطلبات التقنية والأمنية التي ينبغي توافرها في المدارس الثانوية من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب على ضوء التحول الرَّقمي هو إحداث تطوير جذري في البنية التحتية للمدارس الثانوية من أجل تحسين استخدام التكنولوجيا بها في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب وذلك من خلال توافر الأجهزة والمعدات اللازمة لذلك، توافر برامج Software قوية يتمّ وضعها وتسطيبها على الأجهزة، وجود شبكات إنترنت عالية السرعة؛ ممَّا يساعد ذلك على توظيف التكنولوجيا الحديثة المتطورة في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشريف، ٢٠٢١)، دراسة (Hashmi, 2018).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة متوسطة العبارة (٣) والتي تنصُّ على: (العمل على وضع قواعد لتخزين واستخدام البيانات والمعلومات بشكل أمن)، بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (.٧٩)، وهي تمثل أقل قيمة من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من خبراء التربية يرون أن المدارس الثانوية يوجد بها أساتذة أكفّاء تخصص كمبيوتر، بالإضافة إلى وجود أساتذة مخصصين للدعم الفني يقوموا بتبصير الطلاب بأهمية استخدام المعلومات بشكل آمن ومفيد لهم وللآخرين، وكذلك تضع المدارس الثانوية من الضوابط والقواعد التي تضمن حسن تخزين واستخدام البيانات والمعلومات في كل ما هو مفيد ونافع للمدرسة وللطلاب وللعملية التعليمية بأسرها؛ ممَّا يساعد ذلك على حسن توظيف واستخدام التقنيات الرَّقمية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشريف، ٢٠٢١)، ودراسة (الحرون وبركات، ٢٠١٩).

ثانيًا: فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من خبراء التربية حول درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا للمتغيرات (النوع، الجامعة، التخصص، سنوات، الخبرة، الدرجة العلمية

١-فيما يتعلق بمتغير النوع (ذكر-أنثى)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول مدى الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا لمتغير النوع (ذكر–أنثى).

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
المتطلبات البشرية الرَّقمية (معلم)	ذكر	٦١	٢,٢٩	٠,٦٥	١,٢٣٥	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٣٩	٠,٤٨		
المتطلبات البشرية الرَّقمية (طالب)	ذكر	٦١	٢,٢٥	٠,٦٣	١,٨١٩	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٤١	٠,٤٨		
المتطلبات البشرية الرَّقمية (ككل)	ذكر	٦١	٢,٢٧	٠,٦٤	١,٥٢٣	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٤٠	٠,٤٨		
المتطلبات الإدارية الرَّقمية	ذكر	٦١	٢,٤١	٠,٦٤	١,٨٠٨	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٥٥	٠,٣٦		
المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية	ذكر	٦١	٢,٣٠	٠,٦٣	٢,١٦٨	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٤٧	٠,٤١		
المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية	ذكر	٦١	٢,٢٧	٠,٦٤	١,٩٦٦	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٤٤	٠,٤٤		
المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية	ذكر	٦١	٢,٥٠	٠,٣٤	١,٥٤٥	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٥٧	٠,٢٥		
المتطلبات التقنية والأمنية	ذكر	٦١	٢,٦٧	٠,١٦	٠,٧٣٧	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٦٨	٠,١٣		
الاستبانة ككل	ذكر	٦١	٢,٣٩	٠,٥٠	١,٨٦٦	غير دالة
	أنثى	١١٣	٢,٥٠	٠,٣٣		

يتضح من الجدول السابق (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية حول درجة الموافقة والأهمية على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي تُعزى لمتغير النوع حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن الاستبانة ككل وأبعادها هي (١.٨٦٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا عن مستوى (٠.٠٥)؛ وهذا يعني أن جميع عينة البحث من خبراء التربية من الذكور والإناث قد اتفقوا على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ يرجع ذلك إلى أهمية تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وذلك من أجل بناء وإعداد وتكوين المواطن العالمي المشارك بإيجابية في بناء العالم، والمتقبل والمتفاعل مع الآخر، ويعمل على نشر السلام الدولي ونبذ العنف، والمؤمن بأهمية القضايا العالمية مثل قضية حقوق الإنسان، والمتغيرات المناخية، والصراعات مع تعظيم الاستفادة بالتكنولوجيا الحديثة المتطورة في تحقيق ذلك وهذا ما أشارت إليه دراسة (Zakova, 2017).

٢- فيما يتعلق بمتغير الجامعة (المنوفية، السادات، بنها، طنطا، الأزهر).

جدول (١٥) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه وقيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول مدى الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا لمتغير الجامعة (ن=١٧٤).

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتطلبات البشرية الرَّقمية (معلم)	بين المجموعات	٠,٥٣١	٤	٠,١٣٣	٠,٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠,٩٩٧	١٦٩	٠,٣٠٢		
	الكلي	٥١,٥٢٨	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية (طالب)	بين المجموعات	٠,٨٣٦	٤	٠,٢٠٩	٠,٧٠٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠,٠١٤	١٦٩	٠,٢٩٦		
	الكلي	٥٠,٨٥	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية ككل	بين المجموعات	٠,٧٤٠	٤	٠,١٨٥	٠,٥٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠,٢٧٠	١٦٩	٠,٢٩٧		
	الكلي	٥١,٠١	١٧٣			
المتطلبات الإدارية الرَّقمية	بين المجموعات	١,١٨٨	٤	٠,٢٩٧	١,٢٨٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩,٠٢١	١٦٩	٠,٢٣١		
	الكلي	٤٠,٢٠٨	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية	بين المجموعات	٠,٦٦١	٤	٠,١٦٥	٠,٦٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢,٥٦٩	١٦٩	٠,٢٥٢		
	الكلي	٤٣,٢٣	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية	بين المجموعات	٠,٥١٢	٤	٠,١٢٨	٠,٤٦٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦,٧٣٣	١٦٩	٠,٢٧٧		
	الكلي	٤٧,٢٤٥	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرقمة	بين المجموعات	٠,٤١٦	٤	٠,١٠٤	١,٢٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣,٨٣٩	١٦٩	٠,٠٨٢		
	الكلي	١٤,٢٥٦	١٧٣			
المتطلبات التقنية والأمنية	بين المجموعات	٠,٠٤٩	٤	٠,٠١٢	٠,٥٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٣,٥٣	١٦٩	٠,٠٢١		
	الكلي	٣,٥٧٩	١٧٣			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٠,٤٤٢	٤	٠,١١	٠,٦٨٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧,٣٧٨	١٦٩	٠,١٦٢		
	الكلي	٢٧,٨٢	١٧٣			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة من خبراء التربية حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي تُعزى لمتغير الجامعة في الاستبانة ككل وأبعادها حيث قيمة (ف) تتراوح بين (٠.٤٦٣) (١.٢٨٦)، وهي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ هذا يعني أن درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي لا تختلف باختلاف الجامعة التي ينتمي إليها الخبير التربوي؛ حيث يقرّ خبراء التربية بالإجماع على أهمية توافر متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية لما لهم من أهمية كبيرة في إعداد بناء المواطن العالمي المشارك، والمتفاعل، كذلك المشارك والمؤمن بالعديد من القضايا العالمية مثل التنافس العالمي، التمييز العنصري، قضايا البيئة ومتغيراتها، التربية المدنية، التنوع والمساهم القوي في حلِّ هذه القضايا والمشكلات العالمية من خلال تعظيم استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطورة.

٣- فيما يتعلق بمتغير التخصص (أصول التربية، علم النفس، مناهج وتكنولوجيا التعليم).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٦) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه وقيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول مدى الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا لمتغير التخصص (ن=١٧٤).

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتطلبات البشرية الرَّقمية (معلم)	بين المجموعات	٠,١٧٩	٢	٠,٠٨٩	٠,٢٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥١,٣٤٩	١٧١	٠,٣		
	الكلي	٥١,٥٢٨	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية (طالب)	بين المجموعات	٠,٣٣٧	٢	٠,١٦٩	٠,٥٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠,٥١٣	١٧١	٠,٢٩٥		
	الكلي	٥٠,٨٥	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية ككل	بين المجموعات	٠,٢٥٥	٢	٠,١٢٨	٠,٤١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠,٩١٥	١٧١	٠,٢٩٨		
	الكلي	٥١,١٧	١٧٣			
المتطلبات الإدارية الرَّقمية	بين المجموعات	٠,٢٩٧	٢	٠,١٤٨	٠,٦٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩,٩١٢	١٧١	٠,٢٣٣		
	الكلي	٤٠,٢٠٨	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية	بين المجموعات	٠,٢٦٨	٢	٠,١٣٤	٠,٥٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢,٩٦٢	١٧١	٠,٢٥١		
	الكلي	٤٣,٢٣	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية	بين المجموعات	٠,٢٩٩	٢	٠,١٥	٠,٥٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦,٩٤٥	١٧١	٠,٢٧٥		
	الكلي	٤٧,٢٤٥	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية	بين المجموعات	٠,١٢٣	٢	٠,٠٦١	٠,٧٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤,١٣٣	١٧١	٠,٠٨٣		
	الكلي	١٤,٢٥٦	١٧٣			
المتطلبات التقنية	بين المجموعات	٠,٠١٦	٢	٠,٠٠٨	٠,٣٨٨	غير دالة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
والأمنية	داخل المجموعات	٣,٥٦٣	١٧١	٠,٠٢١		
	الكلي	٣,٥٧٩	١٧٣			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٠,١٦	٢	٠,٠٨	٠,٤٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧,٦٦	١٧١	٠,١٦٢		
	الكلي	٢٧,٨٢	١٧٣			

يتضح من الجدول السابق (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة من خبراء التربية حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي تُعزى لمتغير التخصص في الاستبانة ككل وأبعادها؛ حيث قيمة (ف) تتراوح بين (٠.٤١٨)، و(٧٤٣)، وهي عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وهذا يعني أن درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي لا تختلف باختلاف التخصص الذي ينتمي إليه الخبير التربوي؛ حيث يقرون خبراء التربية بالإجماع على مختلف تخصصاتهم بأهمية متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ لما لها من أهمية كبيرة في تعديل وتقويم سلوكيات الطلاب؛ حيث تجعله أكثر تفاعلًا وإيجابية مع العالم الخارجي، وتنقله من نطاق ضيق وهو المحلية إلى نطاق أوسع وهو العالمية مع تعظيم الاستفادة من التقنيات والتكنولوجيا الحديثة المتطورة.

٤- فيما يتعلق بمتغير الخبرة (١-٥ سنوات، ٦-١٠ سنوات؛ أكثر من ١٠ سنوات)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٧) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه وقيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول مدى الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا لمتغير الخبرة (ن=١٧٤).

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتطلبات البشرية الرَّقمية: معلم	بين المجموعات	١٢,٦٢٩	٢	٦,٣١٤	٢٧,٧٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨,٨٩٩	١٧١	٠,٢٢٧		
	الكلي	٥١,٥٢٨	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية: طالب	بين المجموعات	١٢,٣٣٨	٢	٦,١٦٩	٢٧,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨,٥١٣	١٧١	٠,٢٢٥		
	الكلي	٥٠,٨٥	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية: ككل	بين المجموعات	١٢,٥١٣	٢	٦,٢٥٧	٢٧,٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨,٦٢٧	١٧١	٠,٢٢٦		
	الكلي	٥١,١٤	١٧٣			
المتطلبات الإدارية الرَّقمية	بين المجموعات	١٦,٢٢٣	٢	٨,١١٢	٥٧,٨٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٣,٩٨٥	١٧١	٠,١٤		
	الكلي	٤٠,٢٠٨	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية	بين المجموعات	١٤,٥٢١	٢	٧,٢٦١	٤٣,٢٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٨,٧٠٩	١٧١	٠,١٦٨		
	الكلي	٤٣,٢٣	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية	بين المجموعات	١٢,٩٧٧	٢	٦,٤٨٨	٣٢,٣٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٤,٢٦٨	١٧١	٠,٢		
	الكلي	٤٧,٢٤٥	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية	بين المجموعات	٣,١١٧	٢	١,٥٥٩	٢٣,٩٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١١,١٣٨	١٧١	٠,٠٦٥		
	الكلي	١٤,٢٥٦	١٧٣			
المتطلبات التقنية والأمنية	بين المجموعات	٠,٤٠٢	٢	٠,٢٠١	١٠,٨٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣,١٧٧	١٧١	٠,٠١٩		
	الكلي	٣,٥٧٩	١٧٣			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٨,٨٦٢	٢	٤,٤٣١	٣٩,٩٦٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨,٩٥٨	١٧١	٠,١١١		
	الكلي	٢٧,٨٢	١٧٣			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

يتضح من الجدول السابق (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١.) بين متوسطات درجات أفراد العينة من خبراء التربية حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في الاستبانة ككل؛ حيث قيمة (ف) تتراوح بين (١٠.٨٢٣)، و(٥٧.٨٣) وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة إحصائية (٠١.)؛ وهي يعني أن درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي يختلف باختلاف سنوات الخبرة، وللكشف عن اتجاه الفروق حول درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، تمَّ استخدام اختبار (شيفيه) كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٨) نتائج اختبار (شيفيه) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمي لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا لمتغير الخبرة (ن=١٧٤).

	معلم		طالب		البشرية ككل		الإدارية		المناهج		الأنشطة		البيئة		التقنية		الاستبيان ككل	
	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
من1- 5	١,٥٩		١,٥٩		١,٥٩		١,٦٣		١,٥٩		١,٦٠		٢,١٨		٢,٥٥		١,٨٢	
من6 - 10		٢,٤٣		٢,٤٤		٢,٤٤		٢,٦١		٢,٥١		٢,٤٥		٢,٥٦		٢,٦٨		٢,٥٣
أكثر من10		٢,٤٧		٢,٤٥		٢,٤٦		٢,٦١		٢,٥٢		٢,٥٠		٢,٦٢		٢,٧١		٢,٥٦

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي بين خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية الذين تتراوح سنوات خبرتهم من ١-٥ سنوات، وخبراء التربية الذين تتراوح سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات وذلك لصالح خبراء التربية الذين خبرتهم أكثر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

من ١٠ سنوات، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خبراء التربية الذين سنوات خبرتهم من ٦-١٠ سنوات وخبراء التربية الذين سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات وذلك لصالح خبراء التربية الذين سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات؛ حيث نجد أن خبراء التربية للأكثر خبرة هم أكثر علمًا ودراية وفهمًا عن أهمية توافر متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ وذلك لأنهم من واقع خبراتهم الكبيرة في الميدان التربوي حيث يدركون أهمية هذه المتطلبات في خلق المواطن العالمي الذي يدرك جيدًا ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه مجتمعه وتجاه وطنه وتجاه العالم بأكمله.

٥-فيما يتعلق بمتغير الدرجة العلمية (مدرس-أستاذ مساعد-أستاذ).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٩) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه وقيمة (ف) ودلالتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول مدى الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا لمتغير الدرجة العلمية (ن=١٧٤).

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المتطلبات البشرية الرَّقمية: معلم	بين المجموعات	٢,٨٩٢	٢	١,٤٤٦	٥,٠٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٨,٦٣٦	١٧١	٠,٢٨٤		
	الكلي	٥١,٥٢٨	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية: طالب	بين المجموعات	٤,٢١٩	٢	٢,١٠٩	٧,٧٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٦,٦٣٢	١٧١	٠,٢٧٣		
	الكلي	٥٠,٨٥	١٧٣			
المتطلبات البشرية الرَّقمية: ككل	بين المجموعات	٣,٥٠٦	٢	١,٧٥٣	٦,٧٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٧,٦٣٤	١٧١	٠,٢٧٨		
	الكلي	٥١,١٤	١٧٣			
المتطلبات الإدارية الرَّقمية	بين المجموعات	١,٩٦٣	٢	٠,٩٨١	٤,٣٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨,٢٤٥	١٧١	٠,٢٢٤		
	الكلي	٤٠,٢٠٨	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية	بين المجموعات	٢,٢٧٧	٢	١,١٣٩	٤,٧٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٠,٩٥٣	١٧١	٠,٢٣٩		
	الكلي	٤٣,٢٣	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالأنشطة	بين المجموعات	٢,٨٢١	٢	١,٤١	٥,٤٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٤,٤٢٤	١٧١	٠,٢٦		
	الكلي	٤٧,٢٤٥	١٧٣			
المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية	بين المجموعات	٠,٨١٦	٢	٠,٤٠٨	٥,١٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣,٤٤	١٧١	٠,٠٧٩		
	الكلي	١٤,٢٥٦	١٧٣			
المتطلبات التقنية والأمنية	بين المجموعات	٠,١٦٨	٢	٠,٠٨٤	٤,٢٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣,٤١١	١٧١	٠,٠٢		
	الكلي	٣,٥٧٩	١٧٣			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	١,٨٥	٢	٠,٩٢٥	٦,٠٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥,٩٧	١٧١	٠,١٥٢		
	الكلي	٢٧,٨٢	١٧٣			

يتضح من الجدول السابق (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١.) بين متوسطات درجات أفراد العينة من خبراء التربية حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي تُعزى لمتغير الدرجة العلمية في الاستبانة ككل؛ حيث قيمة (ف) تتراوح بين (٤.٢٠٥) و(٦.٧٢١) وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة إحصائية (٠١.)؛ وهي يعني أن درجة الموافقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي يختلف باختلاف سنوات الخبرة، وللكشف عن اتجاه الفروق حول درجة الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، تمَّ استخدام اختبار (شيفيه) كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٢٠) نتائج اختبار (شيفيه) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي وفقًا لمتغير الدرجة العلمية (ن=١٧٤).

	معلم		طالب		البشرية ككل		الإدارية		المناهج		الأنشطة		البيئة		التقنية		الاستبيان ككل	
	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى
المجموعة	المتوسط الحسابي																	
مدرس	٢,٢٣		٢,٢٠		٢,٢٢		٢,٤٠		٢,٣٠		٢,٢٧		٢,٤٩		٢,٦٥		٢,٣٧	
أستاذ مساعد	٢,٣٩	٢,٣٩	٢,٤١	٢,٤١	٢,٤٠	٢,٤٠	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٣٩	٢,٣٩	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٦٨	٢,٦٨	٢,٤٩	٢,٤٩
أستاذ	٢,٥٦		٢,٦٠		٢,٥٨		٢,٦٦		٢,٥٩		٢,٦٠		٢,٦٧		٢,٧٣		٢,٦٣	

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) حول الموافقة على متطلبات تعزيز المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي بين خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية تُعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح الدرجة العلمية الأعلى وهي لصالح الأستاذ؛ وهذا يرجع إلى أن خبراء التربية الذين هم على درجة علمية أعلى أكثر خبرة وعلمًا ودراية بأهمية إعداد وغرس قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية من أجل إعداد المواطن العالمي الذي ينتمي لمجتمعه ووطنه وللعالم كله ويتقبل الثقافات المختلفة المتنوعة، وكذلك يقبل الآخر ويحترم حقوق الإنسان وذلك باستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة المتطورة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ثامنًا: استخلاص نتائج البحث: على ضوء أهداف البحث الحالي تمَّ التوصل للنتائج التالية:

١- درجة موافقة خبراء التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات المصرية على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي جاءت بدرجة كبيرة.

٢- أوضحت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات خبراء التربية حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي تُعزى لمتغير (النوع، الجامعة، التخصص).

٣- أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات خبراء التربية حول الموافقة على متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي تُعزى لمتغير (سنوات الخبرة، الدرجة العلمية) لصالح سنوات الخبرة الأكثر، والدرجة العلمية الأعلى أي لصالح (الأستاذ).

المحور الرابع: الرؤية المقترحة لتوفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء مفهوم التحول الرَّقمي

يهدف هذا الجزء من البحث الحالي إلى تقديم رؤية مقترحة لتوفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، وتقوم الرؤية المقترحة على عددٍ من المنطلقات والأسس، ويسعى إلى تحقيق عددٍ من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف على معوقات تنفيذ الرؤية وسبل التغلب عليها.

أولًا: أهداف الرؤية المقترحة:

تهدف الرؤية المقترحة إلى تقديم مجموعة من الآليات الإجرائية لتوفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي من خلال نظام تعليم في المرحلة الثانوية يشمل: عناصر بشرية رقمية من معلمين وطلاب، إدارة رقمية، مناهج ومقررات دراسية رقمية، أنشطة مدرسية رقمية، بيئة مدرسية رقمية، جانب تقني وأمني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ثانيًا: منطلقات الرؤية المقترحة:

تستند الرؤية المقترحة إلى مجموعة من المنطلقات من بينها ما يلي:

١- نظرًا لما يشهده العالم اليوم من ثورة تكنولوجية ورقمية في جميع المجالات المجتمع ولا سيَّما المؤسسات التعليمية وهذا يتطلب على النظام التعليمي أن يساير هذه المتغيرات والمستجدات التكنولوجية.

٢- توجد جوانب إيجابية للتحول الرَّقمي في مدارس التعليم الثانوي؛ ممَّا يعزز من الموقف التعليمي وتوفير ظروف أكثر ملاءمة للطلاب على اختلاف مستوياتهم العقلية من خلال تعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم عبر الإنترنت، وجعل أيضًا العملية التعليمية التي يتمّ من خلالها تعزيز قيم المواطنة العالمية مستمرة مدى الحياة من خلال استخدام الوسائل التقنية والرقمية في التعليم.

٣- قلة الاهتمام بغرس وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مع غياب الوعي لدى المعلِّمين بأهم هذه القيم لتعزيزها في نفوس طلابهم.

٤- قلة اهتمام إدارة المدارس الثانوية بغرس وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية نظرًا لعدم وعيهم بهذه القيم.

٥- وجود قصور بالبيئة المدرسية بالمدارس الثانوية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المدارس الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

٦- قلة وجود الموضوعات والقضايا العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية التي تعزز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها مع ضعف الأنشطة المدرسية على تحقيق ذلك على ضوء التحول الرَّقمي.

٧- ظهور أفكار وانحرافات فكرية وسلوكية غير أخلاقية نتيجة الاندماج غير المنضبط بالمتغيرات المعاصرة، وغياب الوعي لدى الطلاب بقيم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي.

٨- ضعف البنية التحتية والتكنولوجية لبعض المدارس الثانوية التي تحد من تمكنها من مواظبة التطور التكنولوجي، وتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ثالثًا: فلسفة الرؤية المقترحة

يُعد تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي ضرورة في ظلّ التغيرات العالمية والتحديات الراهنة والعولمة وظهور عديدٍ من التحديات والقضايا العالمية التي لا يمكن حلها بالأسلوب الفردي وإنما في حاجة ماسة إلى تدخل عالمي من قبل الأفراد والمنظمات والدول، بالإضافة إلى زيادة النزاعات والتعصب السياسي والمذهبي والمجتمعي، وتدني قيم المواطنة بصفة عامة، وقيم المواطنة العالمية بصفة خاصة، ومن ثمَّ يجب إعداد المواطن العالمي من خلال غرس وتعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم وذلك من خلال تدريبهم على الاحترام وتقبل الآخرين، والمحافظة على البيئة، وإحلال السلام والتسامح والديمقراطية وهذا لن يتحقق إلا من خلال توفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

رابعًا: خصائص الرؤية المقترحة

لكي تحقق الرؤية المقترحة هدفها، فمن المرجح أن تتصف بعددٍ من الخصائص التي تسهم في إنجاحها وتجعلها أكثر فعالية. ومن هذه الخصائص ما يلي:

١- **الواقعية:** ويقصد بها إمكانية تطبيقها في ظلّ الظروف والموارد المتاحة فكل مدرسة ثانوية سواء كانت عامة أو منتسبة.

٢- **المرونة:** ويقصد بها القدرة على تطبيقها في ظلّ المتغيرات والظروف الطارئة.

٣- **الاستمرارية:** ويقصد بها استمرارية متابعة كل ما هو جديد في مجال تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي.

٤- **الشمولية:** ويقصد بها أن تشمل كافة محاور المنظومة التعليمية.

٥- **المشاركة:** ويقصد بها مشاركة جميع الأطراف المعنية والمهتمين بالتعليم الثانوي عند التطبيق.

خامسًا: المكونات الأساسية للرؤية المقترحة

على ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي في الجزء النظري، وما جاءت به نتائج الجانب الميداني، وعلى ضوء أهداف الرؤية المقترحة ومنطلقاتها فإنه يمكن تحديد أهم جوانب ومكونات الرؤية المقترحة كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

متطلبات بشرية رقمية: ويشتمل على المعلمين باعتبارهم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية حيث يلقي على عاتقهم المسئولية الكبرى في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البُعد بدرجة كبيرة، ومن ثمَّ يتطلب تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي متطلبات بشرية رقمية كما يلي:

١- **المعلمون:** يتطلب تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي معلمين يتوافر فيهم الآتي: يشجعون الترابط والتعاون الطلابي الإلكتروني عبر قنوات التواصل الرَّقمية، يحرصون على تكوين اتجاهات إيجابية لطلابهم تجاه الوطن تواصلهم إلكترونيًّا مع أقرانهم من بيئات مختلفة يؤكدون على الاندماج العالمي مع الحفاظ على الهوية والطابع القومي للمجتمع، يعتمدون على مصادر رقمية ذات توجه عالمي لتنمية روح الديمقراطية والمشاركة بين الطلاب، يعززون بيئات تعلم آمنة وشاملة تكنولوجيا يتعامل فيها الطلاب باحترام بغضّ النظر عن هوياتهم الثقافية، يحرصون على تنمية التفكير النقدي في القضايا العالمية من خلال تعلم الطلاب باستخدام التكنولوجيا الرَّقمية، يحرصون على تنمية روح الاحترام والشمولية والتفاعلية في الفصل باستخدام التقنيات الرَّقمية الحديثة، يمتلكون المهارات الرَّقمية التربوية لمساعدة طلابهم على تحليل وتقدير الرؤى المختلفة، يحرصون على تشجيع طلابهم على امتلاك المعارف الرَّقمية التي تساعدهم على قبول الآخر واحترامه، يحرصون على تبصير طلابهم بالقضايا العالمية مثل (قضية نبذ العنف والإرهاب وغيرها) والمساهمة في حلها باستخدام التقنيات الرَّقمية.

ب- **الطلاب:** يتطلب تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي طلاب يمتلكون ما يلي: الاستعداد لاكتساب قيم المواطنة العالمية والتواصل الرَّقمي، الرغبة في تعلم لغة الحوار العالمي والمحافظة على الثوابت الوطنية باستخدام التقنيات الرَّقمية، الرغبة في الاقتداء بنموذج يمثل القدوة والمبادرات الدولية لإكسابهم قيم الولاء والانتماء للوطن وللعالم الخارجي، امتلاك العديد من المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال حتى يكونوا أكثر تواصلًا مع العالم الخارجي، لديهم الرغبة في التحول من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس مع الاستعانة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

بالوسائل الرَّقمية، لديهم الرغبة في التواصل اجتماعيًّا وإلكترونيًّا واحترام التنوع والاختلافات الثقافية، لديه الرغبة في بناء عالم أفضل من خلال عمل أخلاقي وسلمي واستخدام التقنيات الرَّقمية، لديهم الرغبة في تعليم التفكير الإبداعي؛ وذلك للتوصل إلى حلول ابتكارية للمشكلات والقضايا العالمية.

٢- **متطلبات إدارية رقمية:** أكد أفراد العينة من خبراء التربية على أن الإدارة الرَّقمية هي أحد أهم المتطلبات الواجب توافرها لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البُعد جاءت بدرجة كبيرة؛ ومن ثمَّ ضرورة توافر هيئة إدارية يتوافر لديها ما يلي: تقدر الاختلاف والتنوع بين الطلاب وبعضهم البعض، تجيد توفير فرص التعلم المهنية لجميع العاملين لإكسابهم قيم المواطنة العالمية باستخدام التقنيات الرَّقمية، تطلع على مبادرات تعزيز قيم المواطنة العالمية وتدعم تنفيذها باستخدام الوسائل الرَّقمية، تحرص على إقامة الشراكات مع المجتمعات والمدارس بالبيئات المختلفة باستخدام الوسائل الرَّقمية، تؤكد على تعلم اللغات الأجنبية المختلفة ممَّا يسهل التواصل مع الآخر وقبوله، تدعم ثقافة مدرسية رقمية شاملة لتعزيز قيم المواطنة العالمية في كافة ميادين العمل المدرسي، تحرص على التحلي بعاطفة قوية نحو قيم السلام العالمي والحوار والتسامح وتجسيدها ونشرها بالوسائل الرَّقمية، تحرص على توفير مناخ من الجدية والأمن بعيدًا عن التهديد والاستهانة بالطلاب مع توظيف التقنيات الرَّقمية، تؤكد على قضايا العدل الاجتماعي من منظور شامل وغرسه في نفوس الطلاب بالاستعانة بالوسائل الرَّقمية، تحرص على تدريب الطلاب على التلقائية وروح الجُرأة الأدبية والمبادرة في تقديم الرأي وتبريره من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- **متطلبات تتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية:** أكد أفراد العينة من خبراء التربية على أن المناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية هي أحد أهم المتطلبات الواجب توافرها لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البُعد جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث يتطلب لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي مناهج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

ومقررات دراسية رقمية يتوافر لديها ما يلي: اشتمالها على موضوعات للتعريف بحقوق الطلاب وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل في ظلّ التحول الرَّقمي، تضمين المناهج على موضوعات توضح أهمية الانتماء إلى عالم واحد دون تميز مع الاستفادة بالتكنولوجيا الرَّقمية، اشتمالها على نماذج لتعاون دول العالم لمواجهة التحديات والقضايا المشتركة في ظلّ التحول الرَّقمي، اشتمالها على معرفة عميقة بالقيم العالمية مثل (العدل، المساواة، الكرامة، الاحترام) ونشرها بين الطلاب بالوسائل الرَّقمية، اشمالها على موضوعات توضح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي مع الاستفادة بالوسائل الرَّقمية، تعريفها بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد في ظلّ التحول الرَّقمي، تعريفها بالمنظمات الدولية وطبيعتها مع الاستعانة بالوسائل الرَّقمية، تضمينها على موضوعات تحث على الاهتمام بالشئون الدولية مع الاستفادة بالوسائل الرَّقمية، تدعم الأفكار التي تسهم في حلِّ المشكلات البيئة على مستوى العالم في ظلّ التحول الرَّقمي، تضمينها موضوعات للتعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها مع الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية، اهتمامها بعرض بعض القضايا العالمية، مثل: حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، الصراعات وغيرها، اشتمالها على موضوعات تحث على احترام التنوع الثقافي وقبول الآخر لتعزيز التواصل الإلكتروني الرَّقمي.

٤- **متطلبات تتعلق بالأنشطة المدرسية الرَّقمية:** أكد أفراد العينة من خبراء التربية على الأنشطة المدرسية الرَّقمية كأحد المتطلبات الواجب توافرها لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البُعد بدرجة كبيرة؛ ومن ثمَّ يتطلب لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي أنشطة مدرسية رقمية يتوافر فيما ما يلي: تعزيز قيم ومفاهيم المواطنة العالمية باستخدام الوسائل الرَّقمية؛ ارتباط الأنشطة بمشكلات البيئة وحمايتها مع الاستفادة بالوسائل الرَّقمية الاستعداد لتوظيف التقنيات الرَّقمية للتعريف بقيم المواطنة العالمية والقضايا المرتبطة بها، التبصير بقيم التسامح والديمقراطية واحترام الآخر في ظلّ التحول الرَّقمي، المشاركة في مناقشات عالمية باستخدام التقنيات الرَّقمية للتعريف بقيم المواطنة العالمية والقضايا المرتبطة بها، التبصير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

بقيم التسامح والديمقراطية واحترام الآخر في ظلّ التحول الرَّقمي، المشاركة في مناقشات عالمية باستخدام التقنيات الرَّقمية حول الملكية العامة وتحقيق السلام العالمي، الحرص على وقاية الطلاب من التعصب والتطرف والإرهاب الإلكتروني في ظلّ التحول الرَّقمي، دعم العمل التطوعي لدى الطلاب مع الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية، تنظيم مسابقات بحثية للطلاب حول أهمية السلام العالمي ونبذ الحروب في ظلّ التحول الرَّقمي، المشاركة في مناقشات عالمية باستخدام الوسائل الرَّقمية حول نبذ الصراعات بين الشعوب.

٥- **متطلبات تتعلق بالبيئة المدرسية الرَّقمية:** أكد أفراد العينة من خبراء التربية على البيئة المدرسية الرَّقمية كأحد المتطلبات الواجب توافرها لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البُعد بدرجة كبيرة؛ ومن ثمَّ يتطلب لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي بيئة مدرسية رقمية يتوافر فيها ما يلي: تتبنى خطة لتنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب في ظلّ التحول الرَّقمي، تستخدم التقنيات الرَّقمية التي تنمي روح الاكتشاف والإبداع لدى الطلاب، تساعد الطلاب على التواصل الثقافي العالمي باستخدام الوسائل الرَّقمية، تنشر ثقافة الاستخدام الرشيد للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بما يفيد ويعزز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، توعية الطلاب بشروط السلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام شبكة الإنترنت، توفير نظم إدارة القاعات إلكترونيًّا للتواصل مع الطلاب في غرس قيم المواطنة العالمية لديهم، دعم الإحساس بالانتماء إلى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية من خلال استخدام الموقع الإلكتروني للمدرسة، تتبنى البيئة المدرسية نشر أخلاقيات وقيم المواطنة العالمية بين الطلاب من خلال وسائل التواصل الإلكترونية، تصميم موقع إلكتروني للمدرسة يضم جميع فعاليات العملية التعليمية، ويعرف المجتمع بجهودها، توافر جميع الإمكانيات والتقنيات التكنولوجية الرَّقمية المتطورة في البيئة المدرسية.

٥- **متطلبات تقنية وأمنية:** أكد أفراد العينة من خبراء التربية على الجانب التقني والأمني كأحد المتطلبات الواجب توافرها لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث كانت موافقة أفراد العينة من خبراء التربية على هذا البُعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

بدرجة كبيرة، ومن ثمَّ يتطلب لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي متطلبات تقنية وأمنية ومتمثلة على النحو التالي: استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتيسير الوصول للمعلومات والمصادر التي تعزز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، العمل على الحد من الأمية التكنولوجية لدى بعض المعلِّمين والطلاب التطوير الجذري للبنية التحتية لتحسين استخدام التكنولوجيا في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، العمل على وضع آليات للرقابة والمتابعة لنظم المعلومات والشبكات والأجهزة الموجودة بالمدرسة، العمل على تطوير شبكات الإنترنت، توفير البرامج المختلفة Software بالمدرسة بما يعزز قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب، وضع القواعد التي تحد من السرقات أو السطو الإلكتروني، وضع استراتيجية لأمن المعلومات، وضع قواعد لتخزين واستخدام البيانات والمعلومات بشكل آمن العمل على وضع نظام للتحكم في خصوصية البيانات والمعلومات وجودتها وتكاملها.

سادسًا: أسس الرؤية المقترحة

حيث يقصد بأسس الرؤية المقترحة تلك الأبعاد التي تعتمد عليها المدارس الثانوية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث تستند الرؤية المقترحة على مجموعة من الأسس والمُسلمات أهمها ما يلي:

١- **الأساس العقلي:** إنَّ تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي بصفة عامة حق واجب على الأفراد وعلى المدارس الثانوية أن تعمل جاهدة في تحقيق ذلك؛ حيث يتمثل الدور الأعظم للمدارس الثانوية سواء كانت عامة أو فنية في إنتاج العقول المفكرة الناقدة القادرة على التعامل مع التحول الرَّقمي الذي يشهده العالم اليوم وتداعياته من الثورة العلمية والتقنية والعولمة.

٢- **الأساس المجتمعي:** أصبحت عديدٌ من الموضوعات ذات صبغة عالمية؛ حيث أصبحت قضية المواطنة العالمية قضية وظاهرة عالمية تسعى إلى تحقيقه العديد من الدول والمنظمات؛ حيث يجب على المدارس الثانوية باعتبارها مؤسسة اجتماعية توثيق وتوطيد الصلة بينها وبين المجتمع وإعداد المواطن العالمي الذي يتمكن من العيش مع أفراد آخرين، والمساهمة في حلِّ المشكلات المتنوعة والقضايا العالمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

٣- **الأساس التربوي:** حيث يكون ذلك بتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الضرورية لفهم القضايا والظواهر من حوله والتفكير في مستقبله، ويكون أيضًا من خلال ترسيخ قيم العلم لدى الطلاب منهجًا ومحتوى وأسلوبًا؛ حيث تُعد المدرسة ولا سيَّما المدارس الثانوية مدخلًا أساسيًّا ومحوريًّا في تعريف الطلاب بقيم المواطنة العالمية وتعزيزها لديهم على ضوء التحول الرَّقمي الذي يشهده العالم بأسره اليوم.

٤- **الأساس التكنولوجي:** حيث ساعد التقدم التكنولوجي والتقني والرقمي الناس على الاتصال والتواصل في مختلف الأماكن؛ حيث شجع التطور التكنولوجي والتقني السريع والمتلاحق على التحول الرَّقمي في جميع ميادين ومجالات المجتمع ولا سيَّما المدارس الثانوية؛ ممَّا شجعها على إعداد المواطن الرَّقمي والمواطنة الرَّقمية التي تحتاج المواطن القادر على التعامل مع هذا التطور التكنولوجي الهائل بأمان وفاعلية وملتزمًا بأخلاقيات التعامل، فأصبحت المدارس الثانوية مطالبة بتعليم الطلاب وتمكينهم وحمايتهم من أخطارها.

٥- **الأساس الأخلاقي:** حيث يُعد الجانب الأخلاقي بمثابة قاعدة رئيسة وأساسية للمجتمع، فالمؤسسات التعليمية ولا سيَّما المدارس الثانوية عليها دور كبيرٍ في بثّ أنواع القيم الأخلاقية المختلفة في نفوس الطلاب مع الأخذ بمبدأ المساواة بين الشعوب والأفراد واحترام حقوق الإنسان، مع تأكيد مكانة الإنسان في نظام المجتمع العالمي.

سابعًا: آليات وإجراءات تنفيذ الرؤية المقترحة

لتحقيق أهداف الرؤية المقترحة، فإنَّ ذلك يتطلب تنفيذ عددٍ من الإجراءات المقترحة تتمثل في أربعة أبعاد تتسق مع أهداف ومكونات الرؤية المقترحة، وهي على النحو التالي:

١- **إجراءات لتوفير المتطلبات البشرية الرَّقمية وتتمثل في:**

أ- **المعلمون:** انطلاقًا من أهمية المعلمين في العملية التعليمية لما لهم من دور عظيم في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث تتمثل هذه الإجراءات لتوفير المتطلبات البشرية الرَّقمية والتي تتعلق بالمعلمين فيما يلي: قيم المواطنة العالمية ضمن برامج إعداد المعلِّم بكليات التربية، وذلك من خلال تدريس مقررات خاصة بالمواطنة العالمية توضح (مفهومها، أهميتها، خصائصها، قيمها، مهاراتها، أهم أبعادها، أهدافها، والمفاهيم والموضوعات الأساسية الخاصة بتربية وإعداد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المواطن العالمي)، توفير البرامج التدريسية أثناء الخدمة التي تكسب المعلِّم القدرة على تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية مع استخدام التقنيات الرَّقمية المستحدثة، عقد ورش عمل للمعلمين لتبصيرهم بأهم هذه القيم الخاصة بالمواطنة العالمية والتي يجب تعزيزها لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل قيم (التسامح، الاحترام، قبول الآخر، قبول التنوع الثقافي، العدالة الاجتماعية، السلام العالمي، حقوق الإنسان)، عقد دورات تدريبية للمعلمين لتبصيرهم بأهم القضايا العالمية لتبصير طلاب المرحلة الثانوية بها وحثهم على المساهمة في حلِّ هذه القضايا والمشكلات العالمية مثل (نبذ العنف، والتطرف والإرهاب الإلكتروني والانحراف الفكري، القضايا البيئية، الحروب والصراعات والنزاعات)، عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام التقنيات الرَّقمية الحديثة في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، عقد ورش عمل لتدريب المعلِّمين على عدة استراتيجيات أساسية في التدريس والتي يتمّ خلالها تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، مثل: التعلم التعاوني الذي يدعم الترابط الإيجابي بين الطلاب والتزامهم بالعمل المشترك، والتعلم من خلال التفاعل وتعزيز قدرات التواصل والثقة بالنفس والعمل بروح الفريق، والتعلم القائم على حلِّ المشكلات والتفكير والقضايا التي ليس لها إجابة مطلقة أو حلول سهلة.

ب- **الطلاب:** يُعد الطالب محور العملية التعليمية ومحور اهتمامها؛ لذلك يجب أن يحظى بأهمية كبيرة لما عليه من دورٍ هامٍّ في خدمة مجتمعه ووطنه والعالم بأسره ولذلك من إجراءات توفير المتطلبات البشرية الرَّقمية مثل (قيمة السلام الدولي، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان، نبذ العنف والصراعات والحروب، قبول الآخر) المتعلقة بالطلاب ما يلي: عقد دورات تدريبية لتبصير الطلاب بقيم المواطنة العالمية والتواصل الرَّقمي، تنظيم دورات متخصصة لتدريب الطلاب على لغة الحوار العالمي مع المحافظة على الثابت الوطنية واستخدام التقنيات الرَّقمية، تشجيع الطلاب على ارتياد المصادر الرَّقمية المختلفة، عقد دورات متخصصة للطلاب لتدريسهم على الاستخدام الأمثل والآمن للتكنولوجيا الرَّقمية، عقد ورش عمل للطلاب لمساعدتهم على التحول من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس مع الاستعانة بالوسائل الرَّقمية، تنظيم دورات تدريبية لمساعدة الطلاب في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المشاركة بإيجابية في بناء عالم أفضل من خلال عمل أخلاقي وسِلميّ باستخدام الوسائل الرَّقمية، عقد ورش عمل لتدريس الطلاب على التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي والابتكاري لمساعدتهم في التوصل إلى حلول ابتكارية للمشكلات والقضايا العالمية، هذا بالإضافة إلى تنشيط السياحة العالمية وتشجيع الطلاب المرحلة الثانوية عليها من أجل تعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم.

٢- **إجراءات لتوفير المتطلبات الإدارية الرَّقمية وتتمثل فيما يلي:**

تطوير اللوائح والنظم الإدارية بما تتناسب مع التحول الرَّقمي، تدريب الإدارة المدرسية على استخدام التقنيات الرَّقمية الحديثة في البيئة المدرسية، دعم الإدارة المدرسية لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دعم الإدارة المدرسية للمبدعين والمبتكرين من المعلِّمين والطلاب، توفير وسائل الاتصال الجيدة بين الطلاب والمعلمين عند تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، عقد الندوات واللقاءات بالمدرسة تضم كبار الشخصيات والمسئولين بمختلف القطاعات ومن لهم اهتمامات وطنية وعالمية، تشجيع النماذج الأخلاقية، وتوفير بيئة تطلق الإبداع والتميز في مختلف المجالات بأساليب غير نمطية تقليدية، الحرص على توفير مناخ من التسامح والعدالة بين أفراد المجتمع المدرسي، أن تجد الإدارة المدرسية قيم الديمقراطية وجدية الرأي والتعبير والعلاقات الإنسانية أمام الطلاب وأن تتيح للمعلمين والطلاب فرصًا في مشاركة الإدارة في عمليات صناعة واتخاذ القرار، توعية الطلاب والمعلمين بالقضايا الصحية والبيئة وإصدار نشرات توعية وندوات بخصوص الأمراض والفيروسات المنتشرة والتغيرات البيئية والمناخية العالمية وذلك من خلال استخدام التقنيات الرَّقمية، مساندة الإدارة المدرسية التحول الرَّقمي في المدرسة بما يُعزز ويُحفز على تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- **إجراءات لتوفير المتطلبات المتعلقة بالمناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية:**

تُعد المناهج والمقررات الدراسية الرَّقمية من أهم الركائز الأساسية لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث تتمثل هذه الإجراءات فيما يلي: تضمين قيم المواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية للمدارس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الثانوية مع مراعاة استخدام التقنيات الرَّقمية في توصيلها إلى الطلاب، إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية للمرحلة الثانوية بحيث يتمّ تضمين قيم المواطنة العالمية بداخلها، ضرورة تضمين المناهج والمقررات الدراسية على موضوعات تعزز الانتماء إلى عالم واحد، ضرورة اشتمال المناهج والمقررات الدراسية على نماذج لتعاون دول العالم لمواجهة التحديات والقضايا العالمية المشتركة على ضوء التحول الرَّقمي، اهتمام المناهج والمقررات الدراسية بالتعريف بالمنظمات الدولية ودورها مع الاستعانة بالوسائل الرَّقمية، تضمين المناهج والمقررات الدراسية على موضوعات تحث على الاهتمام بالشئون الدولية والتعريف بموارد البيئة مع الاستفادة بالتقنيات الدولية، تدعيم المناهج والمقررات الدراسية بالأفكار الابتكارية والإبداعية التي تسهم بصورة فعَّالة في حلِّ المشكلات البيئية على مستوى العالم على ضوء التحول الرَّقمي، تضمين المناهج والمقررات الدراسية بالقضايا العالمية، مثل: حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، قبول الآخر واحترامه، نبذ العنف والتطرف والإرهاب الإلكتروني، نبذ الصراعات والحروب ولا سيَّما الحروب الرَّقمية، مع تعظيم الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية المستحدثة هذا بالإضافة إلى إقرار مقرر يدعي المواطنة العالمية وتدريسه للطلاب لتبصيرهم بأهم قيم ومبادئ ومهارات وأبعاد أهمية المواطنة العالمية.

٤- إجراءات لتوفير المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية

تُعد الأنشطة المدرسية الرَّقمية من أهم متطلبات قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث تتمثل إجراءات توفير هذه المتطلبات المتعلقة بالأنشطة المدرسية الرَّقمية ما يلي: ضرورة توفير الإمكانات التي تتيح استضافة المعسكرات والأنشطة والفاعليات الدولية والعالمية، حثّ الطلاب على إجراء الأبحاث التي تتعلق بالقضايا العالمية ووضع تصور لحل هذه القضايا العالمية مثل (التغيرات البيئية والمناخية، حقوق الإنسان، نبذ العنف والإرهاب الإلكتروني والتطرف، ونبذ التعصب، حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية) مع تعظيم الاستفادة بالوسائل الرَّقمية والتقنيات الحديثة المتطورة، عقد العديد من المسابقات بين الطلاب وطلاب من دول مختلفة حول القضايا العالمية مع تعظيم الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية، زيادة الاهتمام بالأنشطة الثقافية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

والرياضية والفنية ذات الطابع العالمي مع الاستفادة بالتقنيات الرَّقمية، زيادة الندوات التي تقام حول قيم المواطنة العالمية داخل وخارج المدارس الثانوية، إتاحة السفر للطلاب للمشاركة في أنشطة عالمية، رياضية، ثقافية، فنية.

٥- إجراءات لتوفير المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية:

تُعد المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية الرَّقمية من أهم متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي؛ حيث تتمثل إجراءات توفير هذه المتطلبات فيما يلي: وضع تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ضمن الخطة الاستراتيجية للمدارس الثانوية في رؤيتها ورسالتها، تبني المدارس الثانوية خطة شاملة لتوظيف التقنيات الرَّقمية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، تصميم موقع إلكتروني لكلِّ مدرسة ثانوية ينشر من خلاله جميع فعاليات العملية التعليمية ويعرف المجتمع بجهودها، نشر ثقافة الاستخدام الرشيد للمواقع الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي بما يفيد الطلاب في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي، تشجع الطلاب على استخدام التقنيات الرَّقمية التي تنمي روح الاكتشاف والإبداع لدى الطلاب، تشجع الطلاب على التواصل الثقافي العالمي باستخدام التقنيات الرَّقمية.

٦- إجراءات لتوفير المتطلبات التقنية والأمنية:

تمثل المتطلبات التقنية والأمنية من أهم المتطلبات الضرورية لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي حيث تتمثل إجراءات توفير هذه المتطلبات ممَّا يلي: ضرورة التطور الجذري للبنية التحتية للمدارس الثانوية سواء كانت عامة أو منتسبة وتزويدها بأحدث الأجهزة والإمكانات التقنية المستحدثة، العمل على توفير شبكات إنترنت قوية بالمدارس الثانوية، كذلك العمل على تزويد الأجهزة بالبرامج المستحدثة التي تساعد على تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية عقد دورات تدريبية لكلِّ العاملين بالمدارس الثانوية وكذلك للطلاب لتوعيتهم بالاستخدام الامن للتكنولوجيا الرَّقمية، صياغة ووضع القواعد المنظمة التي تحد من السرقات أو السطو الإلكتروني، عقد دورات تدريبية لحث وتبصير جميع العاملين بالمدرسة الثانوية على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

المحافظة مع أمن المعلومات، عقد دورات تدريبية لوضع آليات للرقابة والمتابعة الدورية لنظم المعلومات والشبكات والأجهزة الموجودة بالمدارس الثانوية، تزويد القاعات الدراسية بالأجهزة والأدوات التقنية والرقمية.

ثامنًا: معوقات تطبيق الرؤية المقترحة:

قد يواجه تنفيذ الرؤية المقترحة بعض المعوقات منها ما يلي: ضعف وجود رؤية متكاملة بالمدارس الثانوية حول تعزيز قيم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي، قلة وجود الكتب والأدلة التعليمية المتعلقة بقيم المواطنة العالمية وكيفية إعداد المواطن العالمي على ضوء التحول الرَّقمي، غياب التصور الواضح لكيفية توفير الإجراءات اللازمة لتوفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، قلة الدعم المادي ونقص الإمكانيات ببعض المدارس الثانوية وخصوصًا المدارس الثانوية الفنية فيما يخصّ النواحي التقنية والرقمية، وجود قصور في التنسيق بين المدرسة وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلي والقومي والعالمي، تركيز غالبية المعلِّمين على استخدام أساليب وطرق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات، ضعف تحمس المدارس الثانوية في إقامة روابط محلية وعالمية لتبادل الخبرات والمهارات، وجود قصور في البيئة المدرسية حيث لا تتسم بالمرونة ولا تكون داعمة ومواتية لتطبيق تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية قلة الموارد المالية والمادية بالمدارس الثانوية والتي تسمح للمعلمين وللطلاب في المشاركة في الأنشطة والفاعليات العالمية، قلة إدراك الإدارة المدرسية والمعلمين بمفهوم وقيم المواطنة العالمية، قلة تصميم المناهج والمقررات الدراسية على موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية وقيمها وأبعادها ومهاراتها.

تاسعًا: سُبل التغلب على معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة

لمواجهة معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة يستلزم الأخذ في الاعتبار توافر ما يلي: إعداد رؤية استراتيجية للمدارس الثانوية لتعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء التحول الرَّقمي، التنسيق بين المنظمات والمؤسسات المهتمة بقيم المواطنة العالمية ووزارة التربية والتعليم لنشر ثقافة وقيم المواطنة العالمية على ضوء التحول الرَّقمي، تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والفاعليات العالمية مع تعظيم الاستفادة بالوسائل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

الرَّقمية والتقنيات التكنولوجية، ضرورة الأخذ بثقافة المدرسة الشاملة التي تقوم على احترام التنوع والاختلاف، ضرورة اهتمام النظام التعليمي بقضية المواطنة العالمية وقيمها وجعلها في قائمة الأولويات، توفير بيئة مدرسية رقمية ديمقراطية تشاركية تشجع الطلاب على مشاركة خبراتهم وأفكارهم ومقترحاتهم لتعزيز قيم المواطنة العالمية لديهم، توفير بيئات تعليمية آمنة وشاملة وجذابة يشعر فيها جميع الطلاب بأنهم مقدرون وتعزز التعاون والتفاعل السليم والاحترام والقيم والمهارات الأخرى اللازمة للعيش في عالم متنوع، بالإضافة إلى توفير مساحة آمنة لمناقشة القضايا العالمية المثيرة للجدل.

عاشرًا: مؤشرات نجاح الرؤية المقترحة

إنَّ نجاح تلك الرؤية المقترحة يمكن الاستدلال عليه من خلال مؤشرات عديدة تتمثل فيما يلي: توافر متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي والتي تضمنتها الرؤية المقترحة، انتشار الوعي بأهمية تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي في المدارس الثانوية بين كل أعضاء المجتمع المدرسي من إدارة ومعلمين وطلاب، وجود أدلة ومؤشرات على حدوث تغييرات جوهرية في سلوك طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي خاصة باكتسابهم قيم المواطنة العالمية مثل (التسامح، حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، نبذ العنف والتطرف والإرهاب الإلكتروني، نبذ الحروب والصراعات والنزاعات).

خاتمة:

- توصي الباحثة في نهاية دراستها بضرورة أن يتغير النظام التعليمي وخاصة للمرحلة الثانوية من جميع جوانبه ليكون عالميًّا، وأن تسعى وزارة التربية والتعليم جاهدة على توفير متطلبات تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية على ضوء التحول الرَّقمي لما لها من عظيم الأثر في إعداد المواطن العالمي المشارك بإيجابية في بناء عالم أفضل والمتقبل للآخر ويحترم التنوع الثقافي.
- توجيه المزيد من الدراسات والبحوث نحو تعزيز قيم المواطنة العالمية في مراحل التعليم المختلفة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد حسن (٢٠١٩). التحول الرَّقمي (١) نقلة نوعية للتحرر من البيروقراطية والفساد الإداري. **الاقتصاد والمحاسبة**. نادي التجارة. القاهرة. العدد (٦٧٦) ٨-١١.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد والحكمانية، سهام بنت خميس بن محمد (٢٠٢٢). دور المعلِّمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم في بعد الأساس في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان على ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. يوليو. مصر. ٤ (٢٨). ٢١٥-٢٤١.
- إبراهيم، حسام الدين السيد والمرزوقي، أحمد بن سعيد (٢٠٢٠). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان. **مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، الإمارات. ع (٥٤). ٢٤٣-٢٧٣.
- إبراهيم، شعبان حامد وإبراهيم، نادية حسن (٢٠٠١) **تطور مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة دراسة تجريبية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**. القاهرة.
- أبو عليوة، نهلة سيد (٢٠١٧). أفكار حول المواطنة العالمية (الكوكبية). **مجلة الطفولة والتنمية**. المجلس العربي للطفولة. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. مصر. مجلد (٨). العدد (٢٩). ١٠٧- ١٢١.
- الأحمد، يوسف يعقوب محمد (٢٠١٨). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت. الأردن.
- الأحمدي، عائشة سيف صالح (٢٠٢١). مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية. **مجلة رسالة الخليج السعودية**. السعودية.ع (١٢٤). ٢٠١-٢٥٩.
- الإقبالي، حامد أحمد إبراهيم (٢٠١٩). مقتضيات التحول إلى التعلم الرَّقمي الموجه لصغار السنّ في الوطن العربي، **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر. الجزء (٦٦).
- ألماظ، محمد السيد فرج (٢٠١٨). تربية المواطنة رؤية مستقبلية للطفولة العربية، **مجلة العلوم التربوية**. الإمارات. مج (٢٦). ع (٣). ج (٤). ٢٥٣-٣٢٥.
- أمين، مصطفى أحمد (٢٠١٨). التحول الرَّقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. **مجلة الإدارة التربوية**. كلية التربية. جامعة دمنهور. القاهرة. العدد (١٩). ١١-١١٦.
- بارعيدة، إيمان سالم أحمد والحربي، مها سعيد مجيديغ (٢٠١٩). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣م

السعودية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. سمات للدراسات والأبحاث. عمان–الأردن. ج (٨). ع (٧). ١٠٣–١١٩.

- البراشيدة، ثريا زينب أحمد (٢٠١١). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة نزوي سلطنة عمان.
- بن سالم، بدرية بنت عبد الله (٢٠١٢). واقع التربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. عمان.
- بنوان، هبة إبراهيم الشحات (٢٠٢٢). المتطلبات التعليمية للتحول الرَّقمي بالمجتمع المصري: التعليم الأساسي نموذجًا. **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. مصر. ع (٢٣). ج (٣) ١–٣٥.
- تريبيل، مايك (٢٠١٣). **تنشئة الطفل الرَّقمي: دليل المواطنة الرَّقمية لأولياء الأمور**. ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- توفيق، عفاف محمد (٢٠٠٧). دور التعليم في تربية المواطنة لعصر العولمة. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة بنها–مصر. مجلد (١٧). العدد (٦٩). ٣٨–٨١.
- الجزار، هالة حسن سعد (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرَّقمية تصور مقترح. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. رابطة التربويون العرب. القاهرة. مجلد (٣). عدد (٥٦). ٣٨٥–٤١٨.
- الجيزاوي، داليا (٢٠١٧). المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية في الوطن العربي. **مجلة الطفولة والتنمية**. المجلس العربي للطفولة. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. مصر. ٨ (٢٩). ١٢٣–١٥٥.
- حرب، دولت خالد (٢٠١٣). دور الإدارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيق في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. جامعة اليرموك. الأردن.
- الحرون، منى محمد السيد وآخرون (٢٠١٩). متطلبات التحول الرَّقمي في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. مصر. المجلد (٣٠). العدد (١٢٠)، ٤٢٩–٤٧٨.
- حسين، جمال مصطفى (٢٠١٣). تطوير تعليم حقوق الإنسان بمرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر واليابان. **مجلة التربية**. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية مصر. ١٦ (٤٠). ٣٢٥–٣٦١.

- حسين، مصطفى عبد الحميد (٢٠٠٨). تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس، **مجلة التربية المعاصرة**. القاهرة. مجلد (٢٥). العدد (٧٩). ٥٩-١٣٣.
- حماد، محمد محمد محمود (٢٠٢٠). دور التحول الرَّقمي في تطوير أداء العاملين-دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية .**المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية**. مصر. المجلد (٧). العدد (٢). ٢-٢٣
- حنفي، خالد صلاح (٢٠١٧). دور كليات التربية بجامعة الإسكندرية في تربية المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث**. في التعليم العالي. عمان. الأردن. مجلد (١). العدد (٣٧). ١٠-٨٣.
- دحماني، سمير (٢٠١٩). دور التعليم الرَّقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلم. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. القاهرة. العدد (٨). ٢٥-٣٨.
- الدسوقي، لمياء إبراهيم (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر. الجزء (٥٩). ٧٣٥-٨١٢.
- الدهشان، جمال علي خليل والفويهي، هزاع بن عبد الكريم (٢٠١٥). المواطنة الرَّقمية مدخل لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرَّقمي. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**. كلية التربية. جامعة المنوفية. مصر. مجلد (٣٠). عدد (٤). ١-٤٢.
- الرباح، عبد اللطيف بن عبد العزيز (٢٠١٧). المبادرات العالمية الرائدة والتجديدات في تربية المواطنة والإفادة منها في المملكة العربية السعودية تصور مقترح. **مجلة البحوث الأمنية** . السعودية. يناير ٢٦ (٦٦).. ١٣-٦٤.

- رؤية مصر (٢٠٣٠). **استراتيجية التنمية المستدامة. المحور السابع التعليم والتدريب**. وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.
- الزدجالي، ميمونة بنت درويش (٢٠١٦). تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان. **المجلة التربوية**. مجلس النشر العلمي جامعة الكويت. الكويت. ديسمبر ٣١ (١٢١). ٣٩٢-٣٦٣.

- الزين، أميمة سميح (٢٠١٦). التحول الرَّقمي لعصر التعلم الرَّقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعليم في عصر التكنولوجيا الرَّقمية: **مركز جيل البحث العلمي**. طرابلس–لبنان. ٩–٢٤.
- سبع، سنية محمد أحمد سليمان (٢٠٢١). تأثير التحول الرَّقمي وجودة الخدمة التعليمية أرضا الطلاب: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة المنصورة. **المجلة العلمية للدراسات تجارية والبيئة**. كلية التجارة بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس. مصر. مج (١٢). ع (٤). ٢٤–٦٩.
- السبيعي، نَورة سعود محمد (٢٠١٣). أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيس بوك والتويتر على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. السعودية. ٣ (٤٢). ٢٥٧–٢٩٤.
- السبيعي، نورة سعود محمد (٢٠١٣). أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيس بوك وتويتر على تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. السعودية أكتوبر.٣ (٤٢). ٢٥٧–٢٩٤.
- السعيدي، حميد بن مسلم بن سعيد (٢٠١٩). دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدراس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر. ج (٦٧). ١٢٣–١٤٤.
- سلامة، صفاء (٢٠١٣). **دروس وبرامج في التربية الرَّقمية لسلامة الأسرة. لتعليم الأبناء المسئولية وحمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا**. جريدة الشرق الأوسط. العدد ٢٠١٣/١٢٤٨٢ متاح على: Classic.aawsat.com/details.asp?section=54Sarticle=7/5/278 issue no 482 #.u.wz7pqw2so. تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١١/٢٥
- سلطح، محسن محمد محمد (٢٠٢١). تقييم تجربة التحول الرَّقمي لمقررات برنامج التدريس من وجهة نظر الطلاب المعلِّمين بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية. **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**. مصر. المجلد (٦٤). العدد (٦٤). ٩١٠–١١٠.
- سمحان، منال فتحي (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس. **مجلة العلوم التربوية**. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. المجلد (٢٨). العدد ٤ (٤). ١–١٢٤.
- السيد، عبد الفتاح جودة وإسماعيل، طلعت حسني (٢٠١٠). دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة: التعديلات الدستورية للعام ٢٠٠٧ نموذجًا. **مجلة دراسات تربوية ونفسية**. كلية التربية. جامعة الزقازيق. مصر. العدد (٦٦). ١–١٣٦.

- شحاذة، مها خليل يوسف (٢٠٢١). التحول الرَّقمي في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن: دراسة تحليلية من منظور إسلامي. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة اليرموك. الأردن.
- شرف الدين، ابن دوية (٢٠١١). **المواطن العالمي**. مجلة الحكمة. مؤسسة كنوز. الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر. العدد (٨). ٢٨٠-٣٠٣.
- الشريف، دعاء حمدي محمود مصطفى (٢٠٢١). تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرَّقمي في التعليم واستدامته على ضوء رؤية مصر الرَّقمية. **المجلة التربوية**. كلية التربية جامعة سوهاج. مصر. ج (٩١). ٣٦٣٨-٣٥٩٤.
- شهاب، أحمد (٢٠١٨). التربية على حقوق الإنسان في فلسطين: الواقع والمعوقات. **مجلة جيل حقوق الإنسان**. مركز جيل البحث العلمي. فلسطين. العدد (٢٧). ٢٥-٣٥.
- الصغير، أحمد عبد الله (٢٠١٢). تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية على ضوء التوجهات العالمية المعاصرة دراسة تحليلية. **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. مجلد (٢). العدد (٢٨). ٨١-١٢٢.
- العامرين محمد محمود وفوزي، ياسر محمود واليحيائي، فخرية نت خلقان (٢٠١٨). فاعلية مدخل تدريسي تكاملي في التربية الفنية لتفعيل قيم المواطنة العالمية على ضوء مبادئ فلسفة التعليم بسلطنة عمان واتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحوه. **دراسات تربوية واجتماعية**. كلية التربية. جامعة حلوان. المجلد (٢٤). العدد (١). ٢٩٩-٣٨٢.
- العاني، وجيهة ثابت والمسقرية، زلخة بنت سالم بن خليفة والعبري، خلف بن مرهون (٢٠٢١). الممارسات الإدارية في تعزيز المواطنة العالمية بالمدارس المنتسبة وغير المنتسبة لليونسكو في سلطنة عمان، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. دار سمات للدراسات والأبحاث. عمان. المجلد (١٠). العدد (١). ٥٩-٧٣.
- عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف محمود (٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها على ضوء متطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية بجامعة سوهاج. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء (٦٢) . ٢٤٧-٣٦١.
- عبد الموجود، أحمد كمال (٢٠١٨). العولمة وتشكيل مفهوم المواطنة العالمية لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. **المجلة العلمية لكلية الآداب كلية الآداب**. جامعة أسيوط. العدد (٦٧). ٨٥-١١٥.

- عبد الرحمن، هيفاء وصالح، سارة (٢٠١٣). نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب المصري دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. **مجلة شئون اجتماعية**. جمعية الاجتماعيين. الشارقة. ١١٨. السنة ٣٠.
- عثمان، حسن عثمان (٢٠١٦). التعلم الإلكتروني عن بُعد ومجتمع المعرفة. **المؤتمر الحادي عشر بعنوان: التعليم في مصر التكنولوجيا الرَّقمية**. لبنان–طرابلس ٤–٢٢ أبريل.
- العدواني، زيد سليمان محمد وينبي مصطفى، فقيه محمود (٢٠١٥)، أثر برامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. **مجلة دراسات في العلوم التربوية**. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. الأردن. ٤٢ (١). ١٢٧–١٣٨.
- العسيري، بندر بن مفرح (٢٠٢٠). **التربية الرَّقمية لتحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠**. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر. الرياض.
- عطية، عماد محمد محمد (٢٠١٤). واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها: جامعة أسوان نموذجًا. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي مركز تطوير التعليم الجامعي**. جامعة عين شمس. مصر. العدد (٢٧). ٣٠٢–٣٨٢.
- عطية، عماد محمد محمد (٢٠١٤). واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية ودور الجامعة في تنميتها "جامعة أسوان نموذجًا". **دراسات في التعليم الجامعي**. مصر. ع (٢٧). ٢٠٢–٢٨٢.
- العقيل، عصمت إبراهيم (٢٠١٤). **المواطنة في الفكر التربوي الإسلامي**. دار البازوري. الأردن.
- علام، هبة صابر شاكر (٢٠١٩). إطار مقترح لتضمين مفهوم المواطنة العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية**. مصر. مجلد (٢٩). العدد (١). ١٠٥–١٨٥.
- العلوي، سلمى بنت علي بن حميد والمعمري، سيف بن ناصر بن علي (٢٠٢٠). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في سلطنة عمان. **مجلة القراءة ومعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية بجامعة عين شمس. مصر ٤(٢٢٩). ٢٧١–٣٠٠.
- عليمات، يوسف يعقوب محمد (٢٠١٨). دور معلم المراحل الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية العلوم التربوية. الأردن.
- عمار، رضوى (٢٠١٤). **التعليم والمواطنة والاندماج الوطني**. مركز العقد الاجتماعي. مجلس الوزراء المصري. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

- عمار، سام عبد الكريم (٢٠١٠). دمج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم الأساسي: مهارة للتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر أو نموذجًا. **مجلة رسالة التربية**. وزارة التربية والتعليم. مصر. العدد (٢٩). ٦٤-٧٧.
- عمروش، الحسين (٢٠١٤). المواطنة البيئية العالمية. **مجلة الجنان لحقوق الإنسان**. لبنان. العدد (٦). ٨٩-١٢٤.
- عوض، محمد أحمد (٢٠٠٠). كليات التربية وتحديات التغيير منها على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. **المؤتمر الدولي الأول: دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة**. الفترة ٢٥-٢٧ أبريل. كلية التربية. جامعة الزقازيق.١٤١
- عيسى، فريدة آيت (٢٠١٦). التربية الإعلامية والثقافة التشاركية. **مجلة التراث**. جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر. العدد (٢٢). ٥٧-٦٧.
- غنام، ثابت (٢٠٢٢). التحول الرَّقمي والتنمية المستدامة في مصر ٢٠٣٠. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**. المؤسسة العربية للتربية العلوم والآداب. عمان-الأردن. ع (٢٦). ٤٧-٧٠.
- فرج، إلهام عبد الحميد (٢٠١٤). اتجاهات الطلاب نحو ثقافة المواطنة في مصر. **مجلة التربية المعاصرة**. السنة (٣١). رابطة التربية الحديثة. مصر. العدد (٩٧). ١٣٣-١٨١.
- فودة، ألفت محمد (٢٠١١). **الحاسب الآلي واستخدامات في التعليم**. كلية التربية. جامعة الملك سعود. السعودية.
- لاشين، محمد عبد الحميد والجمال، رانيا عبد المعز (٢٠١٠). رؤية عالمية لمعايير المواطنة في التعليم: النموذج الأوروبي. **المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر: (اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي)**. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية جامعة بني سويف. مصر. المجلد (١). ١٨٥-١٩٥.
- محمد، سيدة سلامة وعطا الله، فاطمة محمد البردويلي (٢٠٢١). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة "دراسة تحليلية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. مصر. المجلد (٢٢). العدد (الرابع). ١-٤٤.
- محمد، عبد الغني عبد الله (٢٠١٩). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة خليفي، **مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية**. السعودية. مجلد (١). العدد (١٢). ١- ٤٤.
- مراد، حنان ومالكي، حنان (٢٠١١). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة خيضر بسكرة "دراسة استكشافية". **مجلة العلوم الإنسانية**

والاجتماعية. (٥). عدد خاص الملتقي الدولي حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظلّ التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري. جامعة قاصدي مرباح–ورقلة. الجزائر. فبراير. ٤٥٠–٥٨.

- المسلماني، لمياء الدسوقي إبراهيم إبراهيم (٢٠١٩). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح، **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر. ج(٥٩). ٧٣٥–٨١٢.
- المشرفية، بدرية بنت حمد بن علي (٢٠١٣). آليات مقترحة لتفعيل ممارسات مديري المدارس في تنمية الحوار لدى الطلبة بسلطنة عمان. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.
- المعمري، سيف بن ناصر بن على (٢٠١٠). تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها دراسة تحليلية للأدب التربوي في ثلاث مناطق عالمية: دراسة في المناهج وطرق التدريس. **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**. كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر. (١٥٧). ٢١٢–٢٣٩.
- المعمري، سيف بن ناصر والصارمي، بدرية (٢٠١٥). درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعليم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلِّمين في تدريسها من وجهة نظرهم. **مجلة دراسات الخليج والجزية العربية**. الكويت. العدد (١٥٦). ١٦٩–٢١٠.
- الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧). **المواطنة الرَّقمية**. دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة.
- الملّيني، سوسن والنجاحي، محمد العزيز (٢٠١٣). مجتمع المعرفة التصورات والممارسات الثقافية لدى الشباب التونسي. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية العلوم الإنسانية. والاجتماعية. جامعة تونس. تونس.
- منصور، محمود عبد الله محمد (٢٠٢١). التحول الرَّقمي كآلية لتنمية رأس المال البشري بمؤسسات التعليم الجامعي. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**. مصر. العدد (٥٤). ١٦١–١٩٨.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٠٤). **تقرير التنمية البشرية "الحرية الثقافية في عالمنا المتنوع"** جنيف–منظمة الأمم المتحدة.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٢). **البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان** (المرحلة الثانية خطة العمل). جنيف منظمة الأمم المتحدة.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٧). **التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة "التعليم ٢٠٣٠"**. جنيف: منظمة الأمم المتحدة.
- الندوي، معراج أحمد معراج (٢٠٢٠). **المواطنة العالمية في عصر العولمة** available at http://www.al-jazirah.com/2020/20 2007/7 dm5.htm تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٩/٤م.
- نصير، سماح عزت (٢٠١١). دور البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في تطوير التنمية البشرية. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**. كلية التجارة. جامعة عين شمس. مصر. العدد (٢). ١١٦–١٧٠.

- نوار، أحمد زينهم وقاسم، مصطفى محمد عبد الله (٢٠٢٠). مستقبل التنشئة التربوية لأطفال الرياض بالوطن العربي على ضوء متطلبات المواطنة العالمية. **المجلة التربوية** . كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر. أكتوبر. ج (٧٨). ٧٥-١٤١.
- اليونسكو (٢٠١٥). **التربية على المواطنة العالمية مواضيع وأهداف تعليمية**. منظمة الأمم المتحدة. جنيف.
- اليونسكو (٢٠١٧). **التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة "التعليم ٢٠٣٠"**. منظمة الأمم المتحدة. جنيف.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Alison, M., Penny, E.& Nicki, H. (2016). Education global Citizenship in scotland: Reciprocal partners ship or politics of benevolence, **International journal of Educational Research**, 77-pp 128-135.
- Amani, J. (2012). Global citizen ship Education in jordan universities, **procedia-social and Behavioral sciences** 47, 1922-1926.
- Ann, l.&orval, G. (2015). Experiential pedagogy for study Abroad: Educating for global citizenship, The interdis ciplinary**. Journal of study abroad,** university of Colorado, Boulder-women-studies program.
- Anni, R. (2018). Teacher student's perceptions of bal citizen ship and Its Role in Education, un plished laster Dissertations, **faculty of Education university of oulu, finland.**
- Arik, G., Arslan, S., Caker, M.& Kavak, y. (2016). The evaluation of the faith project in the context of national and international education al technology policies, **journal of Research in Education and Teaching**, vol (50, No (2), 308-321.
- Aydin, B.&omer,oz., (2018),Academicians lights on digital, transformation in education international **online journal of Education and Teaching (IOJET),** Vol (5), No (4), 809-830 Available at: http://iojet.org/index.php/IOJET/article/light/441/295 (21/11/2022).
- Buchanan, J., Burridge, N.& chodkiewicz,,A. (2018) laintaining global citizenship Education in school: A challenge for Australian Educators and schools Australian, **journal of teacher Education**, 43 (4), 51-67.
- BUChanan, John, Burridge, Nina & chodkiewicz Andrew (2018). Maintaining Global citizen ship Education in schools-A challenge for Australian Educators and schools **"Australian journal of teacher education**, 43 (4).
- Costa. Al. & kellick, B. (2018). **It takes some getting used to: Rehinking curriculum for the 21 st Century retrieved** sep 28-2022 avalaible at: http://www.fpsct.org / uploaded / Teacher Resource Centre / Instruction a / practices / Resources / It / Takes some getting used to. Pdf.

- Curriculum Development Council (2001), **learning to learn: life-long learning and whole-person Development**-Hong Kong, Curriculum Development Council.
- Dary, L. (2011). Learners without bordes: A curriculum for global citizen ship-switzer land: **International Baccalaureate organization.**
- Denise Collier, Karla Burkholder & Tabitha Branum (2020). Digital learning: Meeting the challenges and Embraing the opportunities for teachers, **texas Association of school Administrators (TASA) and Fort worth (TX) chamber of commerce**, Bill & Melinda Gates Foundation pp1-4.
- Diana, o. (2011). ACTIVE & Coop ERATIVE LEARNING PREPARING OUR STUDENTS FOR KNOWLEDGE. **Journal plus Education**.
- Dolfi, Tom (2019). What is the future of Education? 23 Experts share Their Insights, http://www.disruptordaily. Com/shar-your.insights/.
- Dubow, T. (2017). **Civic engagement: How can digital technologies underpin citizen-powered democracy?** The corsham institute.
- Education Department (1996). Guidelines on civic Education in schools: Draft-Hongkong, **Education Department**.
- Falk, R. (1994). **The Making of Global citizenship In Steenburgen, B. Van (ed.). The conditions of citizenship** London. Sage publications.
- Fero Z, A.K, zo, H.&chiravuri, A. (2021). Digital transformation and environment al sustainability: **Arelight and research agenda sustainability**, 13 (3), 1530.
- Guo, l. (2014), preparning Teachers to Educate for 21 st century global citizenship:**Envisionging and enacting journal of global citizen ship and Equity Education** 4 (1), 1-23.
- Hashmi, A., M. (2018), Education for Global citizenship in India and Pakistan, **International Journal of learning Humanities,** 4 (50< 28-30.
- Joosten, T.&Mc carthy, K., &Harness,l>&Paulus, R. (2020). Digital learning lnovation Trends, http://eric-ed.Gov/?id=Ed603277.
- Journal homepage: www:Elsevier.com/ locate/ tourman Contents lists available at: **science Direct.**
- Kilbane, R. & Milman, N. (2014) ,**Teaching Models: Designning Instruction for 21 st century learners person.**
- Learning and Teaching scot land (2011). **Developing global citizens with in curriculum for Excellence Scotland.**
- Lynch, j. (1992). **Education for citizen ship in a multicultural society**, London. Cassell.
- Lynn, D., clive, H.& Hiromi, y. (2016), Key findinges from the DFID project Global citizen ship: The Needs of Teachers and learners, **Centre for**

international Education and Research (CIER), school of Education university of Birmingharn, DFID Department international Development.

- Marianne, A.&Michelle, J, (2017), International servicearning and critical global citizen ship: A cross case study of a Canadian teacher education alternalive acticum, **Teaching and Teacher education** 63, 196-205
- Mikheev, A., serkina, Y. &vasyaev, A. (2021). Current trends in the digital transformation of higher education institutions in Russia. **Education and information technologies**. 1-15.
- Oxfam (2014). **Education for global citizen ship** –A Guide for schools-oxford-England.
- Oxfam (2015). **Education for Global citizen ship A guide for schools united kingdom.**
- Oxfam (2018). **Teaching controversial Issues Aguide for teachers**. Oxford England.
- Oxley, l.&Morris, p. (2013). Global citizen ship: Atypology for distingui shing its multiple conceptions british , **journal of educational studies**, 61 (2). 301-325.
- Raoul, v., Bianchi, M. &Stephenson, c. (2013), Deciphering urism and citizen ship in aglobalized world, tourismanagement 39, **journal homepage**: www.elsevier.com / locate /tourman, contents lists available at science dired 10-20.
- Renee patton & Ricardo santos (2018). **The next-generation digital learning environment and a frame work for change for education in stitutions cisco and lor its affiliates**. Available at: http://www.cisco.com/c/dam/enus/solutions/industries /docs/education/digital/learning/environment-pdf (23/9/2022).
- Renee, P. Ricardo, S., (2018). **The next-generation digital learning environment and a frame work for change for education institution**, Cisco and/or its affiliates. Available at. https://www.Cisco –com/C/dam/en-us/solutions/industrie/docs/education/digital-learning-environment. Pdf 18/11/2022.
- Reysen, S.&larey, l.&katzars ka, M. (2012). College course cur-riculum and global citizen ship, **international journal of Development Education and Global learning,** 4, 27-39.
- Richardson, R. (1996). **Developing the global teacher: Theory and practice in Initial teacher education-stoke-on-trent, trentham Books itd.**
- Saad, N., A., Hammad, D., A. & Barakat, A. (2021) The Impact of Digitalization on customers satisfaction in Educational sector: **An Empirical study psychology and Education journal**, 58 (4), 2839-2847.

- Santi, R. (2018), In the foot steps of the stoics: Teaching local and Global citizenship in northern Ireland International journal of learning, **Teaching and Educational research**, 17 (3), 53-64.
- Schutte, I., w., Kamans, E., wolfensberger, m. v.& veugelers, w. (2017), prepaning students for global citizenship: The Effects of a Dutch under graduale honors course, **Education Research International**, 1-12.
- Shahla, Z. (2013). Global citizen ship Education and Its Implications for curriculum Goals at the age of globalization. International Education studies. 6(10.195-206.
- Stewart, vivien (2009). A class room as wide as the world curriculum 21: **Essential Education for a changing world. Alexandria**. VA. ASCD.
- Symeonidis, v. (2105). Towards global citizenship Education A comparative case study of primary school policy and practice between Greece and Sweden, unpuplished Master Dissertation, Institute of international Education university of Stockholm, Sweden
- Zakova, T.,s (2017), Education for Global citizen ship in reparation of Teachers of vocational subjects**, open online journal for Research and Education**, (special Issue, December), 146-152.
- The department for international Development (uk) (2009). **Developing the gobal dimension in the school curriculum**, London.
- Toh, S., H., shaw, G., padilla, D. (2017). **Global citizen ship Education A Guide for policy makers,** seoul, Republic of korea: Asia-pacific center of education for international understanding.
- Tuomi, Margaret, jacoot, liliana& lundgren, ulla (2008). Education for world citizen ship preparing students to be Agents of social change. **CICE Guidelines on Citizen Ship Education in a global context**. London: Institute for policy studies in Education. London Me tro politer) university.
- UNESCO (2013). **Outcome document of the technical consultation on global citizenship education global citizen ship education**: An merging perspective UNESCO.
- UNESCO (2015). **Global citizenship Education-topics and learning objectives**. Paris.
- UNESCO (2018). **Preparing Teachers for Global citizen ship Education**-A Template-paris.
- UNICCO (2017): **What UNESCO does on global citizen ship education**, http://en. Unesco.org/themes/gced/action.
- Victoria Department of education and early childhood Development (2009). Education for global and multicultural citizen ship: A strategy for victorian government schools 2009-w013: Melbourne: **student learning programs Division-state of victoria.**

- Wessel, L., Baiyere, A., ologeanu-taddei, R., Cha, J. & Blegind-jensen, T. (2021). Unpacking the difference between digital transformation and IT-enabled organization al transformation-**journal of the Association for information system**, 22 (1), 102-129.
- Wing, o. & sai, w. (2006), Global citizenship Education Hongkong and shanghai secondary schools: Ideals palities and expectations, **citizen ship Teaching and learning**, 2 (2), December, 68-85.
- WVC Global (2014). **The Importance of global citizen ship: A student's light** avalabile at https://wvc globalc. Wordpress. Com/2014/03/31/the.importance-of-global-citizen ship-a-students-light/.
- Zollinger, C. (2016). Teaching students and global citizenship: A study from the university of teacher Education zurich, unpublished Master Dissertalions, **Faculty of Educational sciences, university of oslo Switzerland**.